

الاستقامة (6) | المجلس العشرون | برنامج تراث

إبراهيم رفيق الطويل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله جميعا في هذا الصباح الطيب المبارك يا رب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ويحب ربنا ويرضى واصلي واسلم على النبي المصطفى صلاة تترى - [00:00:02](#) وعلى اله وصحبه ومن نهجه اختفى اللهم نج المستضعفين من عبادك في مشارق الارض وفي مغاربها عامة. ونجي اخواننا المستضعفين في غزة خاصة. اللهم اجعل لهم من كل ضيق مخرجا - [00:00:53](#) ومن كل بلاء عافية اللهم انصرهم على من عاداهم وعليك بمن تأمر عليهم اسألك ان تفرج عنه فرجا مدهشا عجيبا بقوة منك وكرم يا ارحم الراحمين. حياكم الله ايها الاخوة في مجلس - [00:01:06](#) الامور والبرامج بلشت تدخل في بعضها يوم الخميس اللي في دراستي تراث الائمة الكبار رضوان الله تعالى عليهم ما زلنا نعيش مع شيخ الاسلام ابن تيمية في كتابه الاستقامة كما قلنا هذا الكتاب - [00:01:19](#) الكتب التي سجلها شيخ الاسلام ابن تيمية في السجن ولانها في السجن اعتقد ان من الاشكالات اللي فيها وجود بعض الفصول شعورنا غير مترابطة احيانا لعله يعود قضية انه الانسان السجين - [00:01:38](#) يحاول ان يكتب ما تذكر وحيانا يتشجع في السجل الكتابة وحيانا كان ينشغل بامر اخر ثم يعود الى ما هو فيه. لذلك تجد كما قلت لك بعض الفصول تفقد احيانا وجهة ترابط بينها وبين ما سبق زي فصل الحركة اللي قلنا - [00:01:53](#) فصل الحركة تشعر انه فصل خرج مثلا في نصف الكتاب انت لا تعرف ما ارتباطه بما قبله وما بعده مثل هذا يراعى فيه السجن. يراعى فيه السجن لكن ما شاء الله من يعرف انه كان سجينا ويعرف انه استحضار لهذه الرسائل هل كانت الكتب بين يديه؟ احيانا جاءت فترة نعم كانت يسمح له - [00:02:10](#) ادخال الكتب وكان اخوه يدخل الكتب عليه في فترة من فترات سجنه ثم جاءت الفترة الاخيرة منع من من كتبه بالكلية منع من ادخال الكتب عليه بالكلية ثم بعد ذلك منع حتى من الكتابة فاشتغل - [00:02:29](#) الختمة فقبل ان يتوفى رحمة الله عليه كان معه احد اهل العلم الافاضل ونسيت اسمه فقال ختمنا مع شيخ الاستاذ ابن تيمية ثلاثة وثمانين ختمة كان قبل وفاته بختم القرآن - [00:02:45](#) ختموا آ ثلاثة وثمانين ختمة الخطة الاخيرة وتوفاه الله سبحانه المهم ما زلنا نعيش في القسم الثالث او الموضوع الرابع من مواضيع الكتابة ورده على قشيري في مسألة السماع وهذا حقيقة اخذ آ تقريبا نصف المجلد الاول. يعني الكتاب يصبح على مجلدين. نص المجلد الاول - [00:03:00](#) قرابة ميتين وخمسين صفحة وهو يتحدث عن السماء. يعني من هنا الى نهاية المجلد الاول صفحة اربعماية وسبعطعش وتمنطعش. كلها في مسألة السمع خفيفة لكن ضمن نقاش الغشيري مع مسألة السماع - [00:03:24](#) اه فقط التنبيه اه كنا في نهاية المجلس السابق قبل اسبوعين تناقشنا في فقرة وشعرنا انها مشكلة في كلام الشيخ شيخ الاسلام ابن تيمية الشيخ محمد رشاد سالم يعني عموما رجل فاضل حقيقة - [00:03:38](#) رشاد سالم رجل فاضل وهو من اوائل من حقق كتب شيخ الاسلام وهو من القديم اظن من تلاعب يعني من تلميذ احمد شاکر وهؤلاء المشايخ الكبار وله تحقيقات جيدة وتعب. على الاقل يعني ربما تعامل مع المخطوط. بناء على ما وصل اليه - [00:03:51](#) وحاول اجتهد انه يفهم بعض الكلام لكن هذا لا يعني ان انسان لا يعرف انه وقع في اخطاء حقيقة سواء في درء التعارض العقلي

والنقل في تحقيقه عليه او في حتى في الاستقرار - 00:04:09

وغيرها من التحقيقات الرجولة يعني يغض حقه لكن في النهاية يناقش في كثير من الاضافات التي اضافها الحقيقة ما كانت ينبغي ان تضاف الا بعد التركيز اكثر لانه لم توصل الى المعنى الذي اراده شيخ الاسلام ابن تيمية في اكثر من موطن في الكتاب - 00:04:19 كانت الفقرة التي اطلنا النقاش فيها ويقول صفحة ميتين وواحد وتسعين وقوله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغنّى بالقرآن اما ان يريد به. يعني الان سنعدل الفقرة بناء على ما وصلنا اليه. انه وجدنا كما اخونا مرة ماضي ان ابن القيم ذكر هذه الفقرة -

00:04:36

في كتبه في مسك كتاب السماع ابن القيم ذكر هذه فقرة في كتاب السماع وهذه المعالجة الصحيحة انه انه عادة لابن القيم يعيد كثير من افكار شيخ الاسلام ابن تيمية يعيد في كتبه الكثير من افكار شيخ الاسلام - 00:04:54

يشاهدك هذا اذا في كان سقط او شيء في نسخ شيخ الاسلام ابن تيمية لمعالجتها النص كان في اخر صفحة ميتين وواحد وتسعين وقوله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغنّى بالقرآن. هذا الحديث اما ان يريد به الحض على - 00:05:08

اصل الفعل وهو نفس التغني بالقرآن بهذا الحديث له فهما ان يفهم على معنى الحض على اصل الفعل ان النبي صلى الله عليه وسلم يحضنا على ان نفعل التغني بالقرآن - 00:05:24

الشيخ بين قوسين قال واما ان يريد به مطلق التغني. هذا احذفوه هذي الاضافة الكاملة التي اضافها محاولة منه لتصحيح المعنى احذفوها ثم بدل كلمة وهو وهو على صفة الفعل نضع - 00:05:40

واما على صفة الفعل واما على صفة الفعل ثم اضاف الشيخ محمد سالم بين قوسين والاول هذا ايضا تحذف. لانها ليست صحيحة وتكون الجملة هكذا واما على صفة الفعل وهو ان يكون تغنيه اذا تغنى - 00:05:59

بالقرآن لا بغيره اصبحت الفقرة هكذا. ان الحديث له معنيان اما ان يريد به الحض على اصل الفعل وهو نفس التغني بالقرآن واما على صفة الفعل. يكون يعني حض على صفة الفعل - 00:06:20

ما معنى حظه على الصفة وليس على اصل الفعل اه واما ان واما على صفة الفعل وهو ان يكون تغنيه اذا تغناه يعني اذا اردت ان تتغنّى وليكن تغنيك بالقرآن - 00:06:36

اذا هو ليس حظ على اصل التغني بالقرآن انه انت لابد ان تتغنّى بالقرآن لا المعنى الثاني انه انت اذا حاب تتغنّى اذا ناوي تتغنّى لم يكن تغنيك بالقرآن لا بغيره. وهذا كما وقع ايضا يعني وهذان الاحتمالان وارदान على تفسير قوله تعالى وان احكم بينهم بما انزل الله. هل هو امر - 00:06:52

في اصل الحكم اي عليك ان تحكم بما انزل الله بينهم او بصفته اذا حكم يعني اذا حبيت تحكم وليكن حكمك بما انزل الله ثم اضاف ابن القيم بعدها قولان - 00:07:15

ابن القيم قال قولان دلالة على ان كلا القولين محتمل وبناء على هذا قوله بعد ذلك والمعنى الثاني المعنى الثاني ان يكون المراد بالحديث الحث على صفة الفعل فقط انه اذا تغنيت فليتغنّى بالقرآن. فعن المعنى الثاني هو ذم لمن تغنى بغيره مطلقا - 00:07:29

دون من ترك التغني به وبغيره. لان هو المعنى الثاني انه اذا انت حبيت تتغنّى في اللي يقوم بالقرآن. اذا ما حبيت اصلا تتغنّى بشيء الحديث لم يتطرق له وعلى المعنى الاول وهو ان يكون الحديث حاثا على اصل الفعل - 00:07:51

ويحضك على التغني بالقرآن فيكون ذم لمن ترك التغني بالقرآن دون الذنب دون يعني من تغنى به ومن تغنى بغيره فيكون الحديث لم يتطرق الى هذه الجهة. فقط مقصود الحديث حثك على التغني بالقرآن. اما اذا حبيت - 00:08:05

بالقرآن وبغيره هذا موضوع اخر يؤخذ من دليل اخر مستقل هكذا يكون نعم المعنى صحيح. ودائما طالب العلم اخواني يجب ان لا يستسلم سريعا. هذه هي الفائدة التي نأخذها لا ترفع الراية البيضاء سريعا في فهم النصوص - 00:08:22

تبحث وتحاول تبحث وتحاول لحتى تجد نفسك مقتنع بهذه المحاولة الحثيثة دوما على فهم النصوص ربما بعض الاخوة حتى الدراسات الجامعية عودتهم هذا النمط انه اذا ما فهمت فقرة شيخ اسامة شو بتعمل؟ مش مشكلة الفقرة اللي بعديها يعني فيها خير

تمام؟ هذا طالب العلم الذي يتعامل مع كتب التراث يعني كتب المعاصرين ممكن يعني تتعامل مع بهاي الطريقة مشي الحال لكن كنت في التراث كنت بالائمة الكبار لا انسان يكون عنده نوع من النهم انه لابد كل شيء يكون مفهوم. الكتاب من الفه الى ياءه كل كلمة بدها تكون مفهومة - 00:08:54

في سياقها ودلالاتها هذا الذي يعطيك عمق معرفي وهذا الذي يجعلك تفهم وتكون انسان لانه اذا كلما وقفت مع فقرة عجزت عنها فقفزت الى التي بعدها ستجد انه هناك معرفية في الكتاب لم تحل بعد - 00:09:11

الانسان يستعين بالله سبحانه وتعالى. طيب. وصلنا وين يا شيخ بعد ذلك نعود؟ وقال ابو القاسم نعم بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمصنف والحاضرين والسامعين. اللهم - 00:09:23
قال رحمه الله تعالى وقال ابو القاسم وقد روي ان رجلا انشد بين يدي النبي صلى الله قال اقبلت فلاح لها عارضان كالسبح ادبرت فقلت لها والفؤاد في وهج. ويقولون الخرز الاسود كالخرز نعم - 00:09:39

هلا هلا علي ويحكما ان عشقت من حرب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شاء الله قال قلت هذا حديث طبعها يعني القشيري ما زال في سياق استدلاله على مسألة السماع - 00:09:54

يريد ان يخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع الاناشيد الغزلية والانشيد التي فيها كذا. منها هذه القصة التي اوردها. لان هذه القصة كما قال شيخ الاسلام قصة موضوعة - 00:10:06

هذا الحديث كله موضوع لا اصل له. نعم قال هذا الحديث موضوع باتفاق اهل المعرفة بالحديث لا الصلاة. وليس هو في شيء من دواوين الاسلام وليس له اسناد بل هو من جنس الحديث الاخر الذي قيل فيه ان اعرابيا اتى الى النبي صلى الله عليه - 00:10:17
قبل ساعت حية الهوى كبدي فلا طيب لها ولا راقى الا الحبيب الذي شرفت به فعندي فعنده رقيتي وترياقى هذا ايضا موضوع باتفاق اهل العلم كذب مفتري. وكذلك ما يروى من انهم تواجدوا وانهم مزقوا الخرقه ونحو ذلك. كل ذلك كذب لم يكن في القرون الثلاثة. نعم تواجدوا يعني - 00:10:30

رقصوا حزنا. وهذا يعني فقط ما بالفعل دائما نقول كلمة التواجد وبينك يا فلان؟ والله انا هني متواجد في المنطقة الفلانية. هذي كلمة خاطئة عادة في العرف المعاصر في ناس تقول لك والله انا متواجد في المنطقة. التواجد - 00:10:48
واما الرقص او الحزن كما تقول انا متواجد في المنطقة الفلانية يعني انت بترقص المنطقة الفلانية او بتحزن الاصل تقول انا موجود في المنطقة الفلانية. انا موجود مش انا متواجد في المنطقة الفلانية. المهم فبعضهم قال في حديث ان الصحابة تواجدوا بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم ومزقوا الخرقه ونحو ذلك كل هذا كذب لم يكن في القلوب. نعم. قال لم يكن - 00:11:03
القرون الثلاثة كلاب الحجازي ولا بالشام ولا باليمن ولا بالعراق ولا خراسان من يجتمع على هذا السماء المحدث. فضلا عن ان يكون كان نظيرها على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. ولا كان احد يمزق - 00:11:25

ثيابه لا يرقص في سماعه ولا شيء ولا شيء من ذلك اصلا. ولا شيء ولا شيء من ذلك اصلا. بل لما حدث التغيير في اواخر مئة ثانية وكان اهله من خيار الصوفية - 00:11:35

وحدث من جهة المشرق التي يطل منها قرن الشيطان ومنها الفتن. العراق هنا نعم قال الشافعي رضي الله عنه خلفت ببغداد شيئا احديثه الزناديقة يسمونه تغيير يصدون به الناس عن القرآن - 00:11:45

قال والذين شهدوا هذا اللغو متأولين من اهل الصدق والاخلاص والصالح غمرت حسناتهم ما كان لهم فيه وفي غيره من السيئات او الخطأ في مواقع الاجتهاد هذا سبيل كل صالح هذه الامة في خطئهم وزلاتهم. نعم هذا هو انصاف شيخ الاسلام ابن تيمية انه بعض الافاضل وقع في التغيير بعض الافاضل وقع في هذا السماع متأولا. نسأل الله ان - 00:11:57

ان يغفر له وان يكون هذا يغرق في بحر حسناته وخيره قال تعالى والذي جاء بالصديق وصدق به اولئك هم المتقون. لهم ما يشاءون عند ربهم. ذلك جزاء المحسنين. ليكفر عنهم - 00:12:16

يكفر الله عنهم اسوأ الذي عملوا ويجزيهم اجرهم باحسن الذي كانوا يعملون المتأولين في تناول المشكلة من صالح اهل الكوفة. ومن اتبعهم على ذلك. وان كان نوع من المسكر. هو مش كانوا يشربوا الخمر. كانوا يشربوا النبيذ نعم - [00:12:31](#) من التبع وما الى ذلك وان كان المشروب خمرا لا يشك في ذلك ممن اطلع على اقوال النبي صلى الصحابة المتأولون للمتعة والصرف من اهل من اهل مكة متبعين لما كان يقوله ابن عباس وان كان قد رجع عن ذلك او زاد عليه اذ لا يشك في ذلك وانه آا واذا لا يشك في ذلك وانه من انواع - [00:12:47](#)

محرم والنكاح المحرم. نعم ان النكاح المتعة نكاح محرم وربما الصرف ربا محرم لكن ابن عباس قال اقوالا باباحتها ابتداء ثم رجع عن ذلك هذا هو قال وكذلك المتأولون في بعض الاطعمة والحشوش من اهل المدينة. الحشوش مرت معنا الفكرة في الدرس السابق اللي هو الوطء في الدبر. نعم - [00:13:04](#)

ولو ان كان لا يشك لا يشك في تحريم ذلك من اطلع على نصوص النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وكذلك ما دخل فيه من من دخل من السابقين والتابعين من القتال في الفتنة والبغي بالتأويل. نعم - [00:13:22](#) علم في ذلك من نصوص الكتاب والسنة من ترك القتال والصلح. فما تأول فيه قوم من ذوي العلم والدين من مطعوم او مشروب او من كره او مملوك او مما قد علم ان الله قد حرمه ورسوله - [00:13:32](#)

لم يجز اتباعهم في ذلك مغفورا لهم وان كانوا خيار المسلمين. والله قد غفر لهذه الامة الخطأ والنسيان كما دل عليه الكتاب والسنة. وهو سبحانه يمحو سيئاته وبالחסنات ويقبل عن عباده ويعفو عن السيئات. وبهذا يحصل الجواب عما ذكره الشيخ ابو طالب المكي في كتابه قوت القلوب. حيث ذكر انه من انكر السماع مطلقا غير مقيد فقد انكر على سبعين - [00:13:42](#)

نعم هذه فكرة مهمة جدا في عمليات الاستدلال وهو الاستدلال بعض اهل البدع وبعض الاهواء او بعض الناس عندما تضعف حجته يصبح يستدل بماذا؟ بالكثرة بكثرة من على هذه الطريقة. الاستدلال بالكثرة ابداه هذا ليس بطريق علمي يعني كونه سبعين صديق سمعوا سماع الصوفي هذا لا يدل على صحته - [00:14:02](#)

دائما هذه من الحجج الضعيفة الواردة وهي اه الاستدلال بماذا؟ بوجود من فعل هذا من الافاضل لو كان من كان احنا الحجة دائما بفعل النبي عليه الصلاة والسلام الاجماع ما سوى ذلك فانهم يحتاجون نعم قول الصحابة يحتاج - [00:14:25](#) في نقاش في مصدر حجته. لكن خيلنا نقول ما بعد الصحابة هنا كلهم هم يحتاجون الى ان على اقوالهم وليسوا هم بحد ذاتهم دليل

كانك بعيد عن المايكروفون اللي هو يقولون - [00:14:43](#)

وارفع صوتك قليلا الله يرضى عليك قال ولعل الانكار قال حيث ذكر ان من انه من انكر السماء انه من انكر السماع مطلقا غير مقيد فقد انكر على سبيلنا صديقا. ولعل الانكار اليوم يقع على خلق عظيم من - [00:14:59](#)

لكن يقال الذين انكرو ذلك اكثر من سبعين صديقا او سبعين صديقا وسبعين صديقا. شيخ الاسلام يقول ولعل اليوم هذا من كلام شيخ الاسلام اظنه يقول ولعل الانكار اليوم احنا بننكر على على اكثر من سبعين صديق - [00:15:17](#)

مئات المتأخرين وقعوا في السماع شيخ الاسلام يقول له لا انا بدي اقول لك مش سمير صديق مئات الافاضل من المتأخرين وقعوا في السماء البدعي لكن هذا لا يعتبر دليلا - [00:15:31](#)

ماذا قال؟ لكن يقال الذين انكروا هذا السماع البدعي اكثر من سبعين السلف والائمة الاوائل رضوان الله عليهم مئات مئات انكروا السماع بدعي اذا بدك تيجي تستدل بالقوة بالكثرة وانا بجيب لك كثرة مقابلة - [00:15:46](#)

هذا ليس منهجا علميا. نعم قال لهم اعظم علما وايمانا وارفع درجة فليس الانتصار بطائفة من الصديقين على نظرائهم لا سيما على من هو اكبر واكبر بادل من العكس. نعم. فان القائل - [00:16:01](#)

قال من شرع هذا السماع المحدث وجعله مما يتقارب به فقد خالف جماهير الصديقين من هذه الامة ورد عليهم. كان قوله اصح واقوى في الحجة دع ما سوى ذلك. نعم يعني لو ان - [00:16:13](#)

من شرع هذا السماع فقد خالف الصديقين كان هذا الكلام اكثر منطقية يعني انت بتقول سبعين صديق سمعوا انا ممكن اعكس عليك

واقول بالعكس من سمع السماع الصوفي فقد خالف الصديقين هذا ادل واقوى - 00:16:23

من حجتك. نعم قال وهنا اصل يجب اعتماده ذلك ان الله سبحانه عصم هذه الامة ان تجتمع على ضلالة ولم يعصم احدها من الخطأ. لا صديقا ولا غير صديق. لكن اذا وقع بعضها - 00:16:40

في خطأ فلا بد ان يقيم الله فيها من يكون على الصواب في ذلك الخطأ. لان هذه الامة شهداء على الناس وهم شهداء الله في الارض. هم خير امة اخرجت للناس يأمرهم بالمعروف - 00:16:52

فلا بد ان تأمر بكل معروف وتنهى عن كل منكر. فاذا كان فيها من يأمر بمنكر متأولا فلا بد ان يكون فيها من يأمر بذلك المعروف تم الاحتجاج بفعل طائفة من الصديقين في مسألة نزعهم فيها اعدادهم فباطل. بل لو كان المنازع لهم اقل منهم عددا وادنى منزلة لم تكن الحجة مع احدهما الا بكتاب الله - 00:17:02

وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فانه بذلك امرت الامة. كما قال تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فانني تنازعتم في شئ فرجوه الى الله والرسول. الاية فيها هنا حذف صحيح - 00:17:21

ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر فاذا تنازعت الامة وولاة الامور من الصديقين وغيرهم فعليهم جميعهم ان يردوا ما تنازعوا فيه الى الله ورسوله. ومن المعلوم ان الصديقين الذين اباحوا بعض المشكل كانوا اسبق منهم - 00:17:35

هؤلاء واكثر واكبر. نعم يعني بتعرفوا الكوفيين الذين اباحوا شرب النبيذ من الافاضل من علماء الكوفة الافاضل كانوا قبل مسألة السماع اصلا بظهر يعني. وقبل ظهورها وكانوا فضلاء ومع ذلك لم يمنعا انهم فضلاء وعلماء ان ننكر عليهم. وان نبين خطأهم في شرب النبيذ. وان تأولهم كانت اولاً خاطئاً. نعم - 00:17:48

وكذلك الذين استحلوا المتعة والصرف او بعض المطاعم الخبيثة والحشوش والذي نستحل القتال في الفتنة متأولين ومعتقدين انهم على الحق وغير ذلك هم اسبقوا من هؤلاء واكثر واكبر. فاذا نهى عما نهى الله عنه رسوله صلى الله عليه وسلم. لم يكن لاحد ان يقول هذا انكار على كذا وكذا رجلا من السابقين والتابعين. فان هذا - 00:18:10

من نظرائهم ومنه وفوقهم او قريبا منهم. وعند التنازل فالمرء الى الله ورسوله. كثير من مسائل اليوم الخلاف التي يجي يقول لك طب هاي ابن حجر الهيتمي من الشافعية قال بهذا ليس دليلا - 00:18:30

وهي فلان من الحنابلة قال بهذا ليس دليلا زي مسألة الاستغاثة بالاموات وما شابه ذلك يشتغل فيه تقول طب ما هو افتى بها فلان. ما هو حتى لو افتى بها فلان. اذا كلامه خطأ انتهت القضية - 00:18:42

ان شاء الله ان يعني اذا كان متأولا نسأل الله ان يغفر له ويسامحه لكن انا في النهاية كبحت علمي معرفي قضية يتكلم بها فلان يتكلم بها فلان قال بها ذلك فلان - 00:18:54

هذا ليس دليلا نعم اذا كان رجل من اهل العلم الافاضل يمكن ينظر في ادلته التي طرحها لانه يتوقع ان يكون له ادلة. اما هو هو نفس كلامه لا يعتبر دليلا. واذا كان - 00:19:04

نعم مهما كان بلغا كما قال من الصديقين لانه حتى الانسان الولي لله الصديق يتصور منه ان يزل في مسائل هذا شئ طبيعي قال ولكن من ذهب الى القول مرجوح ينتفع به في عذر المتأولين. نعم. فان فان عامة ما حرمه الله مثل قتل النفس بغير حق ومثل الزنا والخمر والميسر والاموال والاعراض - 00:19:17

قد استحل بعض انواعه طوائف من الامة بالتأويل. وفي المستهلين قوم من صالح الامة واهل العلم والايمان منهم. لكن المستحل لذلك لا يعتقد انه من المحرمات ولا داخل فيما ذمه الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. فالمقاتل في الفتنة متأولا لا

يعتقد انه قتل مؤمنا بغير حق. والمبيح للمتعة والحشوش ونكاح المحل. لا يعتقد انه اباح الزنا زنا - 00:19:36

والمبيح للنبيذ المتأول فيه ولبعض انواع المعاملات الربوية وعقود المخاطرات لا يعتقد انه اباح الخمر والميسرة والربا ولكن وقوع مثل هذا التأويل من الائمة المتبوعين اهل العلم والايمان صار من اسباب المحن والفتنة. فان الذين يعظمونهم قد يقتدون بهم في

ذلك. نعم هذه الفتنة فعلا في كل زمان ومكان - 00:19:56

ان يكون رجل معظم من اهل الخير والصلاح يزل في مسألة وضعت اقنعة اتباعه ان الشيخ غزال. هذي من اكثر الامور تعقيدا الحقيقة يعني ليست ليس فقط في واقعنا الحديث. بل حتى في تاريخ الامة - [00:20:16](#)

الشيخ العظيم لصاحب الفضل زل في مسألة من الصعب جدا ان تقنع تلاميذه او طلابه ان الشيخ اسلم والتي فيها غرر تم تبنيها الى القمار وما شابه ذلك. نعم - [00:20:30](#)

قال فان الذين يعظمونهم قد يقتدون بهم في ذلك وقد لا يقفون عند الحد الذي انتهى اليه اولئك. بل يتعدون ذلك ويزيدون زيادات لم تصدر من من اولئك الائمة السادة - [00:20:53](#)

والذين يعلمون تحريم جنس ذلك الفعل وقد يعتدون على المتأولين بنوع من الذنب فيما هو مغفور لهم. إيوة هذه قضية مهمة اولاً الذي يحصل في تاريخ الامة للأسف ما هو - [00:21:03](#)

لم يوجد بعض العلماء او بعض الافاضل قد يخطئ في مسألة متأولة سيأتي اصطف الآخر صاحب الحق لينكر عليه سيزيد في حجم الانكار ايضاً بطريقة غير شرعية يصبح انكاره للمنكر منكر - [00:21:14](#)

قالوا من هنا نشأت الفتنة في الامة انت تجد بعض الافاضل وقعوا في شيء من الاخطاء او البدع او الافعال غير الشرعية متأولاً فيها. يظن انه على صواب ويأتي من ينكر عليه - [00:21:31](#)

سيكون الانكار فيه مبالغة عن القدر الشرعي في اعتداء خاصة انه اذا بدأ ينزل علي انه انت كافر او انت فاسق يا عمي الله يرضى عليك يعني هو متأول في بعض المسائل ما فش داعي ان يصبح انكارك للمنكر لا ينتهي ولا يشفي غليلك الا ان تصل الى تكفيري خلاص انا انا بشفي غليل - [00:21:42](#)

او الى تفسيره او تبديعه عينا الكثير من الامور يجب ان يراعى فيها التأول والعذر وفتح هذه المساحات. فشيخ الاسلام يعني عم يرصد لك الاخطاء من الجهتين. ممن اصحاب الباطل وممن يردوا على الباطل - [00:22:00](#)

نعم قال ويتبعهم اخرون فيزيدون في الذم ما يستحلون به من اعراض اخوانهم وغير اعراضهم ما حرمه الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فيزيدون في الذم يبجي هذا الذي انكر المنكر يبجي - [00:22:13](#)

باعوا بزيدوا الطين بلة سيزيدون في غيبة هؤلاء المشايخ الذين وقعوا في منكر يستحلون غيبتهم والوقوع في اعراضهم. بحجة ايش؟ ما هم يا شيخ مش شايفهم مبتدعة. طب يعني هو حتى لو مبتدئ يعني انت من قال لك ان عرضه مستباح هذا اولاً؟ ثانياً - [00:22:24](#)

في مساحة من التأويل يعني هو يرى نفسه في وجهة نظر انه عندي مشايخ وكذا انا افهم انه هذا خطأ بدي افهم عقلية الطرف الآخر كيف يفكر هادي اخواني طبعاً هذي لكم ان شاء الله في المستقبل انتم يعني جيل تكبر ان شاء الله وتكونوا علماء لهذه الامة. دائماً لما تحكم لابد ان تفهم كيف يفكر الطرف الآخر. يعني ما بصير - [00:22:41](#)

على الشيء فقط من زاوية نظرك انا ماشي من زاوية نظري فافهم انه هذا بدعة. او هذا خطأ وهذا منكر. لكن انا لابد احاول ان افهم عقلية الطرف الامامي. ما الذي اوقعه في هذا؟ هو كيف ينظر للمسألة كيف يفكر - [00:23:03](#)

اذا فهمت هو كيف يفكر لعلك تعذره لعلك تفهم ما السبب الذي اوقعه في الحرج؟ لا تظن ان كل الناس نظرت للمسألة او رزقت نفس الفهم او نفس الاطلاع ونفس البيئة التي انت نشأت فيها. فهذا من اهم الامور مراعاة المخطئين والواقعين في اخطاء بدعية وما شابه ذلك تأويلاً. نعم - [00:23:17](#)

هذا واقع واقع كثير في موارد النزاع التي الذي وقع فيه خطأ من بعض الكبار. واعتبر ذلك بمسألة السماع الذي تكلمنا فيها فان الله سبحانه ترى للامة ما اغناهم به عما لم يشرعه حيث اكمل الدين واتم عليهم النعمة ورضي لهم الاسلام ديناً. هو سماع القرآن الذي شرعه لهم في الصلاة. التي هي عماد دينهم وفي غير الصلاة مجتمعين - [00:23:38](#)

حتى كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اذا اجتمعوا امر واحد منهم ان يقرأوا والباقون يسمعون. وكان عمر بن الخطاب يقول لابي موسى يا ابا موسى ذكرنا ربنا فيقرؤهم - [00:23:58](#)

المستمعون وقد بسطنا القول في ذلك في غير هذا الموضع وانما ذكرنا هنا نكتا تتعلق بالسماع. قال تعالى الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني يتقشعوا منه الجنود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله. يسرد الايات التي تتكلم عن سماع القرآن وضرورته وخطورة هجر القرآن - [00:24:08](#)

الى غير ذلك. وقول النبي عليه الصلاة والسلام ليس منا من لم يتغنّى بالقرآن ومن قرأ. يعني القرآن دلنا على ان هذا هو السماع الشرعي الشرعي الكتاب والسنة دلنا على انه سماع القرآن والعلم النافع. فلما انقضت القرون الفاضلة قال فلما انقضت القرون الفاضلة حصل فترة في هذا السماء المشروع الذي به صلاح - [00:24:28](#)

وكمال الدين. وصار اهل التغيير التغيير فيه احد رجلين. رجل رجل معرب عن السماع احد الرجلين رجل معرب عن سماع المشروع وغير المشروع ورجل نحتاج الى سماع القصائد والابيات. فحدث سماع القصائد والابيات كالتغيير - [00:24:46](#) رجل اصلا ما عاد يسمع شيء لا شيء مفيد ولا شيء غير مفيد. لم يسمعوا القرآن ولا حتى الاناشيد اشتغل بالتجارة والاموال والدنيا ورجل اخر لا للاسف احدث سماع القصائد والابيات وانشأوا التغيير وما شابه ذلك من الامور التي نشأت نعم وكان القصائد والابيات كالتغيير وكان الاكابر الذين حضروه لهم من - [00:25:01](#)

لما لهم. فاقام الله في الامة من انكر ذلك كما هو سنة الله في هذه الامة الامرة بالمعروف الناهية عن المنكر. وهؤلاء المنكرون فيهم المقتصد في انكاره وفي ومنهم المتأول - [00:25:23](#)

زيادة في الانكار غير مشروعة. كما قلنا بعضهم يعني يزيد يبالغ في انكار المنكر بطريقة غير مشروعة. نعم. كما احدث اولئك ما ليس مشروعاً وصار على تماذي الايام يزداد المحدث من - [00:25:33](#)

من السماع ويزداد التغليب في اهل الانكار حتى مع الزمان عم تزداد الفوهة. يزداد الذين يتأولون في السماء وفي المقابل يزداد ايضا الخطأ وفي الانكار عليهم والتغريد المبالغ فيه في الانكار عليهم. نعم - [00:25:43](#)

قال حتى ال الامر من انواع البدع والضلالات والتفرق والاختلافات الى ما هو اعظم من القبائح والمنكرات. التي لا يشك في عظم اثمها وتحريمها من له ادنى علم وايمان. واصلها - [00:25:57](#)

الفساد من ذلك التأويل في مسائل الاجتهاد. فان ثبتته الله بالقول الثابت اعطى كل ذي حق حقه. وحفظ حدود الله فلم يتعدها. ومن يتعدى حدود الله فقد ظلم نفسه في التفريط بترك المأمور او العدوان او بتعدي الحدود وحصلت الزيادات في جميع الانواع المبتدعة. فان اصل سماع القصائد كان تلحينا بانشاد قصائد مرققة - [00:26:07](#)

تحرك تحريك المحبة والشوق والخوف والخشية او الحزن والاسى وغير ذلك. وكانوا يشترطون له المكان والامكان والخلان.

فيشترطون ان يكون المجتمعون الصوفية كانوا يشترطون له هذه يعني. نعم يشترطون ان يكون المجتمعون لسماعها من اهل الطريق مريدين لوجه الله والدار الآخرة ليكون الشعر المنشد غير متضمن لما يكره سماعه في الشريعة. وقد يشترط بعضهم ان يكون القوال منه - [00:26:27](#)

وربما اشترط بعضهم ذلك في السائل الذي انشأ تلك القصائد. ان يكون القوال يعني المنشد منهم يعني من احد المريدين. ويمكن لا يجيبوا منشد خارجي يعني يستضيفوا منشد من برا. طيب - [00:26:51](#)

قالوا ربما ضموا اليه آلة تقوي الصوت وهو الضرب بالقضيب على الجلد مخدة او غيرها وهو التغدير. ومن المعلوم ان استماع الاصوات يوجب حركة النفس بحسب ذلك الصوت الذي يوجب الحركة - [00:27:02](#)

وهو يوجب الحركة. وللاصوات والله انا ما طقوس وما مش عارف شو بالزبط شو هي قال اريد اصوات طبائع متنوعة تتنوع اثارها في النفس. وكذلك لكلام مسموع يعني انه الوضع يسمح - [00:27:12](#)

بقول لك والله في امكان الان نعمل هادي الاشياء انه يكون الوضع يسمح النفسي والروحاني نعم. الجو يعني يسمح. ممكن. نعم وكذلك للكلام المسموع نظمه ونثره فيجمعون بين الصوت المناسب والحروف المناسبة لهم. وهذا الامر يفعله ابن ادم من اهل الديانات البدعية كالنصارى والصابئة وغير اهل الديانات ممن يحرك - [00:27:30](#)

بذلك حبه وشوقه ووجهه. يقول لهم الان ايش؟ انه انت ما تفعلونه من هذا الانشاد وادخال الدف والضرب وتحريك الاشواق والاحزان والواجع. هذه اصلا في العادة لم تؤخذ من اهل من السلف. وانما اخذت من اصحاب الديانات او غير الديانات من اصحاب اللهو -

00:27:47

هو العبث الصابئة وغيرهم هم الذين يكون تدينهم لله بهذه الطريقة اما الاسلام من قرأ سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وقرأ منهج الصحابة والسلف يعرف ان هذا لم يكن ابدا طريقا من طرق التدين - 00:28:04

وانما احداث هذا الطريق من طرق التدين انتم تشاركون فيه اصحاب الديانات المحرفة او اصحاب الاهواء والباطالين. نعم يجمع عليه اخلاقا من الناس ويرون اجتماعهم لذلك شبكة تصطاد النفوس بزعمهم الى التوبة تصطاد النفوس بزعمهم الى التوبة - 00:28:19

في طريق اهل الارادة. احدث بعد اولئك ايضا الاستماع من المخانيث المعروفين بيقول لك الجيل الاول الجيل الاول اللي احدثه السماع يعني وصلوا للتعبير للمكان والامكان والخلقة الجيل الثاني من اهل السماع الصوفي لأ - 00:28:37

صاروا يجمعوا عليه ايش النساء والصبيان والمخانيث دخلت الامور في ما هو اسوأ من ذلك واكد البدعة. اذا نشأت تنمو مع الوقت وتصبح اسوأ واسوأ. فالان بتكلم عن الجيل الثاني - 00:28:53

من السماع الصوفي كيف الامور تأزمت اكثر. فقال بعد اولئك ايضا الاستماع من المخانيث المعروفين بماذا؟ بالغناء اهل الفسوق والزنا. الامة زي اليوم المغنيين الفجار غنروح للفسوق اللي هم المغنيين الفجار اليوم. ويسميه مخانيث. نعم. قال وربما استمعوه من الصبيان المردان او من النسوان الملاح. كما يفعل اهل الدساكر والمواخير. يعني هاي - 00:29:04

اهل واهل ملاهي وخلينا نقول قال وقد يجمعون في السماء انواع الفس والفاسق والفجار وربما قصدوا التكاثر بهم والافتخار. لا سيما ان كانوا من اهل الرياسة واليسار وكثيرا من كثير من الصوفية يستضيفون من - 00:29:27

يستضيفون الاغنياء الفساق والى اليوم مجلس السماع تبعهم من الاغنياء الفساق المعروفين كممثلين وفاجرين وكذا وكذا بتلاقيه حاضر له مجلس سماع صوفي تجد الصوفي لماذا يحضرونه؟ يستكثرون بهم. انه والله احنا حضر مجلسنا الممثل الفلاني او الفاسق الفلاني او المرابي الفلاني. نعم - 00:29:44

قال وكثيرا ما يحضر فيه انواع المردان وقد يكون ذلك من اكبر مقاصد اهل السماع والعياذ بالله الان سيركز ابن تيمية على قضية المردان كثيرا انه الظاهرة قضية كانت منتشرة - 00:30:06

خاصة في يعني في بلاد الاعاجم عرفت لما يتكلم عن بلاد الاعاجم وقضية انه حضور المردان يعرف المرض عنهم الشباب الصغار الذين لم يمت لهم لحي وكانت العلاقة بهم والعياذ بالله. وهو نوع من انواع - 00:30:15

الشذوذ من انواع الشذوذ الموجود. وانتشر عند اصحاب السماع صوفي في الاجيال المتأخرة فلذلك يقول وقد يكون ذلك من اكبر مقاصد اهل السماع. وهو ان ينظروا الى المردان والعياذ بالله - 00:30:29

وربما البس المردان الثياب المصبغة الحسنة. حتى يصبح الامر مع الثياب الحسنة اجمل واجمل. نعم. وارقصوهم. نعم. ولو ارقصوهم في طابق الرقص والدوران الدوران يجعلوا مشاهدتهم بالمعايقة والمطلوب لمن يحضر من الاعيان. اذا واذا غلبهم وجد الشيطان رفعوا الاصوات التي يبغضها الرحمن. نعم. وكذلك زادوا في الابتداء في انشاد في انشاد القصائد - 00:30:43

كثيرا ما ينشدون اشعار الفساق والفجار وفيهم كثير ينشدون اشعار الكفار بل ينشدون ما لا يستجيزه اكثر اهل التكذيب وانما يقوله اعظم الناس كفرا برب العالمين بعدا عن الله ورسوله والمؤمنين - 00:31:03

زادوا ايضا في الالات التي استثاروا بها الاصوات مما يصنع مما يصنع بالافواه والايادي كابواق اليهود ونواقيس النصرى من بليغ المنكرات. كانوا الشبابات والصفارات يعني حتى الات الملاهي والمعازف التي يستعملونها. نعم. قالوا انواع الصلاسل والاوatar

المصوتات ما عظمت به الفتنة. حتى ربي فيها الصغير وهرم فيها الكبير - 00:31:17

وحتى اتخذوا ذلك دينا ودينا وجعلوه من وجعلوه من من الوظائف الراتبة بالغداة والعشي كصلاة الفجر والعصر وفي الاوقات والاماكن الفاضلات واعتادوا به عن القرآن والصلوات وصدق فيهم قوله فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات. من

صلى لهم نصيب من قوله تعالى وما كان صلاتهم عند البيت الا بكاء وتصدية - [00:31:37](#)

ونحوه من الغناء والتصدية هي التصفيق باليادي. فاذا كان هذا سماع المشركين الذي ذمه الله في كتابه فكيف اذا اقترن بالمكاء الصفارات المواويل وبالتصديق مسلسلات الغرايل. وجعل ذلك طريق وجعل ذلك طريقا ودينا يتقرب به الى المولى الجليل. وظهر

تحقيق قول عبد الله بن مسعود رضي الله عنه الغناء ينبت - [00:31:57](#)

في القلب كما ينبت الماء البقل. نعم النفاق الغناء ينبت النفاق في القلب وكلما اكثر الانسان من سماع الغناء كلما كلما قلنا ضعفت ايمانه

ضعف ايمانه فعلا حتى ما يسمى بالانشاد الاسلامي هذا كله - [00:32:17](#)

يضعف ايمان الانسان مع الوقت ويصبح لا يقوى او لا يتحرك قلبه الا اذا سماء انشودة واذا سمع القرآن ينفر او لا يهتم او يتشاغل عن

لا يشعر بالتؤدة والهدوء والسكينة عنده وانما ينتظر سماع شهودا حتى يتحرك قلبه. هذا كله من - [00:32:32](#)

النفاق والعياذ بالله. كله من شعب النفاق. نعم. قال بل افضل الامر الى ان يجتمع في هذا السماع على الكفر بالرحمن والاستهزاء

بالقرآن ودمر المساجد والصلوات والطعن في اهل الايمان والقربات - [00:32:49](#)

والاستخفاف والانبياء والمرسلين والتحضير على جهاد المؤمنين ومعاونة الكفار والمنافقين والتشهاد المخلوق لها من دون رب

العالمين وشرب اموال المسلمين وجعل وجعل ذلك من افضل احوال العارفين وارفع ابواب المستمعين - [00:32:59](#)

هذا وصل بهم الحل. ان عرفة يفعلون هذا في اوليائهم يعني صوفية انهم يشربون بوله او كذا بس عموما المستمعين والله هذي شي

غريب. نعم الى ذلك من افضل احوال العارفين ورفع الاصوات ورفع الاصوات بالمنكرات التي اصحابها شر من البهائم السائحات. الذين

قال الله في مثلهم ان تحسبوا ان اكثرهم - [00:33:14](#)

يسمعون او يعقلون انهم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا. فقال تعالى ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها

ولهم اعين يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها. اولئك كالانعام بل هم اضل. اولئك هم الغافلون. الذين يفعلون في سماعاتهم ما لا

يفعله اليهود والنصارى. ولهذا يتولون - [00:33:35](#)

يتولون من يتولاهم من اليهود والنصارى والصابئة يعني كثروا فصوص كثروا في الصوفية الميل الى اعداء الامة وتوليهم على حساب

المؤمنين الصادقين والمجاهدين. نعم قال ويجعلونهم من اخوانهم واصحابهم واهل خلقتهم مع معاداتهم للانبياء والمؤمنين. فصار

السماء المحدث دائرا بين الكفر والفسوق والعصيان. ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:33:55](#)

وكفره من اغلظ الكفر واشده. وفسوقه من اعظم الفسوق. وذلك ان تأثير الاصوات في النفوس من اعظم التأثير يغنيها ويغذيها حتى

قيل انه لذلك سمي غناء بانه طعم الشغل يغنيها - [00:34:17](#)

الان هذه قاعدة عامة ان طبيعة الانسان يتأثر بالاصوات الجميلة. يعني هكذا انت خلقت الانسان خلق كائنا يتأثر بالاصوات وتحرك فيه

شيئا ولذلك قال وذلك ان تأثير الاصوات في النفوس بطبيعة الانسان من اعظم التأثير - [00:34:32](#)

يغنيها ويغذيها حتى قيل انه لذلك سمي غناء لانه ماذا؟ يغني النفس. يعطيك نوع من الاستغناء انه يشبع جزء من هذا الافتقار خلينا

نقول النفساني يشبع نوع من انواع الافتقار. النفساني. فلذلك الاصوات الجميلة بتعمل نوع من الشبع في اشياء نفسية معينة. يغنيها

ويغذيها. نوع من الغداء - [00:34:48](#)

حتى قيل انه لذلك سمي غناء لانه يغني شيء من افتقار النفس. فانت عاد بدك تختار ما هو نوع السماع والصوت الحسن الذي تريد ان

تسمعه وهو يفعل؟ وهو يفعل في النفوس اعظم من حمي الكؤوس. يعني من الخمر - [00:35:13](#)

نعم حتى يوجب للنفوس احوالا عجيبة يظن اصحابها ان ذلك من جنس كضامات الاولياء. وانما هو من الامور الطبيعية الباطلة

المبعدة عن الله. اذ الشياطين تمدهم في تمدهم في هذا السماع بانواع الامداد. اه. كما قال تعالى واخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا

يقصرون. وقال للشيطان واستفز من استطعت منهم بصوتك فربما يخف - [00:35:26](#)

واحدهم حتى يرقص فوق رؤوسهم ويكون شيطانه ويكون المغوي لنفوسهم. يعني تصل مرحلة ان الصوفي يرى انه

يرقص فوق الرؤوس يعني تنظر الى السطح غرفة تجده يرقص شيخ الاسلام يقول هذا الشيطان هو الذي حمله - [00:35:46](#)

ويظن ان هذه من كرامات الاولياء انه صار هو يرقص في سطح الغرفة والناس تنظر اليه تقول ما شاء الله خرقت له المعجزة او خلقت له السنة الكونية وما شابه ذلك. وهذا يكون كما قال من الشيطان. ولهذا كان قال ولهذا كان مرة في سماء مرة في سماء يحضره الشيخ شبيب - [00:36:01](#)

وبينما هم في سماع احدهم اذا واذا بعفريت يرقص في الهواء على رؤوسهم فتعجبوا منه وطلب وطلب الشيخ لمريده الشيخ ابا بكر ابا بكر ابن اثنان وكان له حال ومعرفة. فلما رآه صدى خفيفة فوق. فلما فرغ وطلب منه ان ينصفه وقال هذا سلبني حالي. فقال الشيخ لم يكن له حال. ولكن كان - [00:36:19](#)

فحمله شيطانه الى هنا وجعل يرقص به فلما رأيت الشيطان صرخت فيه فهربت وقع هذا. والقصة معروفة يعرفها اصحاب الشيخ. وقال وصار في اهلها بالسماء القصة انا حشيت في مين حاله مين لحال هو العفريت اللي بحكي - [00:36:39](#) خذوا الخلاصة النهائية انا بدكمش التفاصيل قال ابو سلف اهل هذا السماع المحدث الذين اتخذوا دينهم لغوا ونائباً. ضد ما احبه الله وشرعه في دين الحق الذي بعث به رسوله صلى الله عليه وسلم من ائمة الوجوه. من صار مشتملاً - [00:36:56](#) على جميع ما حرمة الله ورسوله كما قال تعالى قل انما حرام ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق وان لم تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطان على الله ما لا تعلمون - [00:37:09](#)

فصار فيه من الفواحش الظاهرة والباطنة والاثم والاثم والبغي بغير الحق. والاشراك بالله ما لم ينزل به سلطانا والقول على الله وعلى الله بغير علم ما لا يحصيه الا الله. فانه تنوع وتعدد - [00:37:22](#)

اهله فيه وصاروا شيعاً. لكل قوم ذوق ومشروب وطريق يفارقون به غيرهم. حتى في الحروف المنشدة والاصوات الملحنة والاذواق الموجودة والحركات الثائرة والقوم وصار من من فيه من العلم والايمان - [00:37:32](#)

من العلم والايمان ما ينهاء وسارة من فيه من الايمان والايمان وينهاه عن ما ظهر تحريمه من انواع الكفر والظلم والفواحش يريد ان يحد حدا للسماء المحدث يفصل بهما بينما يسوغ - [00:37:46](#)

وما لا يسوغ فلا يكاد ينضبط حد لا بالقول ولا بالعمل. فان غضب في الضبط والتحديد بالقول لم ينضبط له بالعمل. اذ يندر وجود تلك الشروط. حتى انه اجتمع هذا الكلام يعني - [00:37:58](#)

انه انت بعض الافاضل ولك انا والله حاب اسمع السماح بس والله حاب اسمع السماع ايش ؟ منضبط بدي اسمع هيك اناشيد وسماع مجلس هادي ما بديش الا خبيط والكلام الفارغ - [00:38:09](#)

والمؤثرات وما شابه ذلك. شيخ الاسلام يقول يعني اذا هذا الرجل الفاضل اللي هو حاب يسمع له اناشيد بصوت معتدل وهادي بدون وجود اشكالات يحاول يضبط الانشاد الاسلامي. يحاول يوصل لقناعة معينة انه هذا هو حد الحلال من الحرام. قال قل ان ينضبط -

[00:38:21](#)

يعني تجد عنده اشكالات ودخلت المؤثرات الصوتية والمؤثرات وفعلنا يعني هذا الباب التقليل منه افضل. نعم اذ يندو وجود تلك

الشروط حتى انه وجود الشروط الشرعية يندر في الانشاد. نعم - [00:38:39](#)

حتى انه اجتمع مرة ببغداد في حال عمارتها ووجود الخلافة بها اعيان الشيوخ الذين يحضرون السمع المفتون فلن يجدوا من يصلح له في بغداد وسوادها الا نفر اما ثلاث واما اربعة او نحو ذلك - [00:38:53](#)

قال وسبب هذا الاضراب انه ليس ليس من عند الله وما كان من عند غير الله وجدوا فيه اختلافا كثيراً. فاقيموا وجهك للدين حنيفاً من فطرات الله التي فطر الناس عليها لتبدين - [00:39:06](#)

لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون منيبين اليه واتقوه واقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين من الذين فطبقوا دينهم وكانوا شيعاً كل حزب بما لديهم فرحون. ثم مع اشتماله على المحرمات كلها او بعضها يرون انه من اعظم القربات. بل اعظمها واجلها قدراً. وان اهلها هم صفوة اولياء الله وخيرتهم من خلقه - [00:39:16](#)

ولا يرضون بمساواة السابقين الاولين من المهاجرين والانصار وسلف الامة حتى يتفضلوا عليهم. يعني حتى يروا انهم افضل حتى من

السلف الصالح في هذا السماع انه هو ابن تيمية عم بيعطيك كيف سبحان الله بدعة تنشأ صغيرة - [00:39:36](#)

لما تصبح كأنها اصل من اصول الدين شكل من اشكال التعبدات الفضلى. مع ان في النهاية في البداية ربما اول جيل انشأ هذه البدعة ما كان يتصور انها ستصبح يعني رأس من رؤوس العبادات - [00:39:49](#)

ربما احدهم هكذا يعني في لحظة ونص ما قال يا شباب تعال ننشد لكن البدع اذا نشأت سبحان الله اشتعلت والسلف رضوان الله عليهم عندما كانوا يحذرون من مبادئ البدع - [00:40:03](#)

كانوا على وعي ودراية انه لا بد ان تسد الذرائع من بدايتها ما ينفع الانسان يتساهل في اشياء صغيرة بحجة انها صغيرة والشيء الصغير هو الذي اوصلنا اليوم الى ما نحن فيه من المصائب. طيب. قال وفيه من يسوون - [00:40:16](#)

بالانبياء والمرسلين وفي من يتفضل ايضا على الانبياء والمرسلين على انواع من الكفر التي ليس هذا موضعها. وجميع الامر انه صار فيه وفيما يتبعه في وسائل ذلك ومقاصده في موجودة ومقصودة في صفته ونتيجته ضد ما في السماع والعبادات الشرعية في السماع البدعي وهو السماع الصوفي للناشيد - [00:40:29](#)

اغاني وما شابه ذلك ضده ما في السماع الشرعي وهو سماع الكتاب والسنة. نعم قال ضد ما في السماء والعبادات الشرعية في وسائلها ومقاصدها وجودها ومقصودها صفتها ونتيجتها فذاك يوجب العلم والايمان وهذا يوجب الكفر والنفاق - [00:40:49](#)

ولهذا كان اعراب الناس اهل البوادي من العرب والترك والكرد وغيرهم اكثر استعمالا له من اهل القرى فانهم كما قال الله تعالى العرب اشد كفرا ونفاقا واجدر وان لا يعلموا - [00:41:05](#)

ما انزل الله على رسوله. ولهذا كان يهبوه الشياطين كما ان سماع اهل الايمان تحضره الملائكة. وتنزل عليهم فيه الشياطين وتوحي اليهم. طبعاً سماع اهل الايمان نقصد به الكتاب والسنة ها. نعم - [00:41:15](#)

كما تنزل الملائكة على المؤمنين وتقذف في قلوبهم ما امرهم ما امرهم الله فان الملائكة تنزل عند سماع القرآن وعند ذكر الله. كما في الصحيح ما اجتمع قوم في بيت من بيوت - [00:41:28](#)

يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا غشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة. وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده. وفي الصحيح ان ان اسيد بن الحضيري كان يقرأ سورة الكهف فرأى التي فيها امثال المصاييح فقال النبي صلى الله عليه وسلم تلك السكينة تنزلت لسماع القرآن. وفي الصحيح ان الله ان لله ملائكة فضولا عن عن كتاب الناس. فاذا رأوا قوما يذكرون الله - [00:41:38](#)

تنادوا هلموا الى حاجتكم الحديث بطوله. نعم. وهذا السماع المحدث تحضره الشياطين كما رأى ذلك من كشف له. وكما توجد اثار الشياطين في اهله. حتى ان كثيرا منهم وعليه الوجد فيصعق كما يصعق المصروع. ويصيح كصيحه ويجري على لسانه من الكلام ما لا يفهم معناه ولا يكون بلغته. كما يجري على لسان المصروع وربما كان ذلك من شياطين قوم من - [00:41:58](#)

الذي يكون اهل ذلك السماء مشابهين لقلوبهم. كما يوجد ذلك في اقوام كثيرين كانوا يتكلمون في في وجدهم واختلاطهم باللغة التركية والتتر الكفار ينزل عليهم شياطينهم ويغوونهم ويبقون منافقين موالين لهم وهم يظنون انهم من اولياء الله وانما هم من اولياء الشيطان وحزبه - [00:42:18](#)

ولهذا يوجد فيه اعظم ما يوجد في اعظم مما يوجد في الخمر من الصد عن ذكر الله وعن الصلاة. ومن ايقاع العداوة والبغضاء حتى يقتل بعضهم بعضا فيه. ولهذا يفعلونه على الوجه الذي - [00:42:35](#)

يحببه الشيطان ويكرهه الرحمن. وذلك من وجوه احدها ان العبادات الشرعية مثل الصلاة والصيام ولهذا يوجد في هذا السماع الصوفي من المنكرات والمفاسد اعظم مما يوجد في الخمر عن ذكر الله وعن الصلاة - [00:42:45](#)

ومن ايقاع العداوة والبغضاء حتى يقتل بعضهم بعضا. ولهذا يفعلونه على الوجه الذي يحبه الشيطان ويكرهه الرحمن يعني لما يفعل هذا السماع يفعلونه يعني والان هو اعطاك اول شي قاعدة انه السماع الشيطاني السماع الصوفي يختلف عن السماع الرحماني - [00:43:01](#)

سواء في وسائله او في مقاصده المقاصد يعني في النتائج التي تحصل منه فان سماع الرحمن يوصل الى التقوى ومحبة الله

والسمع الشيطاني كما قال يوصل الى الفحشاء والمنكر وما شابه ذلك - [00:43:21](#)

هذا من حيث المقاصد والنتائج. ثم يقول وهو ومن حيث الوسائل ايضا وطريقة الفعل سماع الرحماني يختلف في فعله وصفته عن السماع الشيطاني من حيث شكله وهيئته بسماع الرحمن ما يكون الان العبادات المشروعة تكون على سمت وهدوء وطهارة وابتعاد الرجال عن النساء وما شابه ذلك. اما السماع الشيطاني فيكون فيه اختلاط - [00:43:35](#)

صحة مردان وسوء ادب كذا. فهو من حيث الوسائل ومن حيث المقاصد كله على طرائق الشيطان الان سيعطيك كيف ان السماع الشيطاني الصوفي الذي يتكلم عنه هنا يقع على وجه واسلوب يختلف عن الطريقة الشرعية التي تقام - [00:44:00](#) بها العبادات وسماع كلام الرحمن وقال اولاً. قال احدها ان العبادات الشرعية من مثل الصلوات الصلاة والصيام والحج قد شرع فيها من مجانية الجنس المباشرة المباح في غيرها ما هو من كمالها وتماها. فقال تعالى - [00:44:17](#)

ولا تباشروهن لاحظ قد شرع العبادات الشرعية تقوم على فلسفة ماذا قد شرع فيها من مجانية جنس المباشرة المباحة في غيرها. ما اقصد مباشرة النساء يعني الان مباشرة النساء المباحة - [00:44:29](#)

في غير العبادات نساء وزوجتك هذا الذي يقصده طبعاً الزوجة المشروعة الله سبحانه وتعالى اباح هذا الرجل ان يباشر زوجته تمام؟ في الاحوال الطبيعية لكن لما تكون في مقام تعبد - [00:44:47](#)

هذه المباشرة اللي مباحة لك في غير مقام التعبد تصبح محظورة عليك في مقام التعبد معنا كلها ركزوا المباشرة لزوجتك وهي مباحة في غير مقام التعبد لما تكون وانت تؤدي العبادات تصبح غير - [00:45:03](#)

مثل ايش؟ مثل فقال تعالى ولا تباشروهن ما انتم عاكفون في المعتكف هل يجوز له ان يباشر زوجته في المسجد او ان يجامعها؟ ما يجوز. كذلك كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. الصائم هل له ان يباشر زوجته ويجامعها ما يجوز؟ طيب. وقال وقال وان - [00:45:20](#)

او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ما تيمموا صعدا وطيبا. نعم ان ملازمة النساء بالجماع توجب الغسل اذا اردت ان تصلي تمام يعني انت كنت في ملازمة للنساء الان لانه الاية اية المائدة اذا قمتم الى الصلاة هذه - [00:45:43](#)

فبالتالي توجب ماذا؟ الغسل حتى تستطيع تنتقل الى العبادات الاخرى هذا يقول لك ان فلسفة الشريعة تقوم على ان المباشرة المباحة لما تأتي مكان العبادات واوقاتها لا لازم يكون في ابتعاد بين جنس الرجال والنساء مباحة - [00:46:02](#)

لاحظوا هذا الملحظ الجيد لانه هذا ممكن نستفيد منه حتى في كثير من الاخطاء الدعوية اليوم ان طبيعة العبادات تقوم على المباحة بين الجنسين التي قد تكون مباحة في اثناء عدم ممارستك للعبادات - [00:46:18](#)

انت لما تكون جالس في منزلك او حياتك او كذا انت في النهاية تستطيع ان تباشر الزوجة وتقوم بما يرضي الله عز وجل. من اللذات المباحة. لكن لما تكون في مقام التعبد - [00:46:33](#)

الشريعة تريد لما انت تتعبد ان تتباعد عنه عن زوجتك. مراد التباعد عن المباشرة لان هذا يشغلك ويلهيك عن التفكير والخشوع وما شابه ذلك يضرب السماء الصوفي انه السماء الصوفي للاسف - [00:46:43](#)

ومباشرة ولغير زوجتك وللمحرمات واختلاط رجال بنساء بقول لهم انتم خالفتم مقصد الشارع اصلا في وضع العبادات. نعم قال اعظم ذلك الحج فليس للمحرم ان يباشر فيه النساء ولا ينظر اليهن بشهوة. والمعتكف قريب منه والصائم دونه بل في الاحرام لا يجوز لك انك اصلا لا تتزوج ولا تخطب ولا - [00:46:59](#)

ولا يخطب لها كل موضوع النساء ينتهي تماما في الحج. حتى انك تخطب ممنوع والمصلي لا يضافوا النساء بل يؤخرن عن صفوف الرجال. صلاة الجماعة النساء في اخر الصفوف الرجال في اولها. نعم. قال كما قال النبي صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال اولهم - [00:47:19](#)

وشرف اخرها وخير صفوف النساء اخرها يشطها اولها. وليس للمصلي في حال صلاته ان ينظر الى ما يليه عن الصلاة لا نساء لا نساء ولا ولا غيظهن. بل قد ثبت في الصحيح انه - [00:47:36](#)

مروا امامهم المرأة او الحمار والكلب الاسود وضع صلاته. واذ كان قد ثبت عن النبي صلى يعني نقصت صلاته انه كان يصلي وعائشة مستطعة في قبلته بالليل في الظلمة. فاذا اراد ان يسجد وغمزها فالابث غير الماء. ولم يكن ذلك يلهيه. ولانه كان بالليل في الظلمة. وكذلك مس النساء - [00:47:46](#)

لانه عائشة رضي الله عنها كانت نعم احيانا انه يريد ان يقول لك الفرق بين هذا الحديث والحديث السابق والحديث السابق الذين اذا يقطعوا صلاة الرجل المسلم اذا مر بين يديه ثلاث المرأة وكذا - [00:48:04](#)

حديث عائشة ما هي كانت تصلي والنبي كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وهي نائمة بين يديه فيقول اللابث غير الماري يعني كأن ابن تيمية هنا يعني يلاحظ ملحظ فرق بين الحديثين - [00:48:18](#)

الحديث السابق اذا مرت المرأة تقطع صلاة الرجل المسلم ام هنا عائشة هي مش مارة هي ايش؟ لابثة نائمة يقول لك اصلا كانت الغرفة مظلمة فالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:48:32](#)

الكاد يرى جسد عائشة لذلك كان يغمزها. نعم اذا كان هذا في النظر والمباشرة والمباشرة المباح في ومباشرة المباح في غير حال العبادة انه هي نهى الله عنه حال العبادة بما في ذلك من مباينة - [00:48:46](#)

المنافسات لها فكيف بما هو حرام خارج عن العبادة كالنظر الى البغي والمباشرة لها؟ يعني اذا كانت المباحة المباشرة المباحة لا تجوز في العبادة لانها تنافي حالة العبادة فكيف بما هو اصلا حرام - [00:49:00](#)

قبل العبادة كالنظر الى النساء الاجنبيات والبغي والمباشرة لهن في غير العبادة جعلوها يعني المباشرة غير المباح المحرمة في غير العبادة هم جعلوها نوع من انواع العبادات والطقوس واصبحت مباشرة - [00:49:16](#)

النساء الاجنبيات والنظر الى النساء الاجنبيات. وجعلوها من العبادات. هذا والعياذ بالله من تبديل الدين والشريعة. هذا من تبديل دين الله. نعم فكيف بالنظر الى المردان السباعي المخانيث وغير المخانيث والمباشرة لهم. وثم هذا قد يفعل لمجرد شهوة المخانيث اللي فيهم تخنث اللي فيهم نعومة يعني يقصد. نعم - [00:49:33](#)

فيكون قبيحا مكروها خارج العبادة فكيف في حال العبادة؟ وهؤلاء قد يجعلون ذلك مما لا يتم السماع الا به بل ويتخذونه في الصلاة وغيرها من العبادات فيجعلون حضوره في السماء والسماع والسماع من النساء والصبيان من جملة القربات والطاعات. وهذا من اعظم تبذير الدين. فان الرجل لو جعل النظر لامرأته في الصلاة او الصيام او الاعتكاف من جملة العبادة كان مبتدعا - [00:49:53](#) بالكان هذا كفرا. لو ان الرجل جعل النظر الى زوجته اثناء الصلاة او اثناء يعني ممارسته للعبادات لو جعلها عبادة يعني يصل هذا بيت للكفر يكون شيخ الاسلام فما بالك النظر ليس الى زوجتك؟ - [00:50:13](#)

بالنظر الى شيء يحرم عليك ان تنظر اليه كالمردان والنساء الاجنبيات تجعل عبادة ويسر بك الحال ان ترى ان هذا من اعظم القربات؟ هذا تشويه جدا لمعالم الدين. نعم. قال فكيف اذا جعل النظر الى المرأة الاجنبية او الامرض في في الصلاة من جملة العبادات كما يفعله بعضهم؟ وقد اوقد شمعة على وجه الامراض فيستجريه في الصلاة - [00:50:30](#)

يعني يحطوا امراض امامه وبحط شمعة مشان هاي اللي هيك بتعرف الشمعة بشو بتعمل حمراء وكذا يعني ناس مفتونة والعياذ بالله يعني وصلت بهم الامور الى هذه الطريقة. يضعون شمع في غرفة معتمة ويحطوا الامراض امامه ويضع شمعة حتى - [00:50:48](#)

الظلال وانعكاسات على وجهي. نعم قال اعد ذلك من عبادات هذا من اعظم تبديل الدين ومتابعات الشياطين. وهذا اذا كان العمل عبادة في نفسه كالصلاة والصيام. فكيف اذا كان العمل بدعة عظيمة؟ هو السماع المكاء والتصديق - [00:51:07](#)

فالظلمات بعضها فوق بعض. ثم اليه مشاهدة الصور الجميلة وجعل سماع هذا هذه الاصوات ورؤية هذه الصور من العبادات فهذا من جنس دين المشركين. ولقد حدثني بعض ان بعض ملوك فارس قال لشيخه رآه قد جمع الناس على مثل هذا الاجتماع. يا شيخ ان كان هذا هو طريق الجنة فان طريق النار. يعني هذا ملك من ملوك الفاسدين - [00:51:20](#)

بس لما شاف الشيخ الصوفي قاعد ومع نسائه ومع كذا وقال له شيخنا هيك الكنة يعني. انتم بتروحوا عالجنة كذا يعني. كيف الواحد بروح عنا الوجه الثاني من من الفساد في ممارسة هذه الطقوس. الوجه الاول اذا اختلطا الرجال بالنساء - [00:51:40](#)

واختلاط مع البردان الوجه الثاني من الفساد الذي يمارسونه اثناء السماع الصوفي ادخال الات المعازف قال قال الوجه الثاني ان التطريب بالالات الملهية محرم في السماء الذي احبه الله وشرعه وهو سماع القرآن. فكيف يكون قرابة في السماء الذي لم يشرعه الله؟ يعني لو كنت تسمع قرآن وسنة وانسان - [00:51:59](#)

ادخل اثناء سماع القرآن والسنة معازف ايش تقول هذا فما بالك في ادخال المعازف على السماع الذي لا يرضي الله اصلا وهو سماع الاغاني وما شابه. نعم. وهل ضموا ما يشرعه الله الى ما دمه يصير المجموع المعين - [00:52:17](#)

او المعين بعضه لبعض مما يحب مما احبه الله ورضيه. يعني لو عملت اشي صح بس اضفت له اشي غلط المجموع النهائي ماذا يكون؟ غلط لو لو حطيت اشي صح مع اشي غلط لا يرضي الله. وهذا يعين هذا وهذا يعين هذا - [00:52:32](#)

تمام المنتج النهائي ماذا سيكون؟ سيكون خطاه لا يرضي الله عز وجل. حتى ولو كنت خلطته بشيء من الصواب. نعم قال الوجه الثالث كثرة ايقاظ النار بالشموع والقناديل وغير ذلك. الوسيلة الثالثة التي يفعلونها اثناء السماع كثرة ايقاظ النار - [00:52:51](#)

والشموع وما شابه ذلك ويجعلونها ايضا من طقوس السماء. نعم. قال ان فيه من تفريغ القلوب وغير ذلك مما هو خلاف المقصود قال وجه الراجع التنوع. ما فهمتش يعني كيف فيها تفريغ القلوب يعني صراحة - [00:53:09](#)

الشموم تفريق القلوب ممكنا قصدك لتشتيت القلوب يكون ممكن معنا يعني انه لما تكون في شموع وقناديل ونيران هون وكذا فيها تشتيت للقلوب. ممكن. جيد. ويغير بذلك انه خلاف المقصود. الوجه الرابع التنوع في المطاعم والمساجد فيه - [00:53:21](#)

وهذا ليس شأن العبادات وانما شرع نوع ذلك عند الفراغ من العبادة. احسنت. الوجه الرابع انه دائما تجد في السماع الصوفي يكثر ايش المناسب والرز والجحش واللحم والقصص هذي يقول هذا ليس من العبادات يعني هذا عادة اذا فعل يكون بعد انتهاء العبادة زي رمضان - [00:53:39](#)

انه في نهاية صيامك لليوم يكون في افطار يعني تمام بعد انتهاء موسم الحج اياما اكل وشرب وذكر الله. صحيح؟ فهو يقول لك الاكل والشرب في الشريعة يكون بعد انتهاء - [00:53:55](#)

وفي اخر العبادة مش يكون العبادة في جذرها تقوم على الاكل والشرب نعم قال واما ان يكون هذا التنوع في المطاعم والمشارب في السماع من العبادة التي يتقرب بها الى الله فلا. واما موجب موجب من الحركات المختلفة والاصوات المنكرة والحركات - [00:54:11](#)

العظيمة فهذا اجل من ان يوصف. لا طبعا انتهى الوجه الرابع لا اقول واما ما يوجبه السماع البدعي من الحركات المختلفة الرقص والوثب والاصوات المنكرة والزعيق الذي يكون فهذا اجل من ان يوصف. نعم - [00:54:27](#)

قال ولد يمكن رد موجب بعد قيام المقتضي التام. اذا الانسان سكر بالسماع لا تستطيع ان ترد النتيجة. سيصبح قفز وثبو وهذا يصرخ وهذا كذا نعم قال كما لا يمكن رد السكر عن نفسي بعد شرب ما يسكر من الخمر. نعم. بل اسكاره للنفوس وصده عن ذكر الله وعن الصلاة اعظم مما في الخمر بكثير. فالاسكار هو اي هذا السماع للاغاني. نعم - [00:54:42](#)

قال فان الصلاة كما ذكر الله تعالى تنهى عن الفحشاء والمنكر. وهذا امر مجرب محسوس يجد الانسان من نفسه ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. نعم. ويجد اهل هذا السماع ان نفوس - [00:55:04](#)

تميل الى الفحشاء والمنكر ولهذا يتعاطى كل احد من الفاحشة حتى يتعاطى كثير من المتصوفة صحبة الاهداف ومشاهدتهم. والعياذ بالله. وقد يثبت في الصحيح او قد ثبت في الصحيح عن - [00:55:14](#)

صلى الله عليه وسلم انه قال العينان يزنيان وزناهما النظر. وغالب اهله يخالطون الاحداث والنسوان الاجانب. وغالب اهل الله اي وغالب اهل السماع الصوفي يخالطوننا يخالطون الاحداث والنسوان الاجانب. ومن امتنع منهم عن ذلك او لورع او غيره فانه انما ينتهي عن ذلك بغير هذا السماع - [00:55:24](#)

نعم يعني الشيخ الصوفي اللي باع عنده سماع وبيتعد عن مخالطة النساء والمردان هذا يكون عنده يعني بعد اخر تمام يعني عنده شيء اخر. السماع يقوده الى صحبة النساء والمردان. لكن ورعه الذي نتج عن حال اخرى او امر اخر هو الذي حال. والحمد لله دون وقوع - [00:55:41](#)

في هذا الحرم. نعم. قالوا ان هذا السماع فلا ينهائهم عن ذلك قطع ابل يدعوه اليه. لا سيما النفوس التي بها رقة ورياضة وزهد. فان سماع الصوت يؤثر فيها تأثيرا عظيما. وكذلك - [00:56:00](#)

شاهدت الصور ويكون ذلك قوتا لها. وبهذا اعتاد الشيطان فيما يفعله ذلك من متصوفة فانه لم يبالي بعد ان اوقعهم فيما يفسد قلوبهم وسمعهم وابصارهم الا يشغل بجمع الاموال - [00:56:10](#)

والسلطان. ان قد اذ قد تكون فتنة احدهم بذلك اعظم من من الفتنة بالسلطان والمال. نعم يعني الشيطان رضي من الصوفية اشتغالهم بالسماع حتى لو صار زاهد ما بديش اياه يشغل بالسلطان والمال. خلص يكفي انه اشتغل بالسماع الذي فيه نساء ومردان وكذا. لانه احيانا يعني وقوعه في هذا - [00:56:20](#)

السماع اشد سوءا من اشتغاله بالسلطان والمال وقوعه في السماع البدعي اشد سوءا من اشتغاله يعني انه الانسان يشغل بالمال وجمع المال والدنيا او ان يكون سلطانا ويشغل بامور السلطنة لو وقع منه ظلم يبقى اخف من وصوله الى هذا السماع البدعي - [00:56:41](#)

اذ قد تكون فتنة احدهم بذلك اعظم الفتنة بالسلطان والمال فان جنس ذلك مباح. وقد استعان جنس السلطان وجمس المال مباح جنس السلطنة هاي مباحة بل قد استعان بها على طاعة الله. بخلاف السماع البدعي. نعم. قال وان ما يشغل به هؤلاء انفسهم فانه دين فاسد منه - [00:57:00](#)

مضرته راجحة على منفاته. الوجه الخامس تشبيه الرجال بالنساء فان المغاني اذا رجع للوجه الخامس جاء اذا جعل هناك وجها خامسا في وسائل ممارسة السماع الصوفي البدعي وهو ان الرجال يتشبهون بالنساء. نعم - [00:57:20](#)

عارف ان المغاني كان السلف اللي يسمونهم المغاني اللي هم المغنيين المغني نفسه اللي بقل المنشد. نعم. قال لان الغناء من عمل النساء ولم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. ان المغاني كان السلف يسمونهم ايش؟ مقانيث - [00:57:36](#)

ذكرناها في مجلس المرضى اذكر صحيح. كانوا يسمون هذولا المنشد الانشاد الصوفي او غيره. عموما يعني يشغل بالغناء انه رجل سامحني في عند السلف عيب الرجل يكون منشد يكون هو شغل الان ان يكون شاعر رجولة - [00:57:52](#)

ما عندهم مشكلة بس انك تكون منشد في حال كليبات هادي اللي يطلع لك اليوم الرجل وتلاقيه يعني عامل لك اجواء وكذا الدنيا. حتى لو نشيد اسلامي ترى هذا ليس من صفات الرجولة كما من كمال الرجولة - [00:58:08](#)

انك تقعد تعمل لي هذي الحركات وتحسني بالاجواء. انشد شعر عادي كما ينشد الرجال. اعطيني معلقة عمر بن كلثوم التغلبي. بشوف انك رجل تمام؟ اما تقعد تعمل لي كليبات بالانشاد وكذا وتتحرك وتتمايل ويتقصد لبس لباس معين وتمشيظ الشعر. حتى لو كليبات اسلامية. هذا عند السلف ليس من معالم الرجولة ابدأ - [00:58:22](#)

ان يكون الانسان هذا حاله لاحظوا ماذا يقول كان السلف يعدون امثال هؤلاء من المخانيث. يعني من الرجال الذين تشبهوا بالنساء. نعم. ولم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يغني في الاعراس الا - [00:58:41](#)

الغناء من عمل النساء مش من شغل الرجل ان يكون الرجل اه شغل انشاد بالالحن وكذا بل كان حتى في زمن النبوة من كان يغني في الاعراس النساء والاماء والجوار لذلك هل مر معنا ان ابا بكر دخل على بيت فوجد مغنيا عند النبي صلى الله عليه وسلم؟ لا كل الذي وجده ابو بكر وعمر جوارى يغنين ايماء يغنين - [00:58:54](#)

يغنين بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم ويتركهم اما هل وصل وجد رجالا يغنون؟ هذا لم يكن معروفا في سمة السلف ولا سمة رجال الائمة رضوان الله تعالى عليهم. نعم. قال فاذا تشبه بهم الرجل كان مخنثا وقد - [00:59:16](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء. وهكذا في من يحضرون في السماء من المردان الذين يسمونهم الشهود. فيهم من التخنث بقدر ما تشبهوا بالنساء وعليهم - [00:59:29](#)

اللعة بقدر ذلك. وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه امر بنفي المخنثين. وقال اخرجوهم من بيوتكم. فكيف نمر كيف نمر بقربهم ونعظمهم ونجعلهم طواغيت معظمين بالباطل الذي حرمه الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. وامر بعقوبة اهله واذلالهم وهذا

مضادة في امرهم. لذلك هذه فتنة الانشاد - 00:59:39

مرت بها الفترة الماضية. تجد ان هذا الشاب اللي بيعمل كليب اسلامي ويزبط شعره وكذا ويخرج بطريقة التمايل وهو ينشد من يفتن النساء حقيقة صار هؤلاء المنشدين لهم معجبات معجبات من الاسف من بنات متدينات يعني هسا المغني الفاسق فاسق واللي بتابعه اصلا فاسقات في العادة يعني فهم يدبروا حالهم. لكن - 00:59:59

انا بتكلم للاسف انه كيف يصبح الانسان يتأول انه هذا هو موضوع كتابنا. التأول انه انا بالعكس انا بخدم القضية الفلسطينية. بتعرفوا كل شي بخطوه في ظهر القضية الفلسطينية تمام؟ انا بخدم القضية الفلسطينية بهذا الانشاد وكذا ولما البنات يجتمعوا ارفعوا السبابة ونزلي السبابة والقصص. وبتلاقي البنات قاموا من الكراسي ونزلوا من الكراسي وكذا - 01:00:24

واجتمعوا الشباب مع البنات يدبكو مشان القضية وما حدا نصبتوا فلسطين والعشرة عالشجرة لكن هذا من عمل الشيطان يضحك عليكم يظن ان هكذا ينصر الاسلام وترفع الرايات. وتعاوي الشريعة وتعاوي المقدسات - 01:00:44

ابدا هذا لا يصنع شيئا هذا او هام فقط يعيشها الانسان في ذهنه اه فقضية ان يوجد انسان ينشد امام النساء خصوصا ويكون الشاب يتحرك وكذا ويمشي على المنصة ويروح يمين وشمال. ويفعل حركات هذا ليس من معالم الرجولة - 01:00:57

انما اقدم من شهود الرجل الذي يتقرب الى النساء. هسه بعضهم متأول انا لا اتكلم عن اعيانهم. انما اتكلم عن وصف الفعل هذا الفعل ليس من معالم الرجولة في شيء - 01:01:13

وليس من الدعوة الى الله في شيء وان لبس عليهم الشيطان هذا كما لبس على اصحاب السماع الصوفي. حيث ظنوا ان سماعهم الصوفي يقود الى الله. لبس على كثير من المعاصرين حيث تأولوا ان وجودها - 01:01:25

هؤلاء المنشدين قد يخدمون القضايا الاسلامية السامية والكذا. لا خدموا شيء ولا فعلوا شيء ولا رفعنا شبرا بهم وانما النساء ضاعت مع هؤلاء المنشدين واصبحوا يتابعونهم على الانستجرام والسوشيال ميديا ومعجبات وكذا وانا بحب صوت فلان وبحب صوت فلان وشوف فلان ما شا الله صوته - 01:01:37

وكده شف كيف شكله طالع على الكليب وصارت النساء والعياذ بالله تغرق في احوال بسبب هؤلاء المفسدين وان كانوا متأولين نسأل الله ان يغفر لهم نسأل الله ان يغفر لهم لكن علينا ان نعرف الخطأ - 01:01:54

نعرف ان مثل هذا الامر خاصة النساء المتدينات المحافظات. اياك ان تغتري بقول من يقول لك انه والله مثل هذا يخدم دينا او يرفع صرحا او يبني امته هذا كلام فارغ. هذا لا يبني شيء - 01:02:07

والله اذا كان سماع انشودة بدون النظر اذا الرجل ويكون الرجل متزن يعني قال في اشياء ممكن نمشيها يعني لكن ما يحصل الان او ما حصل خلال الفترة الماضية لما ظهرت موجة النشيد الاسلامي وما شابه ذلك. حقيقة كان كارثة. مشكلة على الجيل - 01:02:20

وانتم ترون الان اثاره يعني انتم نرقع ما افسده الدهر يعني ما افسدته تلك الفترة من مما لم ينصر شيئا والحالة الفراغ العلمي والفراغ العقلي وعدم اه بناء النفوس واصلاحها وما شابه ذلك كل هذا هو ثمار الانشغال بذلك النشيد - 01:02:36

عدم الاهتمام بسماع القرآن. تدبر القرآن معاني القرآن ضايعة عند الجن. ضايعة معاني القرآن ضايعة. لانه ما كان احد متفرغ لهذا الموضوع او يميل اليه. فسبحان الله ما احدث الناس بدعة الا سحب الله - 01:02:53

ومنهم سنة وما اشتغل الناس بما يصددهم عن القرآن الا ذهب من معاني القرآن في حياتهم ما يتأسفون عليه بعد ذهابه. نعم قال فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله في امره. رواه ابو داود. فاذا كان هذا في في شفاعتي بالكلام فكيف بالذي يعظم المتعدين لحدود الله - 01:03:07

ويعينهم على ذلك ويجعل ذلك دينا لا سيما التعظيم لما هو من جنس الفواحش. فان هذا من شأنه اذا كان مباح ستره او اخفاؤه قال واهله لا يجوز ان يجعلوه من ولاة الامور. ولا يكون لهم نصيب من السلطان بما فيهم من النقص العقلي والدين. يعني المغنيين

والمنشدين ما بصير يصير عفوا اله منصب - 01:03:26

ليش والله مو اخونا اصلا صاحب جهود كبيرة في الانشاد. يا عمي شو بدنا يصير له منصب ويصير يسمع رأيه. شو رأيك في الواقع

السوري يا شيخ كذا؟ اعطينا تحليلك للحالة السورية. ليش؟ مو هاد - 01:03:45

مرشد اسلامي. يا اخي شو دخل يعني هذا منشد ايش علاقته؟ ايش علاقته؟ ان يعلق على الواقع الاسلامي والسياسة الشرعية

والامور قال هذا اصلا عنده من ضعف العقل والدين ما يحجر عليه - 01:03:55

امثال هؤلاء من ضعف العقل والدين ما يقتضي ان يحجر عليهم. مش انه يسمح لهم اصلا ان يتكلموا في امر العامة ويصبح لهم رأي

او احترام او تقدير بين الناس. هذا كله من - 01:04:07

الذي انتجته الة الاعلام المعاصر. نعم. قال فكيف بمن هو من جنس هؤلاء ممن لعنه الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فان من يعظم

القينات المغنيات ويجعل لهن رياسا وحكما لاجل ما يستمتع منهن من الغناء وغيره عليه من لعنة الله وغضبه اعظم مما يؤمر المرأة اه

ممن يؤمر المرأة الحرة ويملكها. يعني يقول الذي يجعل المرأة المغني - 01:04:19

صاحبة مكانة في المجتمع ولها القينات اللي هم النساء المغنيات وقديما عادة يكونن من الاماء بعض زعماء الترك والفرس في تلك

الفترة كانوا اذا كانت عنده امرأة مغنية الظاهر كان يقدمها ويجعل لها حظوة - 01:04:39

حتى ايش يبقى مستمتع بالنظر اليها والسماع منها يقول شيخ الاسلام ابن تيمية تقدير هؤلاء المغنيات وجعل لهن حظو في المجتمع

هذا اسوأ عند الله سبحانه وتعالى من تمليك المرأة الحرة امر المسلمين. انت بتعرف لن يفلح قوم ولوا امره امرأة. يعني هل يجوز

للمرأة المسلمة ان تتولى قيادة الدولة المسلمة؟ ما يجوز - 01:04:54

لكن ان تجعل المرأة الفاجرة لها حظوة في الدولة هذا اعظم عند الله سوءا من مجرد تمليك امرأة حرة امر المسلمين يعني هذه منكر

ذاك منكر يعني انت لست المرأة الحرة صح لا يجوز بس قد تكون عاقلة صح ولا لا؟ احنا عارفين لا يجوز بس يكون عندها من العقل

والمنطق. انت تروح تجيب لي مغنية مخنثة - 01:05:16

تخلي لي اياها تتولى في امر المسلمين او لها رأي او سطوة؟ عرفتها يعني هذه المقارنة التي يعقدها ابن تيمية. نعم قال وقد قال

النبي صلى الله عليه وسلم لا افلح قوم ولو امرهم امرأة. فالذي يعظم المخنثين من الرجال ويجعل لهم من الرئاسة والامر على الامر

المحرم ما يجعل هو احق بلعنة الله وغضبه من اولئك فان - 01:05:36

والاستمتاع بهن من جنس مباح. وما زال الايمان وغيرهن من النساء يغنين على عهد النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في صحيح.

هو يقول لك فما بالك اه يعني هو بعطيك مراحل في السوق - 01:05:56

انك تجعل المرأة المغنية الها مكانة هذا عيب ويقدر فما بالك انك تجعل رجل مغني اله مكانة ان تكون المرأة المغنية ما احنا اصلا قلنا

هي الحالة الطبيعية ان الغناء في زمن السلف كان من شغل من؟ النساء - 01:06:06

تمام فان تجعل هذه المرأة المغنية لها مكانة هذا قبيح جدا فما بالك تيجي عرجل اصبح مخنثا يتشبه بالنساء في الغناء ثم تجعل بعد

ذلك يتولى او يصبح له رأي ومكانة في المجتمع. يقول هذا والعياذ بالله من اسوأ الامور. قال فالذي يعظم المخنثين من الرجال

ويجعلهم الرياسة والامر - 01:06:23

عاد الامر على الامر المحرم ما يجعل؟ نعم فان غناء الاماء. قال فان غناء الايماء والاستمتاع بهن من جنس المباح انه هو مباح. نعم.

وما زال الامام وغيرهن من النساء يغنين على عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 01:06:46

واصحابه في الافراح كالعرس وقدم الغائب ونحو ذلك بخلاف من يستمعون الغناء. من المردان والنساء الاجنبيات ويجتمعون معهم

على الفوايح فانما يكون ذلك من اعظم المحرمات. فكيف اذا جعل من العبادات. وقد كتبنا في غير هذا الموضوع مما يتعلق بذلك ما لا

يحتمله هذا الموضوع. هم. الوجه السادس ان رفع الاصوات في الذكر المشروع لا يجوز الا حيث جاءت به السنة. الوجه السادس -

01:07:01

من الوسائل والممارسات الخاطئة في اثناء السماع الصوفي رفع الاصوات السنة في العبادات الشرعية ما هو؟ الاصل في العبادات

الشرعية خفض الاصوات وليس رفع الاصوات. انه يريد يقول لك انه - 01:07:21

نعود فنقول نذكر بالفكرة ان سماع الصوفي من حيث النتائج رديء ومن حيث طرق ممارسته حتى في طرق ممارسته خالف الطرق

الشرعية في العديد من الامور هو الان يعددها وجها بعد وجهه. وصل الى الوجه السادس في قضية رفع الاصوات - [01:07:36](#)

لا يجوز من اضافة المحقق هو قال يستقيم الكلام بس هل ممكن تكون لا يوجد طيب الوجه السادس ان رفع الاصوات في الذكر

المشروع يعني قد تكون لا يشرع الا حيث جاءت به السنة. ممكن. احسنت. عبارة ادق شوي - [01:07:50](#)

وان كانت كلمة الجواز في اصول الفقه ايضا تشمل المحرم والكراهة. يعني هم يقولون اذا اطلق كلمة غير جائز هاي استاز مبارك ان

يكون حراما برضه. نعم يمكن اطلاقها بمعنى العام - [01:08:06](#)

الى حين جاءت به السنة كالاذان والتلبية ونحو ذلك. فالسنة للذاكرين والداعين الا يرفعوا اصواتهم رفعاً شديداً. كما ثبت في الصحيح

عن ابي موسى انه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا - [01:08:18](#)

اذا اعلونا على شرف على شرف كبرنا فارتفعت اصواتنا فقال يا ايها الناس ارضعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا وانما

تدعون على انفسكم يعني هونوا على لا تصرخ وانت تدعو الله. نعم - [01:08:28](#)

فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا فانما تدعون سميعا قريبا. ان الذي تدعون اقرب الى احدكم من عنق راحلته. وقد قال تعالى ادعوا ربكم

تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين. وقال عن زكريا اذ نادى ربه نداء خفيا. وقال تعالى واذكر ربك واذكر ربك في نفسك تضرعا

وخيفة ودون الجهل من القول - [01:08:41](#)

والاصال ولا تكن من الغافلين. وفي هذا وفي هذا من الاثار عن سلف الامة وائمتها ما ليس هذا موضعه. كما قال الحسن البصري رفع

الصوت بالدعاء بدعة. وكذلك نص احمد بن حنبل وغيره. ولذلك حتى في المساجد للاسف - [01:09:01](#)

بعض المثلثا في صلوات القنوت في رمضان وكذا بعض الناس صراخ الامام والناس اللي وراه وامين نسمع بصوت مرتفع هذا خطأ ترى

هذا ليس من السنة النبوية ان يرفع الانسان صوته بالتأمين او شيء بالصراخ. خلص يعني يسمع الانسان خشوعك يكون بصوت

منخفض - [01:09:15](#)

وكذلك نص عليه احمد بن حنبل وغيره. وقال قيس بن عباد وهو من كبار التابعين من اصحاب علي عليه السلام. روى عنه الحسن

البصري قالوا قال كانوا يستحبون خفض عند الذكر وعند الجنائز وعند القتال. هاي ثلاثة مواضع يؤكد فيها على خفض الصوت عند

الذكر - [01:09:32](#)

وعند المشي مع الجنائز وفي المعركة الناس في المعركة تظن ان الاصل الصراخ والعكس السنة في المعركة لا خفض الاصوات.

للمقاتلين المسلمين. نعم. قالوا هذه المواطن الثلاثة تطلب النفوس فيها الحركة - [01:09:50](#)

رفع الصوت ان الذكر والدعاء. نعم. لما فيه من لذلك نص عليها بالتحديد لانه هي الداعي النفسي يطلب فيها ايش الرفع. يعني المعركة

بالعكس الناس بتحب فيها الصراخ. الجنائز النساء خصوصا ويحبون فيها ايش؟ الصراخ. النياحة - [01:10:02](#)

وكذلك الذكر الناس بتحب فيه. امين يسمع صوته بشكل عالي ونص عالية بالتحديد فهذه المواضع خفضوا اصواتكم. نعم والدعاء لما

فيه من الحلاوة ومحبة ذكر الله ودعائه وعند الجنائز بالحسن والحزن والبكاء وعند القتال بالغضب والحمية ومضرتة اكبر من منفعتة

بل قد يكون - [01:10:17](#)

محضة وان كانت النفس تطلبه كما في حال المصائب. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من لطم اثناء المصائب هو ضرر

بعض. يعني حتى مش اثمهما اكبر من نفعهما. فش نفع اصلا - [01:10:35](#)

ليس منا من لطم الخدود او شق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية وتبرأ النبي صلى الله عليه وسلم من الصادقة والحالقة والشاقة

والصادقة التي ترفع صوتها بالمصيبة قال ان الله لا يؤاخذ على دمع العين ولا على حزن القلب ولكن يؤاخذ على هذا وأشار الى لسانه

او او يرحم. وقال ان النائحة اذا لم تتب فانها تلبس يوم القيامة درعا من من - [01:10:48](#)

جرايين وسروال من قطران. وهذه الاحاديث وغيرها في الصحاح. ولهذا عظم نهي العلماء عما ابتدع فيها من الضرب بالدفوف ونحو

ذلك. ورأوا تقطيع الدف في الجنائز كما نص عليه احمد وغيره بخلاف الدف في العرس فان ذلك مشروع - [01:11:08](#)

القتال فالسنة اه ايضا فيه خفض الصوت ولهذا قال حماس ابن القيس ابن خالد لامرأته يوم فتح مكة انك لو شهدت يوم الخندمة اذ

فرت صفوان وفر اكرمه وابو يزيد - 01:11:23

قائم كالموتمة واستقبلتهم بالسيوف المسلمة يقطعن كل ساعد وجمجمة ضربا فلا يسمع الا غمغمة لهم نهيت لهم نهيت خلفنا وهممة آآ لهم نهيت خلفنا وهممة لم تنطقي في اللوم ادنى كلمة - 01:11:33

وهذه الدقائق والابواق التي تشبه قرن اليهود وناقوس النصارى لم تكن تعرفون. هي زوجته لامته انتم ليش ما ثبتتوا انت لو شفت الروس بتقطع وشفت مين اللي جاي. لما حكي تيش ولا كلمة حجة - 01:11:49

فلا يسمع الا غمرا. نعم يسمحش الا صوت خفيف منخفض. ما كان الصحابة يصرخون بس كانت الروس بتطير. هاي الفكرة يعني قالوا هذه الدقائق والابواق التي تشبه قرن اليهود وناقوس النصارى انتم تعرفوا على عهد الخلفاء الراشدين ولا من بعدهم من الامراء المسلمين. وانما حدث في ظني من جهة بعض ملوك المشرق من اهل فارس - 01:12:03

فانهم احدثوا في احوال الامارة والقتال امورا كثيرة. جيوش الاسلامية يكون معهم طبل يكون في اصوات وكذا شيخ الاسلام هذا الذي حدث في الجيوش الاسلامية هذا من فعل العجم هم الذين ادخلوا على الجيش الاسلامي ولم يكن هذا من حال جيوش السلف. نعم. قالوا من بثت في الارضية لكون ملكهم انتشر حتى رغم في ذلك الصغير وهرم فيها الكبير. لا يعرفون غير ذلك - 01:12:25
ان يتكلم احد بخلافه حتى ظن بعض الناس ان ذلك من احداث عثمان ابن عفان وليس الامر كذلك بل ولا فعله عامة الخلفاء والامراء بعد عثمان رضي الله عنه. الله عثمان بن عفان - 01:12:49

في حد بيعمل شغلة انه عثمان رضي الله عنه الذي احدثها عثمان رضي الله عنه كان من افاضل الخلفاء رحمة الله عليه ولكن ظهر في الامة ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم لتأخذن مأخذ الامم قبلكم شبرا بشبر وذرا بدراع قالوا فارس وضوء قال ومن الناس الا هؤلاء كما قال في الحديث - 01:12:59

الاخر لتركبن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه. قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن؟ وكلا الحديثين في الصحيح. اخبر بان يكون بانه يكون في الامة - 01:13:18

من يتشبه باليهود والنصارى ويكون فيها من يتشبه بالفارس والروم قال ولهذا ظهر في شعائر الجند المقاتلين شعائر الاعاجم من الفرس وغيرهم حتى في اللباس واعمال القتال والاسماء التي تكون لاسباب الامرة مثل الالفاظ المضافة الى دار كقولهم - 01:13:28
كثير في اسماء كل يوم برز كلمة دار هاذ يكون الشخص اسمه الجزء الاول والجزء الثاني دار والقصص هاي موجودة هذه الفكرة قال قال آآ فان ذلك في لغة الفرس بمعنى صاحب وحافظ فاذا كلمة دار بمعنى صاحب - 01:13:44

الشاهبندار او يعني صاحب كذا صاحب كذا نعم. قال فاذا قالوا جان دوف فالجان هي هي الروح في لغتهم. فالجان دار بمعنى حافظ الروح وصاحب الروح وكذلك ريكاب دار اي صاحب الركاب. محافظ الركاب هو الذي يسرج الفرس ويلجمه. ويكون في ركاب الركاب. وكذلك صاحب الطشت الذي يغسل ثياب الابدان. وكذلك - 01:14:09

كبرت داره صاحب العتبة هو الموكل آآ بدار الامير وحكى الحداد والبوابي الذي يمنع من الدخول والخروج ويأذن فيه. وكذلك يقولون جمدار وسلاح دار وجوكان دار وخزندار لصاحب الثياب الذي يحفظ ثيابه وما يتعلق بذلك ولصاحب السلاح والجوكان والبنندق والدواه وخزانة المال - 01:14:29

وهي التصرف في اخراج المال وصرفه والاستدانة وهي التصرف في اخراج المال والصرف فيما يحتاج اليه من الطعام واللباس وغير ذلك. ويتأدى ذلك الى ولاة الطعام والشراب فيقولون مرق دار اي صاحب المرقعة وما يتعلق بها عجبنا المراقبة - 01:14:49
لصاحب الشراب يقولون مهما دار اي صاحب المهم من دار اي صاحب المهم كما يقولون مهمان خان اي بيت والمهمة هو في لغتهم الضيف اي بات بيت الاضافة هو صاحب وصاحب الضيافة مهم ان دار - 01:15:10

والعيون الذين هم الجواسيس ونحو ذلك ممن يتخذ له ضيفا ويوجد منهم اخبار وكتب ويعطى نحو ويعطى ذلك ونحو ذلك. فان الالف والنون في لغتهم كما يقولون مسلمان وفقهيان وعالمان اي مسلمون وفقهاء موجود عندهم - 01:15:28
ايه بعض اخوانا بتلاقيهم يقولوا مسلمان وكذا ويقصد مسلمون يعني التثنية عندهم تعتبر جمع في لغتهم. نعم قال فقهاء وعلماء

ونحو ذلك قولهم فراش خاناه اي بيت بيت الفرش الفراش يسمونها باللفظ العربي ويقولون الزرد خانا اي بيت الزرد او الزرد. هذا وهذا الخاص هو عام في العرف يراد به بيت السلاح مطلقا - [01:15:43](#)

شف طلع شيخ الاسلام على اللغات يعني هي هاي الخاصة اللي بدنا اياها انه هو مطلع حتى على اللغات ومعانيها في لغات الاثراك وما شابه. طيب. قال وان ذكر لفظ الزرد خاصة كما كان - [01:16:10](#)

يعبرون عن السلاح بالحلقة والحلقة هي جزء من اجزاء السلاح. يعني هو يقول مين دايم في الحديث النبوي آآ النبي صلى الله عليه وسلم فعاهدهم او صالحهم على ان يأخذوا منهم الحلقة - [01:16:23](#)

الحلقة السلاح لماذا يعبر عن الاسلحة بانواعها في الحلقة؟ مع انه الحلقة جزء من اجزاء الاسلحة هذا من باب التعبير بالخاص عن العام الزرد هو نوع من انواع الاسلحة لكن اصبح يعبر به عن كل الاسلحة. نعم. قال والحلقة هي الدروع المسرودة من السرد الذي يقال له الزرد. فنقل - [01:16:35](#)

نقلت السين زاية وربما قالوا الحلقة والسلاح اي الدروع والسلاح. ولهذا لما صالح النبي صلى الله عليه وسلم من صالحه من يهود صالحهم على ان له الحلقة. وفي السيرة كان في بني فلان - [01:16:54](#)

من انصار الحلقة والحصون اي هم الذين لهم السلاح الذين يقاتلون بها. والحصون التي يأوون اليها كما يكون لامراء الناس من اصناف الملوك المعازل والحصون والقلاع لهم السلاح. فان هذه - [01:17:04](#)

هي جنن القتال عملت بها يعني يحمي الانسان نفسه الجنن من الجنة وهي الحماية بها ويمتنع المقاتلون قال بخلاف من لا سلاح له ولا حصنة انه ممكن من نفسه ممكن من نفسه مقدور عليه في مثل اللي ما عندوش قلعة - [01:17:14](#)

لا حصن ولا يعني مكن الناس من نفسه يصل اليه ليقتلوه قال وان كان القتال على الخيل بالسلاح واهله وافضل من القتال في الحصون بالسلاح. فالحصان خير من الحصون ومن لم يكن قتاله الا في الحصون والجدر فهو مذموم. لان هذا قتال اليهود -

[01:17:30](#)

يقاتلونكم جميعا الا في قران محصنة شوف ابن تيمية من وين اخذ هاي الفكرة لماذا القتال على الخيل افضل من القتال داخل الحصون ان الله سبحانه وتعالى جعل القتال داخل الحصون من سمات اليهود والمنافقين - [01:17:45](#)

يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة لأ مش يذم هو يذم انه اصبح ناس يستعملون هذه اللقالب والفاظ العجم في حياتهم وامورهم يضم هذا التشبه الاصل الانسان يعني يحافظ على لغته وهويته العربية. وهي لغة القرآن والدين. نعم - [01:17:59](#)

نعم نعم ونعم هو دم لمن يستعمل يخبرك كيف دخلت الفاظ الاعاجم وما شابه ذلك على مفرداتهم. مع انها لم تكن في ذلك نعم مش لنفس الالفاظ. نعم تمام اه من تغييرهم لشيخ الاسلام حتى في اقتضاء الصراط المستقيم اشار لقضية العجم. وانه ينبغي المحافظة على الهوية العربية في هذا الموضوع لمكان عربيا - [01:18:24](#)

العجم والاستعمال المصطلحات والالفاظ. هي عندهم لغتهم لكن انت في النهاية لماذا تستورد لغتهم وافكارهم؟ والاصل ان تبقى الافكار التي نشأت في زمن الجيل الاول هي الحاكمة خاصة اذا لا يوجد داعي يعني انه في داعي لهذا التطوير - [01:18:51](#)

لكن هي مجرد الفاظ مصطلحات وهيئة. فالاصل الابقاء على المفهوم العربي. نعم هو يعني وهو شيء طبيعي ان يحصل هذا ما دام العجم حكم واصبحت لهم الصولة والجولة والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر بذلك. ولذلك شيخ الاسلام قال اذا تتبعون سن من كان قبلكم والفرس والروم. يعني هي شيء طبيعي ان يحصل هذا لكن هل هو - [01:19:06](#)

حالة الكمال؟ لأ حالة الكمال وان كانت فرضت علينا والله المستعان قال رحمه الله والمحدثات في امر الامارة والملك والقتال كثيرة جدا ليس هذا موضعها فان الامة هي في الاصل اربعة اصناف كما ذكر ذلك في قوله فالحق ما تيسر من القرآن وعلم ان سيكون -

[01:19:32](#)

منكم نرضى واخرون يضربون في الارض يبيتهون من فضل الله واخرون يقاتلون في سبيل الله. فالصنف الواحد القراء هم جنس العلماء والعباد ويدخل فيهم من تفرغ هذه الاصناف من المتكلمة والمتصنفات وغيرهم - [01:19:48](#)

والصنف الآخر المكتسب بالضرب في الأرض. وأما المقيمون من أهل الصناعات والتجارات فيمكن أن يكونوا من القضاء المقيمين أيضا. بخلاف المسافرين فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا مرض العبد أو - [01:20:02](#)

كتب له من العمل مثل ما كان يعمل وهو صحيح مقيم. أخرجه في الصحيحين عن أبي موسى. والله سبحانه أنما ذكر هذه الأصناف في الآية ليبين من يسقط عنه قيام الليل من أهل الأعداء. ذكر المريض - [01:20:12](#)

غفر الذين ذكرا في الحديث. وذكر المسافرين في ضربين الضاربين في الأرض يبتغون من فضل الله والمقاتلين في سبيل الله. وهم التجار والأجناد. والمقصود هنا أن الأجناس الأربعة المقاتلة والتجار ومن يلحق به من الصناعات والقراء وأهل العذالك المرضى ونحوهم. كل هؤلاء قد حصل فيهم من الأنواع المختلفة ما يطول وصفه - [01:20:22](#)

الكل حصل فيهم من التغيرات في التاريخ ما لا يطول وصفه سواء في العلماء تغير كثير من أحوالهم أصحاب الصناعات تغيرت كثير. المقاتلون كل هذا حصل مع مرور الأمانة كثير من التغير - [01:20:41](#)

في أحوالهم وصفاتهم نعم. قال وأمورهم ما بين حسن مأمور به وبين قبيح منهي عنه مباح واشتمال أكثر أمورهم على هذه الثلاثة المأمور به والمنهي عنه المباح. والواجب الأمر بما أمر الله به والنهي عن ما نهى عنه هو الأثم والأذن فيما أباحه الله. نعم - [01:20:55](#)

لكن إذا كان الشخص أو الطائفة لا تفعل مأمورا إلا بمحذور أعظم منه أو لا تترك مأمورا إلا لمحذور أعظم منه. شعرت أنه في إشكال في النص الفقرة الثانية لكن إذا كان الشخص أو الطائفة لا تفعل مأمورا - [01:21:11](#)

إلا بمحذور أعظم منه بعض الطوائف يعني يقول شيخ الإسلام ابن تيمية قضية أنه كثرت المنكرات في الأمانة لدرجة أنه أحيانا بدك تكون أنت فقيه في توازنك في الأمر بالعرف والنهي عن المنكر - [01:21:26](#)

في طوائف سواء من الحكام أو الأجناد أو الأمراء أو العاملون إذا أنت بدك تأمرهم بمعروف لا تفعل هذا المعروف إلا وترتكب محظورا أعظم منه يعني بقول لك أنا ماشي بعمل لك هاد الشغلة - [01:21:41](#)

بس ما بعملها إلا أه بعمل معها شغلة ثانية من المنكرات تكون مفسدة هذا المنكر أعظم من مصلحة أيش المعروف اللي بدي إياهم يعملوا تمام؟ يعني الشيخ سند أبو الشباب روحوا قاتلوا - [01:21:57](#)

أحنا نقاتل بس أحنا نقاتلنا راح نعمل مصايب مع القتال لا وقل لهم أقعدوا لأنه أنتم ماشي أنا امركم بالقتال في سبيل إلا بس أيش سياسة؟ ستفعلون من المفسدات المحظورة في أثناء القتال - [01:22:12](#)

ما هو أعظم الحلم أيش أخدهم؟ لأ إذا كان الشخص لن يفعل شيئا مأمورا إلا بارتكاب محذور أعظم فإن القاعدة ماذا تقول درء المفسدات أو أعلن المفسدة الراجعة مقدم على جلب المصلحة المرجوحة الآن - [01:22:28](#)

هذه واضحة. الجملة الثانية شو قال؟ لا تترك مأمورا إلا لمحذور أعظم شو يعني ما أنا بقول لك أنا شاعر هذا النص فيه مشكلة والشيخ الله يكرمهن الشيخ محمد رشاد سالم - [01:22:47](#)

وضع كلمة محذور ليستقيم الكلام. أنا في اعتقادي أو لا تترك مأمورا إلا لمحذور أعظم منه أه أنا فاهم مش مشكلة أنه زاد إلا لمحذور أنا في اعتقادي النص بده يكون هيك هيك طبيعته في الكتب الأخرى. يعني بشكل عام - [01:23:06](#)

أو لا تترك محظورا إلا بترك مأمور أعظم منه شو بصير بعضهم وين له عيد مبارك أعظم منه أو لا تترك مأمورا أعظم منه. أعظم بنشيل بزبط يعني في النهاية بدي أعالج النص. يعني أنا في النهاية أنا ما وقفتش على مخطوطة بس أقول لا بد يعالج النص بطريقة - [01:23:33](#)

أنه لازم يكون أنه أيش الفكرة؟ أنهم لا يفعلون مأمورا إلا ويرتكبون محظورا أعظم منه أو يتركون مأمورا أعظم منه يصلح هذا بس خلونا نكمل الفقرة برج تساعدنا. اقرأ شو قال بعديها - [01:24:18](#)

إذا كان هذا حال فلم قال لم يأمر لم يأمر امرأ يستلزم وقوع محذور راجح لا أمره امرأ يستلزم وقوع أيش محذور راجح قال ولم ينهي هاي بتهمني. ولم ينهي نهيا - [01:24:35](#)

يستلزم أيش كلمة وقوعه هون برضه رجعتنا غلط ولم ينه نهيا يستلزم وقوع مأمور راجح مشكلة. أنا في اعتقادي ولم ينهي نهيا

يستلزم ترك مأمول الراجح ان لم على نفس النمط ليش انا قلت لك؟ فانا بدي اقول لا امره امرا يستلزم وقوع مع حضور ارجح من -
[01:24:54](#)

ولا انها نهيا يستلزم ترك ايش مأمور راجح ما بصير انها عن منكر. هذا المنكر اذا نهيتوا عنه ماشي وراح يتركه. بس لما يتركه راح يترك معه مأمور راجح هو اولى منه - [01:25:23](#)

فلذلك انا عدلت النظارة السابقة بالمعنى طبعاً المواقف صار مخطوطة. يعني ان يكون لكن اذا كان الشخص او الطائفة لا تفعل مأمورا الا بمحذور اعظم منه او لا تترك محظورا - [01:25:41](#)

الا بترك بتركي مأمول اعظم منه بتصير الكلام البدي او هيك متناسق لانه صار في جملتين. اذا او لا تتركوا محظورا الا تترك معه ماذا؟ مأمورا ارجح منه على راسك الجملة الاولى الجملة الثانية. فعندئذ لا يأمر امرا يؤدي الى وقوع المحذور الراجح. ولا ينهي عن ذلك المرجوح نهيا يستلزم - [01:25:56](#)

ترك المأمول الراجح الله اعلم قال فان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هو الذي بعثت به الرسل والمقصود تحصيل المصالح وتكميلها وتعطيل المفاسد وتقليلها بحسب الامكان. فاذا كان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [01:26:24](#)

من الفساد اكثر مما فيه من الصلاح لم يكن مشروعاً. وقد كره ائمة السنة القتال في الفتنة التي يسميها كثير من اهل الاهواء الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. فان اذا كان يوجب فتنة هي اعظم فسادا مما في ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لم يدفع ادنى الفسادين باعلاهما. بل يدفع اعلاهما باحتمال ادناهما - [01:26:38](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم الا انبئكم بافضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. قالوا بلى يا رسول الله. قال اصلاح ذات البين. فان فساد ذات البين هي الحالقة لا - [01:26:58](#)

تحليق الشعر ولكن تحرق الدين لكن لكن المقصود هنا ان هذه الاصوات المحدث في امر الجهاد وان ظن ان فيها مصلحة راجحة فان التزام المعروف هو الذي فيه المصلحة الراجحة كما في اصوات الذكر - [01:27:11](#)

السابقون الاولون والتابعون لهم باحسان افضل من المتأخرين في كل شيء. من الصلاة وجنسها من الذكر والدعاء وقراءة القرآن واستماعه وغير ذلك ومن الجهاد والامارة وما بذلك من اصناف السياسات والعقوبات والمعاملات في اصلاح الاموال وصرفها فان طريق السلف اكمل في كل شيء لولاكن يفعل المسلم بذلك ما يقدر عليه. قال كما قال الله تعالى - [01:27:24](#)

الله ما استطعتم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم واذا امرتكم اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم ولا حول ولا قوة الا بالله قال قال ابو القاسم القصيري وان حسن الصوت مما انعم انتهى من الواجهة الستة او السبعة التي ذكرها في ممارستهم - [01:27:45](#)

السمع الصوفي وكيف انها تخالف الطرق الشرعية في ممارسة العبادات. الان ادلة اخرى ذكرها ابو القاسم القشيري في جواز استماع الصوفي. ويرد ابن تيمية عليه قال. قال القشيري وان حسن الصوت مما انعم الله تعالى به على صاحبه من الناس. قال الله تعالى يزيد في الخلق ما يشاء. قيل قيل في التفسير من ذلك الصوت الحسن. وذم الله سبحانه الصوت الفظيع. فقال - [01:28:02](#)

تعالى ان انكار الاصوات لصوت الحمير. قال قلت هذا هذا الاستدلال يعني ركيك جدا والله لانه الصوت الحسن الله عز وجل طبعاً لا يحب الصورة الجميلة حدث يعني خلي هالنساء وكذا تخرج متبرجات بحجة ان الصورة الجميلة ايضاً مرغوبة ومطلوبة - [01:28:22](#)
كون الشيء جميل او حسن لا يعني ان يفعل به شيء منكر تمام الموظف بطريقة لا ترضي الله بالعكس الله عز وجل دائماً يأمرك انه اذا ربنا رزقك شيء من النعم ان توظفه في طاعة الله. نعم - [01:28:40](#)

قال قلت كون الشيء نعمة لا يقتضي استباحة استعماله فيما شاء الانسان من المعاصي ولا يقتضي الاحسن استعماله. بل النعم المستعملة في طاعة الله يحمد صاحبها عليها ويكون ذلك شكراً لله - [01:28:54](#)

مزيداً من فضله. فهذا يقتضي حسن استعمال الصوت الحسن في قراءة القرآن فصوتك الحسن ما دام نعمة الاصل توظيفها في اشي ينفع الامة لماذا في سماع القرآن مش تقول والله لانه ربنا رزقني الله يحب ان يرى اثر نعمتي على عبده. بالتالي يغني به يطرب به. والمرأة المتبرجة تقول ما ربنا رزقني صورة حسنة. الله يحب ان - [01:29:04](#)

خلاص تخرج متبرجة من باب اظهار هذه النعمة. هذا لا يقوله عاقل في باب الاستدلال بهذه الطريقة. نعم. قال كما كان ابو موسى

الاشعري يفعل وكما كان النبي صلى الله عليه وسلم يستمع لقراءة - [01:29:26](#)

فقال مررت بك البارحة وانت تقرأ فجعلت استمع لقراءتك فقال لو علمت انك تستمع لحبقت لك تحبيرا وقال لقد اوتي هذا مزمارا من مزاوير من مزامير ال داوود تم استعمال النعم في المباح المحض فلا يكون طاعة. المكروه او المحرم ولو كان ذلك جائزا لم يكن قرينة ولا طاعة الا باذن الله. ومن جعله طاعة - [01:29:36](#)

بدون ذلك فقد صار من الدين ما لم يأذن به الله. ومعلوم ان القوة نعمة والجمال نعمة وغير ذلك من نعم الله التي لا يحصيها الا هو.

فهل يجعل احد مجرد كون شيء نعمة - [01:29:56](#)

دليلا على ان على استحباب اعماله في مشاعر الانسان ام يؤمر المنعم عليه بالاستعمال في معصية وان يندب الى ان لا يستعملها الا في طاعة الله تعالى. فالاستدلال بهذه - [01:30:06](#)

بهذا بهذا بمنزلة من استدل بانعام الله بالسلطان والمال على ما جرت اعادة النفوس باستعمال ذلك فيه من من الظلم والفواحش ونحو ذلك استعمال الصوت الحسن في الاغاني والالات الملاهي مثل استعمال الصور الحسنة في الفواحش واستعمال السلطان بالكبرياء والظلم والعدوان واستعمال المال في نحو ذلك. ثم يقال له - [01:30:16](#)

هذه النعمة يستعملها الكفار والفساق في انواع من الكفر والفسوق. اكثر مما يستعملها المؤمنون في الايمان. فان استمتع الكفار والفساق بالاصوات المطربة اكثر من استمتع المسلمين. فاي حمد لله لذلك ان لم تستعمل في طاعة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. واما قوله ان الله ذم الصوت الفظيع فهذا غلط منه. فان الله لا يذم ما خلقه ولم يكن فعلا للعبد. وانما يذم العبد - [01:30:35](#)

بافعاله الاختيارية دون ما لا اختيار له فيه واذا كان صوته وان كان صوته قبيحا فانه لا يذم على ذلك وانما يذم بافعاله. وقد قال الله في المنافقين واذا رأيتم - [01:30:55](#)

تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم. وقال ومن الناس من يعجبك من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه فان الله لا يذم ما خلقه ولم يكن فعلا للعبد. شو رأيكم في هذا الكلام يا شيخ الاسلام - [01:31:05](#)

ان الله ذم الصوت الفظيع. يقول هذا غلط منه مش ممكن البعض يقول ان الله قال ان انكر الاصوات هي صوت الحمير طيب ماشي مو ماشي فقال ان انكر الاصوات - [01:31:21](#)

صوت الحمير. يعني بقول لك ربنا لا تفعل هيك حتى لا تتشبه بالحمير فان انكر الاصوات صوت الحمير مش هادا فيه ذم لصوت الحمير؟ ويقول شيخ الاسلام ان الله ذم الصوت الفظيع. يقول الشيخ الاسلام هذا غلط فان الله لا يذم ما خلقه ولم يكن فعلا للعبد - [01:31:45](#)

ما شاء الله ذنب صح هو يتكلم عن الانسان لكن عن هيك العبارة قال فهذا فان الله لا يذم ما خلقه وذلك صوت الحمار انت مطلوب منك تستعيد لما تسمعه لانه يقول راء - [01:32:14](#)

ماشى هذا يدل على ان صوت الحمار صوت في النهاية لا يجذب للعبد ان يقترب من صوته اذا هو نموذج مغضوب من صوتك احسنت هو ذم العبد على اشي باختياره. انا فاهم. لكن لما تشبه بصوت الحمير ان انكر الاصوات يعني كيف اقول لك يا اخي لا تفعل هذا الصوت - [01:32:52](#)

انت اذا فعلت تذم لاني هكذا صوتك يشبه صوت الحمير انا انكر الاصوات لصوت الحمير صح متفقين عليه. لكن صوت البهائم هل نقول اية ان الله لا يذم ما خلق هذه العبارة صحيحة - [01:33:35](#)

الله عز وجل قد يخلق شيئا عفوا عفوا افعال العباد ربنا خلقها تمام بعضها يتكلم عن الافعال ايها الاخطار الاختيارية مش الاضطرارية. نعم نتكلم عن الزنا او المعاصي فان خلق الله سبحانه وتعالى كما تذم. لكن هذه الافعال الاختيارية. نعم - [01:33:58](#)

اذا كان المراد خيلنا نقول اذا كان المراد بالذم الذم الذي فيه لوم عتاب ممكن هنا ان تحل المشكلة بس هو يعني انا عم ببني مش بمشي مع كلام القشيري ان الله ذم الصوت - [01:34:27](#)

الفضيع هذا غلط فان الله لا يذم ما خلقه. الان لو كان الارط بالذنب الذنب معنى العتاب الذي يترتب عليه فعلا وما شابه ذلك. احنا متفقين ان هذا يكون من افعال اختيارية. هذا منتهين منه تماما - [01:34:55](#)

لكن هل يمكن ان يخلق الله شيئا ويذمه من الاشياء التي خلقها سبحانه وتعالى يعني هي كقاعدة احيانا انا بدي افكر في القاعدة نفسها. هل يمكن ان يخلقوا الله شيئا - [01:35:06](#)

تتشبه بهذا الشيء؟ طب لماذا خلقته؟ والله خلقته ابتلاء. خلقته لتعرف ان الله قادر على ان يخلق الجميل والقيح لكن الله سبحانه وتعالى يحب الشيء الجميل. ويذم الشيء القبيح ما المانع من هذا؟ انه في النهاية حتى لو كان كلام شيخ الاسلام - [01:35:21](#)

مممكن شخص يعني يقول لك لا قد تكون القاعدة تحتاج الى تحرير اكثر او نضوج اكثر انه احنا نحاول نفهم كيف ان الله سبحانه وتعالى لا يذم ما خلقه حتى ولم يكن فعل العبد - [01:35:39](#)

بس الذنب المعنى كما قلنا ليس الذنب بمعنى عفوا العقاب اولا الذنب بمعنى ان يكون قبيحا عنده. نعم اذا احنا عملنا الذنب على العبد احنا خالصين انه المراد الذوم الذي هو اللوم والعتاب هذا لا يكون الا على الافعال الاختيارية وانت في النهاية - [01:35:50](#)

صوت الحمير والمستنكر بالنسبة للعبد الخمر وهي نفسها شراب مسكر نقول انها ممدوحة لان الله خلقها نعام شو رأيك حتى ابليس اصدقاء ابليس لافعاله لكن الخبر نفسه باعتباره شيء جامد خيلنا نقول - [01:36:12](#)

الزقوم اشياء معينة مش اشي اشياء قبيحة هيئتها وشكلها ولذلك حتى هي مرتبطة عند العرب نعم الخمر مذموم من جهة تعلق العبد بها يعني مش حتى في بعض الاحاديث اه. اه ان الله - [01:36:58](#)

يعتبر الخبيثة شو اسمها اتكلم عن الشجرة الخبيثة او الشيء من ذلك وصف الشجرة بالخبت. يا ابو كريشمش شجرة خبيثة من فوق الارض تقولون لها امثلة يعني حتى الثوم والبصل كمان ابعدها هذه الثمرة فبصلت بالخبت او ما شابه ذلك - [01:37:18](#)

نقصد هذا فقط من باب اعمار الذهن انه احيانا ما بدنا نكون احنا نسلم في كل شيء في اطلاقه هل في اشياء ممكن تقبل مناقشة يعني؟ هل ان الله ذم الصوت الفظيع؟ الا الا ان نكون احنا لسه لم نصل الى مقصد مراد شيخ الاسلام - [01:37:35](#)

ان الله لا يذم الصوت الفظيع من الانسان ويعاتبك عليه اذا كان انت مضطر عليه وانما يذمك على صوت الفظيع اذا كان بايش؟ باختيارك. فاذا كان الكلام عن الانسان بقول ما في مشكلة - [01:37:50](#)

لكن اذا كان الكلام باطلاقي وعمومه ان الله لا يذم شيئا خلقه يعني اعتقد يعني تحتاج الى نظر اكثر للقاعدة هذه وان الصوت الفظيع في الانسان. يعني يقول لك اذا حملت على الانسان فقط - [01:38:04](#)

اه وانا بقول لك يعني اذا احنا بدنا نصحح العبارة ان تحمل علامة في الانسان وهذا ماضي. ان الله لا يذم الانسان ويلومه على صوت فظيع صدر منه بغير اختياره. وانما على ما كان باختياره لكن احنا بنكون متفقين مع شيخ الاسلام. اما ان تحمل - [01:38:32](#)

على اطلاقها فان الله لا يلزم ما خلقه يعني مشكلة بس زي ما تفضلت انه قال ولم يكن فعلا للعبد. اذا ظاهر السياق انه يتكلم عن عن ما يكون في العبد في الانسان بالتحديد. نعم - [01:38:49](#)

يغض من صوته كما امر المؤمنين ان يغضوا من ابصارهم وكما امرهم ان يقصد في مشيه وذلك كله فيما يكون باختياره لا مدخل للذة الصوت وعدم لذته في ذلك وقال تعالى ان الذين ينادونك من وراء الحجرات ابشروهم لا يعقلون وقال لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهموا لهم بالقول وقال ان الذين يغضون - [01:39:02](#)

عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى. وفي صحيح البخاري عن عبدالله بن عمرو في صفة النبي صلى الله عليه وسلم في التوراة قال ليس بفضل ولا بالاسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر. وفي الصحيح ايضا انه امر ان يبشر خديجة ببيت في الجنة من قصب لا صب فيه ولا نصب - [01:39:21](#)

القصبون طبعاً اللؤلؤ المجوف هنا قال وعنه صلى الله عليه وسلم قال انما نهيت عن صوتين احمقين فاجرين صوت عند عند نعمة صوت لهو ونائب ومزامير الشيطان آآ وصوت عند مصيبة لطم الخدور - [01:39:42](#)

ودعاء بدعوى الجاهلية ثم قال ابو القاسم واسترداد القلوب واشتياقها الى الاصوات الطيبة واسترواحها اليها لا مما لا يمكن جحوده.

فان الطفل طفل يسكن الى الصوت الطيب والجمل يقاسي تعب السير - [01:39:54](#)

الحمولة فيهن عليه فيهن عليه يعني تغني له. نعم. قال قال الله تعالى افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت وحكى اسماعيل ابن علي فقال بمشي مع الشافعي رحمه الله وقت الهجرة. فجوزنا الظهيرة. نعم - [01:40:06](#)

قال فجوزنا بموضع يقول فيه احد شيئا فقال مررنا بشارع واحد مثلاً بنشد فيه. نعم ميل بنا اليه ثم قال ايحطربك هذا؟ فقلت لا. قال ما لك يحس قال قلت يعني انت ما عندكش ضمير يعني ما لك يا حسن انت انسان مش شاعري - [01:40:21](#)

القصة قال قلت قد كان مستغنيا عن ان يستشعر هنا يعني ايضاً ضعيف الكلام جداً تقول لي والله الاطفال يحبون الصوت الجميل معناتها خلاص رح نعمل سمع صوفي ايش علاقة هذا بهذا؟ يعني تمام. او انه الجمل يعني مع الحداء بتنشط يعني. ايش علاقة هذا

نعمل سماع صوفي يعني - [01:40:37](#)

كونه شيء وجد في الطبيعة وكذا ولا صوت المياه جميلة. معناها يعني ما لوش علاقة ببعض الاستدلال. نعم. قال قلت قد كان مستغنيا اي يستشهد على الامور الحسية بحكاية مكذوبة على الشافعي. فان اسماعيل ابن علياً الشيخ الشافعي لم يكن ممن يمشي معه -

[01:40:58](#)

ولم يروى هذا عن الشافعي بل الشافعي روى عنه. هو من من اجلاء شيوخ يعني اسماعيل بن علي هذا شيخ شافعي. مش معقول

يكون يعني كانوا شي مع بعض بهاي الصورة وكانوا مروا على منشأ - [01:41:13](#)

معي ما اجيش معك يعني هاي طبيعي عرض الرتبة بينهما تأبى ذلك. نعم. قال وابنه ابراهيم ابن اسماعيل كان متكلماً تلميذاً لعبد

الرحمن ابن كيسان الاصم احد شيوخ احد الفاسدين - [01:41:23](#)

كان عنده شذوذات كثيرة للاسف ابراهيم ابن اسماعيل ابن علي هذا كان للاسف عنده شذوذات خرج بها على اجماعات الفقهاء. نعم.

قال وكان قد ذهب الى مصر وكان بينه وبين الشافعي مناوئة. اه فكان بين الشافعي وبين ابن شيخه. ابراهيم. كافيين بناء وحتى -

[01:41:35](#)

قال الشافعي انا اخالف ابن علي في كل شيء حتى في لا اله الا الله. يعني احنا وايه مختلفين في كل اشي. حتى في لا اله الا الله احنا

واياه مختلفين. كان يعني فساده كان كثيراً. سبحان - [01:41:53](#)

نعم. قال لاني اقول لا اله الا الله الذي كلم موسى من براء الحجاب. وهو يقول لا اله الا الله الذي خلق في الهواء كلاماً يسمعه موسى

يذكر له آ أول يعني البعض يقول اول كتاب في اصول الفقه هو لابراهيم ابن علي - [01:42:04](#)

لكن هذا غير صحيح واول كتاب هو للشافعي. هم. قال ويظن بعض الناس ان ابنه يشتبه بابيه. فان الشيخ فانه شيخ الشافعي واحمد

وطبقتهم وطبقتهم ابوه والشيخ الشافعي واحمد لكن الابن هذا فاسد. ما تفكروش الابن زي ابوه - [01:42:18](#)

هذا الطريق وهذا في طريق مختلف. نعم. قال هذا فانه شيخ الشافعي واحمده وطبقتهم. فهذه الحكاية يعلم انها مفترات من من

يعلم يعلم انها مفترات من له ادنى معرفة بالناس - [01:42:35](#)

انه لم يكن فيها الا ما هو مدرك بالاحساس من ان صوت الطيب لذيق مطرب. وهذا يشترك فيه جميع الناس. ليس هذا من امور الدين

حتى يستدل فيه بالشافعي الشافعي في مثل هذا غرض من منصبه - [01:42:45](#)

مثل ما ذكر ابن طاهر عن مالك رحمه الله حكاية حكاية مكذوبة. واهل المواخر اعلموا بهذه المسألة من ائمة الدين. ولو حكى مثل هذا

عن اسحاق ابن ابراهيم النديم وبالفضل - [01:42:58](#)

صاحب الاغاني اللي كان انسب من ان يحكيها عن الشافعي. هم واحد موسيقار واحد كذا. واللي يقعد يحكي عن الأناشيد ما تجيب

الشيء تدحشه في هذا المكان يعني؟ نعم قال ثم يقال كون الصوت الحسن فيه لذة امر حسي. لكن اي شيء في هذا مما يدل على

الاحكام الشرعية من كون مباح او مكروه ومحرم ومن كون الغناء قربة او طاعة. بل مثل - [01:43:08](#)

ان يقول القائل استرداد النفوس بالوطء مما لا يمكن جحوده واستردادها بالمباشرة الى الجميل من النساء والصبيان مما لا يمكن

جحوده بالنظر الى الصور الجميلة مما يمكن جحوده واستردادها بانواع المطاعم والمشارب مما لا يمكن جحوده. فاي دليل في هذا

لمن هداه الله على ما يحبه الله ويرضاه او - [01:43:31](#)

ومن المعلوم ان هذه الاجناس فيها الحلال والحرام والمعروف والمنكر بل كان المناسب لطريقة الزهد في الشهوات واللذات ومخالفة الهوى ان يستدل بكون الشيء الذي مشتتهن على كونه مبين لطريق الزهد والتصوف. يعني بالعكس يعني كون الشيء جميلا عندكم مشتهى. الاصل ان يكون سببا لتركه وليس لفعله على قواعد التصوف - [01:43:48](#)

لانكم انتم سادة الزهد. وزادت الانقطاع اذا كان الشيء جميلا محبوبا مرغوبا الاصل تتخفف منه. مش تطلبه. نعم كما يفعله كما قد يفعل كثيرا من المشايخ يزهدون بذلك في جلس الشهوات واللذات مشايخ الصوفية يزهدون في العادة في جنس الملذات والشهوات ليش؟ ما زهدت في - [01:44:07](#)

الجميلة وهذا وهذا وان لم يكن في نفسه دليلا صحيحا فهو اقرب الى طريقة الزهد والتصوف من الاستدلال بكون الشيء لذيق على كونه طريقا الى الله. اه يعني انت بقول يعني انا عارف - [01:44:26](#)

انه هذا مش استدلال مني يعني مش لانه الشيء محبوب للنفس هذا يقتضي الزهد فيه شو هذا اولي بطريقتكم؟ يعني حتى ما احد يقول انه انت تستدل على ترك الشيء بكونه ملتذا به لأ. انا ما اقول اي شيء التذ به الانسان ينبغي تركه - [01:44:36](#) لكن هذا الالبق بطريقتكم وكل من الاستدلالين باطل. فلا يستدل على كونه محمودا او مذموما او حلالا او حراما. آآ الا بالدلة الشرعية لا بكونه لذيقا ولا بغير لذيق. نعم - [01:44:51](#)

وهذا ولهذا قال ولهذا ينكر على من يتقرب الى الله بترك جنس اللذات كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الذين قال احدهم اما انا فاصوم ولا لذلك انا يعني هو يقول لك انا انا اعتقد انا - [01:45:04](#)

من يترك اللذات زهدا جنس اللذات زهدا هذا ايضا مخطئ كمن يستعمل اللذات وسيلة للتعبد ايضا مخطئ. نعم وقال الاخر اما انا فاقوم لا انا وقال الاخر واما انا فلا اتزوج النساء وقال الاخر واما انا فلا اكل اللحم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكني اصوم وافطر واقوم - [01:45:14](#)

واتزوج النساء واكل اللحم فمن رغب عن السنة فليس مني. وقد انزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا. ان الله لا يحب - [01:45:33](#)

ثم ان ابا القاسم وطائفة معه تارة يمدحون التقرب الى الله بتلك جنس الشهوات وتارة يجعلون ذلك دليلا على حسنه وكونه من القربات. يعني في تناقض في طرح القشيري احيانا انت - [01:45:43](#)

تزهد في الشيء وتمدح التقرب الى الله بترك جنس الشهوات وتارة لما اجى الصوت الجميل جعلت هذه الشهوة وهذه اللذة سببا في التقرب الى الله وهذا قال وهذا بحسب وجد احدهم وهو اه لا بحسب ما انزله الله اوحى. نعم. قال وهذا اذ بالتالي ما دام القشيري يتناقض في طرحه. اذا هذا يدل على ان القضية مبنية على - [01:45:56](#)

ذوقه هو وليس على الادلة الشرعية الدالة الشرعية دائما مضطردة في نتائجها. فهذا يدل على انه هنا هذا الكلام فيه نوع من الذوق الشخصي. وليس بناء على دليل شرعي. نعم - [01:46:18](#)

ولو التحقيق ان العمل لا يمدح ولا يضم لمجرد كونه لذة بل انما يمدح ما كان لله اطوع وللعبد انفعلا. سواء كان فيه لذة او مشقة. فرب لذيق هو طاعة ومن - [01:46:31](#)

مش فيه شاق اثم مذموم. نعم. فلوربا مشق هو طاعة ومنفعة وربما لذيق او مشق صار من ثم لو استدل بهذا على تحسين القرآن به لكان مناسبا. فان الاستعانة بالجنس اللذات على جنس الطاعات مما جاءت به الشريعة. كما يستعان بالاكل والشرب على العبادات.

جميل ثم لو - [01:46:41](#)

بهذا على تحسين القرآن لكان هو الالبق. انك تقول اللهم مدح الصوت الحسن فالاولى ان يستعمل في القرآن لماذا؟ لان القاعدة والاستقرار يدل على ان الشريعة اطلب منك استعمال النعم في جنس طاعة الله. مثلا ربنا عز وجل اعطاك والله جسد قوي -

[01:47:01](#)

ايش تقول؟ لو استعمل في الصلاة لكان حسنا هي مش فروع بعمل فيه بدعة واقول والله هي الجسد نعمة روح اعمل فيه بدعة لأ يقول ان الشريعة تقول او القاعدة العامة - [01:47:19](#)

الاستعانة بجنس اللذات على القيام بجنس الطاعات هذا الذي جاءت به الشريعة كقاعدة عامة. نعم كما يستعان بالاكل والشرب على العبادات. قال تعالى يا ايها الذين امنوا كلوا من الطيبات ما رزقناكم واشكروا لله. وقال كلوا من الطيبات واعملوا صالحا. وفي الحديث - [01:47:32](#)

عليه قوله وعليه السلام لسعد نفقة تبتغي بها وجه الله الا ازددت بها درجة ورفعة. حتى اللقمة ترفعها الى في امرأتك. قال في يعني اذا اتيت الشهوة بالطريق الحلال في جنس الطاعات عموما صدقة. نعم. قال وكذلك حمده في - [01:47:50](#)

كما في الحديث الصحيح ان الله لان اللقمة هاي من جنس اللذات اذا وضعتها في فم امرأتك واذا وضعتها في سد فهي طاعة تصبح. فالله عز وجل يريدك ان ان تجعل جنس اللذات - [01:48:10](#)

مصروفا الى جنس الطاعات. نعم فلو قال ان الله خلق فينا الشهوات واللذات لنستعين بها على كمال مصلحتنا فخلق فينا شهوة الاكل واللذة به فان ذلك في نفسه نعمة. وبه يحصل الوقائد سمي في الدنيا وكذلك شهوة النكاح - [01:48:23](#)

به وهو نفسه هو في نفسه نعمة وبه يحصل بقاء النسل فاذا استعين بهذه القوى على ما امرنا به كان ذلك سعادة لنا في الدنيا والاخرة. وكنا من الذين انعم الله عليهم - [01:48:36](#)

من نعمة نعمة مطلقة وان استعملنا الشهوات فيما حضره علينا باكل الخبائث في نفسها او كسبها كالمظالم او بالاسراف فيها او تأدينا تعدينا ازواجنا او ما ملكت - [01:48:46](#)

كنا ظالمين معتدين غير شاكرين لنعمته لكان هذا كلاما حسنا. والله قد خلق الصوت الحسن وجعل النفوس تحبه وتمتد به فاذا سألنا بذلك في استماع ما امرنا باستماعه ووكله وفي تحسين الصوت به كما امرنا بذلك حيث قال زين القرآن باصواتكم وكما كان يفعل اصحابه بحضرته مثلي مثل ابو موسى وغيره كنا قد استعملنا - [01:48:56](#)

النعمة في الطاعة وكان هذا حسنا مأمورا به كما كان عمر ابن الخطاب يقول لابي موسى يا ابا موسى ذكرنا ربنا فيقرؤهم يستمعون. وكان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم امر واحدا منهم - [01:49:16](#)

يقرأ الباقي يستمعون. فهذا كان استماعهم وفي مثل هذا السماع كانوا يستعملون الصوت الحسن. ويجعلون ارتدادهم بالصوت الحسن عوناً لهم على طاعة الله وعبادته باستماع كتابه يثابون على هذا الالتزام واذا اذ اللذة المأمور بها المسلم يثاب عليها كما يثاب على اكله وشربه ونكاحه. وكما يثاب على لذات قلبه بالعلم والايمان فانها اعظم اللذات. وحلاوة ذلك - [01:49:26](#)

اعظم الحلاوات وان كان متولدا عن سعته وهو في نفسه ثواب. فالمسلم يثاب على عمله وعمل ما يتولد على عمله. ويثاب عن ما يلتد به من ذلك مما هو اعظم لذة منه - [01:49:46](#)

فيكونوا متقلبا في نعمة ربه وفضله. فاما ان يستدل بمجرد استبداد الانسان للصوت او ميل الطفل اليه او استراحة البهائم به. على جواز او استحباب في الدين فهو من الضلال وهو كثير فيما يعبد الله بغير العلم المشروع. ومن المعلوم ان الاطفال والبهائم تستروح بالاكل والشرب. فهل يستدل بذلك على ان كل اكل وشربك فهو حسن مأمور به. واصل الغلط - [01:49:58](#)

في هذه الحجج الضعيفة انهم يجعلون الخاص عاما في الدالة المنصوصة. وفي عموم الالفاظ المستنبطة جناحون الى ان الالفاظ في الكتاب والسنة او حمدت نوعا من السماء يدرجون فيها سماع البكاء يأتون الى آيات - [01:50:18](#)

مدحت سماع القرآن فيأخذون سماع القرآن وهو خاص فيعملون له عموم اذا القرآن مدح السماع فيدخلون فيه سماعهم. المبني على البكاء والتصدية الالفاظ القرآنية التي تأتي خاصة انت تحولها الى عموميات هذا خطأ - [01:50:34](#)

هي مدحت السماع القرآن فتذهب انت فتستدل بالاية على مطلق السماع لتدخل فيه سماعتك المبني على التصوير والرقص قال هذا من التلاعب. قال او يجنحون الى المعاني التي دلت على الاباحة او الاستحباب في نوع معين من الاصوات - [01:50:51](#)

ويجعلون ذلك متناولا لكل سماع حتى السماع الذي فيه مكاء وتصدية هذا من اكبر الاشكالات في الاستدلاء. نعم قال يجعلون ذلك

متناول الاسماعيل والبكاء والتصديق وهذا جمع بينما فرق الله بينه في منزلة قياس الذين قالوا ان من انما البيع مثل الربا. هيك صرنا زي اللي قالوا انما ليع مثل الربا. اللي بقول - [01:51:09](#)

الله عز وجل حل البيع. طب يا شيخ الربا شكل من اشكال البيوع اذن هذا مثل هذا الله عز وجل احل البيع بصورة محرمة الربا وهي صورة اخرى فلا تساوي بينما فرقه الله. نعم. قال وجعلوا لله اندادا سووهم سووهم. قياس المشركين الذين عدلوا بالله وجعلوا بالله اندادا سووهم رب العالمين في - [01:51:26](#)

عبادتها او التغاضي عليها. نعم. قال وتغاضي عليه وكذلك من عادل رسوله صلى الله عليه وسلم المتنبى عن كذابك كذاب او عدل بكتابه وتلاوته واستماعه كلاما اخر او قراءته او قراءته او سماعه. او عدل بما شرعه من الدين دينا اخر شرائعه له شركاؤه. فهذا كله من فعل المشركين. وان دخل في بعضه من المؤمنين قوموا متأولين - [01:51:47](#)

الناس كما قال الله تعالى وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون. فالشرك في هذه الامة اخفى من دبيب النمل. وهذا مقام ينبغي للمؤمنين التدبر فيه. فانه ما بدل دين الله - [01:52:06](#)

في الامم المتقدمة وفي هذه الامة الا بمثل هذا القياس. ولهذا قيل ما عبدت الشمس والقمر الا قياس ما لم يشرع على ما شرع وهذا قياس مبني على الذوق والهوى. نعم - [01:52:16](#)

هو اصل الشرك ان تعد الى آ ان تعدل ان تعدل بالله تعالى مخلوقاته في بعض ما يستحقه وحده فانه لم يعدل احد بالله لفلم فانه لم يعدل احد بالله شيء من المخلوقات في جميع الامور فمن عبد غيره او توكل. يعني مجرد ان تعدل بالله - [01:52:29](#)

شيئا من المخلوقات في بعض الامور خلاص انت وقعت في الشركة ولا يظن ظن ان الشرك لا يكون الا بان تعدل مخلوقا بالله في كل الامور. ما في حد عدن مخلوقا بالله في كل الامور. حتى كفار قريش ما عدلوا اصنامهم بالله في كل - [01:52:46](#)

وانما في بعض الامور. فمن عبد غيره او توكل عليه نعم. قال فمن عبد غيره وتوكل عليه فهو مشرك به. كمن عبد الى كلام الله الذي انزله وامر باستماعه فعدل به سماع بعض الاشعار - [01:52:59](#)

وقد روى روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال فضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله على خلقه. رواه الترمذي وغيره. وروي ايضا عنه ما تقرب العباد اليه الى الله - [01:53:10](#)

احب اليه مما خرج منه وهو القرآن. نعم. وهذا محفوظ من اردت احد المهاجرين الاولين السابقين. قال يا هنا يا هنا الى الله بما استطعت فلن يتقرب اليه بشيء احب اليه من كلامه. يا هنا يعني يا هذا او شيء هنا - [01:53:20](#)

آ فاذا عدل بذلك ما ما نزه الله عنه ورسوله صلى الله عليه وسلم يقول تعالى وما علمناه الشيطان وما ينبغي له فاذا عدل بذلك ما نزه الله عنه رسوله - [01:53:37](#)

هيدي قلنا الواو زائدة واذا عدل بذلك ما نزه الله عنه رسوله بقوله تعالى وما علمناه الشعر وما ينبغي له فاذا انت عدلت الشعر بالقرآن وجعله قرآن وجعله قرآنا للشيطان. طيب - [01:53:52](#)

فاذا عدل او فاذا عدل ممكن. فاذا عدل بذلك ما نزه الله عنه رسوله بقوله وما علمناه الشعر وجعله قرآنا للشيطان. طيب كما في الحديث ثم قرأه قال الشعر قال كان هذا قد عدل كلام الرحمن بكلام الشيطان. وهذا قد جعل الشيطان عدلا للرحمن فهو من جنس الذين قال الله فيهم - [01:54:10](#)

فيها هم الغابون وجنود ابليس اجمعون. قالوا وهم فيها يختصمون. تالله ان كنا لفي ضلال مبين اذ نسويكم برب العالمين. والاستدلال الصوت الحسن نعمة واسترداد النفوس به على جواز استعماله في الغناء واستحباب ذلك في بعض الصور. مثل الاستدلال بكون الجمال نعمة ومحبة ومحبة النفوس صورا جميلة على جواز استعمال - [01:54:32](#)

الجمالي للصبياني الذي للصبيان في امتع الناس به. مشاهدة ومباشرة وغير ذلك. او استحباب ذلك في بعض الصور وهذا ايضا قد وقع فيه طوائف من المتفلسفة والمتصوفة كما وقع في الصوت اكثر من هؤلاء - [01:54:52](#)

لكن الواقعون في الصور فيهم من له من العقل والدين ما ليس لهؤلاء. اذ ليس في هؤلاء رجل مشهور بالناس شهرة عامة بخلاف اهل

السماع ولكن هم هم طرقوا لهم الطريق - 01:55:05

وذرعوا الذريعة حتى ال الامر بكثير من الناس ان قالوا وفعلوا في الصوت نذير نظير ما قال. ما قاله هؤلاء وفعله في الصور. يحتجون يعني اباحوا الى الصور المحرمة بحجة انها ايش نعمة من الله يعني انت يعني ليش يغض الانسان بصره من الصور

المحرمة؟ - 01:55:15

كل هذا من العكس يعني ان الانسان يحب الصورة الجميلة ينظر الى الصور التي يستعجبها ولو كانت صور محرمة. قال هذا وجد

عندك كثير من المتفلسفة وهؤلاء هم اللي فتحوا الباب - 01:55:32

لمن استعذبوا الصوت الحسن ايضا في ماذا؟ في الغناء والمعازف وما شابه ذلك. فالذين استعذبوا النظر الى الصور المحرمة كانوا هم البوابة لاستعداد السماع المحرم. نعم يحتجون على جواز النظر اليه والمشاهدة مثل قوله صلى الله عليه وسلم ان الله جميل يحب

الجمال. وينسون قوله - 01:55:44

ان الله لا ينظر الى صوركم ولا ولا الى اموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم. ويحتجون بما في ذلك من راحة النفوس ولذتها كما

يحتج هؤلاء ويكرمون ذا الصورة على ما يبذله من صورته واسهاده - 01:56:04

اياها. كما يكرم هؤلاء بالصوت على ما يبذله من صوته واسماعهم اياه. بل كثيرا ما يجمع ما يجمع في الشخص الواحد بين الصورة

والصوت بفضله الى انه ينظر الى صورته - 01:56:14

ويسمع صوته بفضل ان يكون جمع بين حسن الصورة وحسن الصوت كما يفعل في المغنيات صورة وصوت نعم وقد زين الشيطان

الكثير من المتمسكة بالعباد ان محبة الصور الجميلة اذا لم يكن بفاحشة فانها محبة لله. والعياذ بالله - 01:56:26

كان بعض بعض المتصوفين ينظرون الى صور النساء المحرمة ويعتقد ان هذا من التعبد ان هذا يزيدك محبة لله لانك تنظر الى

الجمال اللي خلقه الله كما زين لهؤلاء كما زين لهؤلاء ان استماع هذا الغناء لله - 01:56:41

يقول هذا اتفاقه وفيه من يظهر انه يحبه لغير فاحشة ويبطن محبة الفاحشة وهو الغالب. اذا ففيهم من يقول هذا اتفاقا ينجز الاتفاق

هنا معنا عرضا يعني اتفاقي ومش منافق - 01:56:58

وفي هنا من يظهر انه لا انا بنظر للصور المحرمة فقط من باب عارف نعمة الله سبحانه او يريد الفاحشة ويريد الوقوع في الزنا يعني

كانه يريد يقول بعضهم بيقول هذا عفويا فعلا هو ما بده الفاحشة. بس يظن انه بحكي علم يعني. من اجهل الجاهلين. وبعضهم لا هو

منافق ويظهر في الظاهر انه لا انا - 01:57:14

ما لا اريد الا كل خير ممن ممن يختلطون بالنساء عموما يعني ويحتكون بهم في الجامعات والواسط العامة والخاصة اما يجي يقول

لك يا اخي انا بشتغل شغل معها الله يرضى عليك ما تحكيش معي - 01:57:34

وفي الباطن يحتك بها ليباشر وليصل وليبل ومراده. نعم طيب. قال لك كما قال لك. طيب. قال لكن ما اظهره من الرأي الفاسد وهو ان

يحب اي اي يحب لله ما لم يأمر الله - 01:57:47

لم يؤمن الله بمحبته وهو الذي هو الذي سلب المنافع منهم على ان يجعل ذلك ذريعة الى الكبائر. ولعل هذه البدع منهم اعظم من

الكبيرة مع الاقرار لان ذلك ذنب عظيم - 01:58:03

يعني الزنا اهون من هذا الكلام من انك تجعل النظر للنساء الاجنبيات كذا دين تتقرب به الى الله هذا اسوأ من الزنا يتوب صاحبه. لكن

هذا عم يشرعن دين ان - 01:58:13

النظر الى النساء الاجنبيات ديانة يمكن ان يتقرب بها. نعم قال فان هذا غايتهم غايته انه مؤمن فاسق قد جمع سيئة وحسنة بالنهاية

شو هو مسلم فاسق عنده سيئة وحسنة. لكن هذا شرع بغير ما انزل الله. نعم. قال واولئك مبتدئة ضلال حين جعلوا ما نهى الله عنهم

مما امر الله به. وزين لهم سوء - 01:58:28

لهم سوء اعمالهم حسنا. وبمثلهم يضل هؤلاء حتى لا ينكروا المنكر اذا اعتقدوا ان هذا يكون عبادة لله. ومن جعل ما لم يأمر الله

بمحبته محبوب لله فقد شرع دينا لم يأذنني الله به. وهو مبدأ الشرك كما قال تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله يحب الله.

والذين امنوا اشد حبا - [01:58:49](#)

ان محبة النفوس صورة والصوت قد تكون عظيمة جدا. فاذا جعل ذلك دينا وسمي لله صار كالانداد والطواغيت المحبوبة تدينا وعبادة قال تعالى واشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم. وقال تعالى عنهم ان امشوا واصبروا على الهتك. بخلاف من احب المحرمات مؤمنا بانها من المحرمات. فان من احب - [01:59:09](#)

والغناء والبغي والمخنث مؤمنا بان الله يكره ذلك ويبغضه فانه لا يحبه محبة محضة. بالعقل هو ايمانه يبغض هذا الفعل ويكرهه ولكن قد غلبه هواه. فهذا بعض الناس ممكن يكون مثلا واقع في عشق مغني مثلا - [01:59:29](#)
الباطن عارف انه هذا ما برظي رب العالمين لكن يحبها لانه هو غنمه وابدا ما حكي انه هاي الديانة بالعكس هو يقر في باطنه والعقل الباطن انه هاي معصية هاي المغنية حرام - [01:59:44](#)

والله غلبني الهوا هذا المعترف افضل من ذاك الضال المبتدع اللي لأ اللي ينظر الى المغنية ويعتقد ان نظره الها عبادة نتقرب بها الى الله سبحانه وتعالى لا انت هذا اهون بكثير من ذاك بدرجات. هذا مبتدع وهذا مجرد عاصي. نعم - [02:00:01](#)
السائل قد يرحمه الله انا بتوبة اذا قوي ما في ايمانه من بغض ذلك وكراهته حتى دفع حب الهوى. وما بحسنات ماحية واما بمصائب مكفرة واما بغير ذلك. فهذا الشاب المسلم - [02:00:22](#)

اللي وقع مثلا في محبة مغني او شيء وهو يعرف ان هذا معصية ربنا بيساعده على التوبة. اما بمصائب يصيبه او مكفرات او يعينه على التوبة. لكن اما الثاني اللي اعتقد ان نظره الى هذه المغنية - [02:00:32](#)

هي محبة لله وجزء من الدين. نعم اما اذا اعتقد ان هذه المحبة لله فايما به بالله يقوي هذه المحبة ويؤيدها وليس عنده ايمان ينزعه عنها. بل يجتمع بالله وحاط مقدمة انه النظر الى النساء الاجنبيات يقوي ايماني بالله. فايما به بالله يقوي هاي المحبة عم بزيدها - [02:00:47](#)

ويؤيدها وليس عنده ايمان الان يزعه ويصرفه عنها. بل يجتمع فيها داعي الشرع والطبع انه انا اصلا النظر الى النساء هو شريعة. انا اتقرب بها الى الله وذلك اعظم بالتالي من شرب النصراني للخمر. فهذا المبتدع لا يتوب من هذا الذنب ولا يتخلص من وباله الا يعني شيء عظيم يهديه الله عز وجل - [02:01:10](#)

انه يعتقد النظر الى النساء عبادة بخلاف اللي بيعترف انه ضعف ونقص بشري. وربنا يهدينا. هذاك اقرب الى ان يتوب من هذا. نعم.
قال فتبين له ان هذه المحبة ليست محبة لله - [02:01:34](#)

امر الله بها بذكرها ونهى عنها. والا فلو ترك احدهم لو ترك احدهم هذه المحبة لم يكن ذلك توبة. فانه يعتقد ان جنسها دين من حيث يرضى بذلك الا ان يهديه الله - [02:01:48](#)

بين له اظن ان هذه جملة فقرة كاملة النقطة الا ان يهديه يعني هذا المبتدع كيف يكون هداه وتوبته؟ هذا المبتدع اذا ربنا هداه فيبين له او فيتبين له ان هذه المحبة يا اخي اللي انت النظر الى النساء الاجنبيات - [02:01:58](#)

ليست من محبة الله في شيء ولا امر الله بها. بل كره ونهى عنها. والا فلو ترك هذا المبتدع هذه المحبة للنساء الاجنبيات تركها تركا بس بس هو يعتقد انها ممكن تكون طاعة هذا لا يعتبر تائبا. يعني اذا اعتقدت ان محبة النساء الاجنبيات - [02:02:16](#)

الطاعة ولكن لم تفعلها ترى انت مبتدع. حتى ولو لم تفعلها. ولا تعتبر انك تبت لانك لم تفعلها. فانه يعتقد ان جنسها دين بحيث يرضى بذلك من غيره ويأمره به لانه لو فهد انه هذا ماشي بجوز ما يمارسهاش. بس لو شاف واحد يمارسها - [02:02:37](#)

وبنكرش عليه ليش؟ لانه هاي دين محبة النزاع الاجنبيات وبالتالي مجرد الترك لها لا يعتبر توبة فانه الانسان قد يرى كثير من اشياء وطاعات ولا يفعلها لكنه في النهاية يراها ضاعت. حتى ولو لم يبشرها ويفعلها. فتوبة هذا المبتدأ تكون بتصليح اعتقاده. وتعليمه وان يتبين له ان هذا النوع من المحبة لا يرضي - [02:02:55](#)

وليس بدين الله وليس في دين الله محبة احد لحسنه قط فان مجرد الحسن لا يثيب الله ما في عبادة في الدين انك تحب واحد لانه شكله جميل يعني فش نوع من انواع التعب - [02:03:16](#)

ان يحب شيء لجمال شكله. نعم ولو كان كذلك كان يوسف عليه السلام لمجرد حسنه افضل من غيره من الانبياء الحسنى. واذا استوى شخصان في الاعمال الصالحة وكان احدهما احسن صورة واحسن صوتا كان عند الله سواءا. فان - [02:03:26](#)

اكرم الخلق عند الله اتقاهم يعم صاحب الصوت الحسن والصورة الحسنة. اذا استعمل ذلك في طاعة الله دون معصية. يعني عند الله في المراتب بسبب انه سوء انتاج صورتك اجمل من صورة صديقك - [02:03:40](#)

ان اكرمكم عند الله اتقاكم وليس اجملكم. نعم قال كصاحب المال والسلطان اذا استعمل ذلك في طاعة الله دون معصيته. فانه بذلك الوجه افضل ممن لم يشركه في تلك الطاعة. ولم يمتحن بمن امتحن به. حتى خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى - [02:03:53](#)

ايهما افضل؟ رجل ما امتحنه الله سبحانه وتعالى بالسلطان والمال اصلا ولا رجل ربنا امتحنه بالسلطان والمال واستعمل هذا السلطان والمال في طاعة الله صاحب السلطان والمال اللي استعمله في طاعة الله - [02:04:06](#)

افضل ممن سني من هذا البلاء طب الصورة هذا رجل سلم من هذا البلاء ولا رجل امتحن بالسلطان والمال ففشل اكيد اللي سلم من البلاء افضل ممن امتحن بالسلطان والمال. ففي الشفاء. انت عندك ثلاث احوال - [02:04:23](#)

رجل امتحن بالسلطان والمال. فاستعملوا في طاعة الله رجل امتحن بالسلطان والمال فاستعمله في معصية الله. رجل سلم من البلاء. ربنا ما رزقوش مال ولا سلطان من استعمل الشيء في طاعة الله - [02:04:39](#)

اعلم من لم يمتحن ومن لم يمتحن اعلى ممن رزق هذا الشيء فاستعملوه في معصية الله. هذا هو الترتيب الثلاثي. نعم ربه ثم ذلك الغير وان كان له عمل صالح اخر يساويه به والا كان الاول افضل مطلقا. ايش يعني؟ يعني الان انا امتحنت بالسلطان - [02:04:52](#)

بالمال واستعملته في طاعة الله انت ما بتحن فيه فانا اعلى منك الا اذا انت عندك حسنات من جنس اخر تفوقني فيها يمكن انا واياك نتساوى والا اذا ما كان عندك حسنات من جنس اخر رح اضلني انا افضل منك مطلقا. لانه انا متحد بالسلطان والمال ونجحت. وانت اصلا ما امتحنت به - [02:05:11](#)

هذا ثم ذلك الغير الذي لم يمتحن بشيء. نعم ان كان له عمل صالح يساوي به من امتحن فنجح ممكن يتساووا او يفضلوا بعضهم على بعض. والا كان الاول الذي امتحن فنجح افضل مطلقا ممن لم يمتحن اصالته. نعم. قال. نعم - [02:05:34](#)

بس في النهاية لك انت انت بتتكلم عن الواقع. الان الان عند الله مين حسناته اكثر اللي امتحن فنجح اكثر ممن لم يمتحن اصلا الا اذا الذي لم يمتحن كما قال عنده اعمال اخرى عوضت - [02:06:03](#)

يمكن نعم يتساور او يفضل اما اذا ابدا ما عندك حسنات بس الموضوع في هاي الجزئية فمن امتحن فصبر ضاع حسناته اعلى ممن كان ساذجا لم يمتحن بشيء لجميع الامور التي انعم الله تعالى بها على بني ادم وابتلاهم بها فمن كان فيها شاكرا صابرا كان من اولياء الله المتقين. وكان ممن امتحن بمحبة حتى صبر - [02:06:22](#)

هنا اعتقد انه في مشكلة الشيخ ايضا اضاف يعني شاعر انه هو عامل دربكة وانا اعتقد النص هكذا وهذا عام لجميع الامور التي انعم الله تعالى بها على بني ادم وابتلاهم بها - [02:06:45](#)

فمن كان فيها شاكرا وصابرا كان من اولياء الله المتقين وكان افضل لازم نزيد كلمة افضل ممن لم يمتحن بمحبة حتى صبر وشكر الحاشية ثلاث شو الاصل وكان ممن لم يمتحن بمحبة - [02:07:01](#)

فش كلمة افضل. انا في اعتقادي لازم احط كلمة افضل وكان افضل ممن لم يمتحن بمحبة حتى صبر وشكر. هي نفس الفكرة السابقة انه من امتحنه الله فكان شاكرا صابرا - [02:07:23](#)

افضل ممن لم يمتحن صح ولا لا؟ افضل ممن لم يمتحن هذا الامتحان ثم ماذا قال؟ وان لم يكن المبتلى صابرا شكورا بل ترك ما امره الله به وفعل ما نهى عنه كان عاصيا وفاسقا - [02:07:36](#)

او كافرا وكان من سلم من هذه المحنة خيرا منه المرتبة زي ما حكينا الا ان يكون له ذنوب اخرى هذا الذي سلم قد تكون له ذنوب من جانب اخر - [02:07:54](#)

يكافى بها من امتحن فسقط. اللي هي الصورة المعاكسة شو هو بقول لك وهذا عم لجميع الامور التي انعم الله بها على بني ادم

وابتلاهم بها. فمن ابتلاه الله بشيء من الغنى او السلطان فكان شاكرا وصابرا - [02:08:10](#)

كان افضل ممن لم يمتحن اصلا ابتلي فكان شاكرا صابرا. كان افضل ممن لم يمتحن اصلا بالشئ لأ وذكر ما هو مرتين هذا الذي لم يمتحن بدك تذكره مع اللي امتحن فصبر؟ - [02:08:32](#)

وما علمتحم فسقط انت عندك اول شئ طب طب شو معنى هذه العبارة؟ انا عم بعتمد انه عم بقارن لأ. انا بعتمد انه قارن بين اثنين بعدين رجع قارن بين اثنين. لانه حتى انت لو قرأت الفقرة نفسها على ما هي عليه. اقرأ على ما - [02:08:58](#)

الشيخ محمد سعد قال وهذا عام لجميع الامور التي انعم الله بها على بني ادم فمن كان فيها شاكرا صابرا كان من اولياء المتقين وكان ممن امتحن بمحبة شو دخل المحبة هنا وكانوا يمتعون بمحنة - [02:09:22](#)

هي محنة اصلا وكان ممن امتحن وان لم وان لم يكن المبتلى صابرا شكورا واعلم ان الله كان عاصيا او فاسقا. بس انا مشيت مع طب الان لو رجعت للاصل - [02:09:38](#)

في الاصلية وكان ممن لم يمتحن يعني هو اثبت شئ من عنده انا اعتقد ان هي المربع سقط يعني. ما بتوقعش انه احيانا بعدل العبارة ومن عنده يعني بص المهم ان معنى المفهوم واضح بس انا اني شاعر انه يعني هو قارن بين هدول الاثنين وهدول الاثنين. وان جمع - [02:09:50](#)

قال وانت ما بين طائفة ومعصية فان ترجحت طاعته كان ارجح ممن لم يكن له مثل ذلك. وان ترجحت معصيته كان السارب من ذلك خيرا منه. فان كان له مال يتمكن به مثل الفواحش - [02:10:23](#)

فخالف هواه انفقه فيما يبتغى به وجه الله. احب الله ذلك منه واكرمه اثاره. ومن كان له صوت حسن فترك استعماله في التخنيك والغناء واستعمله في تزيين كتاب الله والتغني به كان بهذا العمل الصالح وبترك العمل السيئ افضل ممن ليس كذلك. فانه يثاب على تلاوة كتاب الله فيكون في عمله معنى الصلاة ومعنى الزكاة. ولهذا قال النبي صلى الله عليه - [02:10:33](#)

ما اذن الله لشيء كاذنه لنبي صوته يتغنى بالقرآن يجهر به. وقال لا الله اشد اذنا للرجل الحسن الصوت بالقرآن من صاحب القينة الى قينته. ومن كان له سورة حسنة ففعل عن ما حرم الله تعالى وخالف هواه وجمل نفسه بلباس التقوى الذي قال الله فيه يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يواد سوءاتكم وريشا ولباس التقوى - [02:10:53](#)

كان هذا الجمال يحبه الله وكان من هذا الوجه افضل ممن لم يؤتى مثل هذا الجمال ما لا يكساه وجه العاصين ان كانت خلقته حسنة ازدادت حسنا والا كان عليها من النور والجمال بحسبها. واما اهل الفجور فتعلوا وجوههم ظلمة المعصية. حتى يكشف الجمال المخلوق. قال ابن عباس - [02:11:13](#)

رضي الله عنه ان للحسنة لنورا في القلب وضياء في الوجه وقوة في البدن وزيادة في الرزق ومحبة في قلوب الخلق. وان للسيئة لظلمة في القلب وغبرة في الوجه وضعفا في البدن - [02:11:31](#)

وفي الرزق وفي باطن في قلوب الخلق. قال وهذا يوم القيامة يكمل حتى يظهر لكل احد كما قال تعالى تبيض وجوه وتسود وجوه. يعني يوم القيامة التمييز يكون بالوجوه واضح - [02:11:41](#)

يكتمل وضوء اهل الطاعة ببيضاء وضوء اهل المعاصي سوداء الدنيا ممكن يعني تتفاوت شوي لكن يوم القيامة واضحة. نعم. قال تعالى ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة. الى اخر الايات التي تتكلم عن - [02:11:54](#)

من اختلاف الناس في وجوههم وسيماهم وسيما العلامة في الصفحة التي بعدها وقال النبي صلى الله عليه وسلم بسيماهم مثلا ثلاثية واربعة وخمسينات تعرفي وجوه الذين كفروا يريد ان يقول لك كيف اثر الطاعة يظهر على الوجه واثر المعصية - [02:12:08](#)

يظهر فهذه السيما وهذا المنكر قد يوجد في وجهي منصورته المخلوق وضئى يعني قد تجد رجل وضئى من اهل من الكفار هؤلاء الصليبيين لكن شؤم المعصية في وجهه يوجد مثل ذلك في الرجال والنساء والبلدان ولكن بالنفاق قبح وجهه فلم يكن فيه الجمال الذي يحبه الله واساس ذلك النفاق والكذب. والعكس ترى انسان قد تكون خلقته ضعيف يعني - [02:12:26](#)

مش تمرين يعني خلينا نقول لكن سبحان طرفي نور الطاعة القرآن. نعم ولهذا يوصف الكذاب بسواد الوجه كما يوصف الصادق ببياض

الوجه. كما اخبر الله بذلك في هذه الرؤية عن عمر بن الخطاب انه امر بتعزيل شاهد الزوري بان يسود وجهه ويركب مقلوبا على -

[02:12:51](#)

فان العقوبة من جنس ذنبه. فلما اسود وجهه بالكذب وقلب الحديث سود وجهه وقلب في ركوبه. يسودون وجهه لانه كانوا يضعون عليه الفحمة او شيء من ذلك اسود. نعم وهذا امر محسوس لمن له قلب فان ما في القلب من النور والظلمة والخير والشر يسري كثيرا

الى الوجه والعين وهما اعظم الاشياء ارتباطا بالقلب - [02:13:07](#)

قال عن عثمان او غيره انه قال ما ما اسر احد بسريرة الا ابداه الله على صفحات وجهه وخلفات لسانه قال والله اخبر في القرآن ان ذلك قد يظهر في الوجه فقال ولو نشاء لغريناك فلعرفتهم بسيماهم فهذا تحت المشيئة ثم قال ولتعرفنهم في لحن القول فهذا مقسم

عليه محقق - [02:13:25](#)

لا شرطة فيه. وذلك ان ظهور ما في القلب ما في قلب الانسان على لسانه اعظم من ظهوره في وجهه لذلك لما قال ولو نشاء لاريناك

هم علقها على المشيئة - [02:13:44](#)

بينما لما قال لاحد القول اقسم انك ستعرفهم في لحن القول معرفة المنافق بلحن قوله اسهل وايسر من معرفتي بوجهي. نعم. قال لكن يبدو في الوجه بدوا خفيا يعلمه الله. فاذا صار خلقا اه ظهر لكثير من الناس. وقد يقوى السواد والقسمة حتى يظهر لجمهور الناس

- [02:13:54](#)

فالنفاق يظهر في الوجه بدوا خفيا يعلمه الله فاذا صار او خلقا ربما صحيح اذا صار النفاق خلقا وسجيا ظهر لكثير من الناس. طيب

قال وقد يقوى السواد والقسم حتى يظهر لجمهور الناس ما رأيكم - [02:14:12](#)

يعني ممكن تكون انا القتمة كونها مذكورة سابقا طيب حتى يظهر لجمهور الناس وربما مسخ قردا وخنزيرا كما في امم قبلنا وكما في

هذه الامة ايضا. وهذا كالصوت المطرب اذا كان مشتملا على كذب وفجور فانه - [02:14:34](#)

القبح والسوء الغالب على ما فيه من حلاوة الصوت. ففي الصورة الحسنة اما ان يترجح عنده العفة والخلق الحسن واما ان يترجح

فيه ضد ذلك واما ان يتكافئا. فان ترجح فيه الصلاة - [02:14:55](#)

وكان جماله بحسب ذلك وان كان اجمل ممن لم يمتحن تلك المحنة. وان ترجح فيه الفساد لم يكن جميلا وقبحا مذموما فلا يدخل في

قوله ان الله جميل يحب الجمال. وان تكافئ في الامر ان كان فيه - [02:15:05](#)

قالوا كان في يمين الجمال والقبح بحسب ذلك فلا يكون محبوبا ولا مبغضا. والنبي صلى الله عليه وسلم ذكر هذه الكلمة للفرق بين

الكبر الذي يبغضه الله والجمال الذي يحبه الله. فقال لا يدخل الجنة من كان - [02:15:15](#)

في قلبه مثقال ذرة من كبر فقال رجل يا رسول الله الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا. افي من الافى من الكبر ذلك؟ فقال

لا ان الله جميل يحب الجمال. الكبر بطل - [02:15:25](#)

الحق وغمط الناس. فاخبر ان تحسين الثوب قد يكون من الجمال الذي يحبه الله. ثم قال تعالى خذوا زينتك من عند كل مسجد. فلا

يكون حينئذ من الكبر. وقد يرد - [02:15:35](#)

انه ليس كل ثوب جميل وكل نال جميل فان الله يحبه. فان الله يبغض لباس الحرير ويبغض الاسراف والخيلاء في اللباس. وان كان

فيه جمال فاذا كان هذا في لبس الثياب والذي هو سبب - [02:15:45](#)

وهذا القول فكيف في غيره؟ وتفسير هذا قوله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اموالكم ولكن ينظر الى

قلوبكم واعمالكم. فعلم ان مجرد الجمال الظاهر في الصور - [02:15:55](#)

لا ينظر الله اليه وانما ينظر الى القلوب والاعمال. فان كان الظاهر مزيئا مجملا بحال الباطن احبه الله. وان كان مقبحا مدنسا بقبح

الباطن ابغضه الله. فانه سبحانه يحب الحسن - [02:16:05](#)

الفاحش. واهل اهل جمال الصورة يبتلون بالفاحشة كثيرا. واسمها ضد الجمال فان الله سماه فاحشة وسوءا وفسادا وخبيثا. فقال

تعالى واسمها كلمة فاحشة وبحد ذاته ضد الجمال بترجعنا كلمة الجمال والفاحشة بينه نوع من التقابل. نعم. فاهل جمال الصورة فعلا

يعني ترزق الجمال الباهر يكثر فيهن الفساد. يكثر فيهن الفساد كما قال العلماء. نعم الا من صالت نفسها وعفتها بمرضاة ربها. نعم. قال فقال تعالى ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة سبيلا. وقال ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن وقال اتأتون - 02:16:34 من احد من العالمين وقال فجاءه قومه من قبل كانوا يعملون السيئات وقال ونجيناه من القرية التي كانت تعمل الخبائث قال ربنا انصرني على القوم المفسدين وامطرنا عليهم ما طلب من فم النظر كيف كان عاقبة المجرمين. الفاحش والخبث ضد الطيب

والجميل. فاذا كان كذلك ابغضه الله ولم يحبه. ولم يكن مندرجا في الجميل - 02:16:51

قوله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يحب الفحش ولا التفحش. وقوله ان الله يبغض الفاحش البريء فلو افحش الرجل وبدأ وبدأ بصوته الحسن كان الله يبغض ذلك. ونفى المخنث ونفى المخنثين سنة من سنن النبي صلى الله عليه وسلم الثابتة عنه في

موضعين في حق الزاني وزانية الذين لم يحصنا. كما قال جلد مائة - 02:17:11

المغرب عام وفي حق المخنث وهو اخراجه من بين الناس. وذلك ان الفاحشة لا تقع الا مع قدرة ومكنة الانسان لا يطلب ذلك لا يطلب ذلك الا اذا طمع فيه بما يراه من اسباب المكنة. فمن العقوبة على ذلك تقطع الاسباب المكنة - 02:17:31

وقال فاذا تغرب الرجل عن اهله واعوانه وانصاره الذين لا الذين يعاونونه وينصرونه وذلت نفسه وانقهرت. فكان ذلك جزاء نكالا من الله من من الجلد ولانه مفسد لاحوال من هذي فلسفة لماذا شرعت تغريب سواء في الزاني او في المخنث - 02:17:45

تمام هو ماذا يقول؟ وذلك ان الفاحشة لا تقع الا مع قدرة ومكنة الانسان لا يطلب ذلك الا اذا طمع فيه بما يرى من اسباب مكنة صحيح فمن العقوبة بالتالي على الزاني انه ايش نعمل فيه اذا كان مش محصن - 02:18:04

بعد ما نجلد مئة انا نغربه شوي. حتى نقطع عنه الذكريات في هذا المكان الله كيف الانسان لما يكون في مكان مارسى فاحشة بصير كل ما اجى مرعى هذا المكان شو بصير - 02:18:19

يتذكر ما مارسه بترجعوا للمخيلة فيطمع ان يفعل الفاحشة في هذا المكان مرة اخرى لانه في ذكريات. احنا بدنا نقطع لك هاي الذكريات ايش؟ فننفيك سنة عن بلدك شف فين صفة الاسلام العظيمة في معرفتها طبيعة النفوس وكيف انه وجود مكان المعصية

امامها كالجامعة او البيئة العمل المختلط - 02:18:30

كل ما رآها بترجع يتذكر فبصير بده يفعل مرة اخرى قال فلا يطلب ذلك الا اذا طمع فيه بما يراه من الاسباب المكنة فمن العقوبة قطع اسباب المكنة فكيف تقطع اسباب المكنة بالنفي - 02:18:51

فاذا تغرب الرجل عن اهله واعوانه وانصاره الذين يعاملونه وينصرونه عندئذ ذلت نفسه وانقهرت. فكان ذلك جزاء نكالا من الله تعالى من الجلد يعني انا حاسس برضه في هيك شوي. فكان ذلك جزاء - 02:19:05

عندك ايش من الله جزاء نكالا من الله من الجلد يعني ولانه مفسد لاحوال من هذا بالنسبة للتعزيز الزاني والمخنث اللي فيه تخنث وبالتالي يعاشر النساء قال مفسد لاحوال من يساكنه فكان الحل ايش؟ ان يبعد عنهم. وكذلك ولانه مفسد لاحوال من يساكنه فيبعد عنه - 02:19:23

وكذلك عفوا هنا. وكذلك المخنث يفسد احوال الرجال والنساء جميعا فلا يسكن مع واحد من الصنف. لان المخنث من فيه صفات الرجال والنساء في خلقه تمام وغلب ذلك على طباعه بحيث يعاشر كلا الجنسين ويعرف صفات كلا الجنسين - 02:19:52

فهذا ما لوش حل لانه هذا بفسد هذا على هذا ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان هناك مخنث يدخل على نسائه وكانوا يعتقدون ابتداء انه ايش؟ لا يعرف ما عند النساء - 02:20:11

اذا به يدخل النبي صلى الله عليه وسلم مر الى بيت عائشة ام سلمة فوجده يصف امرأة تقول باربع وتدبر بثمان وقال لا تخرجوا لي يا خارج المعهد يخرج في الخارج ما فاهم - 02:20:22

انه هذا يعني يظهر فيه من صفات النساء وصفات الرجال ما يجعله يعاشر كلا الجنسين فاذا كان مستيقظا يكون مفسدا لكليهما فبالتالي ينفي هذا النوع من المخنثين وقد كان من سنة النبي صلى الله عليه وسلم الخلفاء التمييز بين الرجال والنساء - 02:20:33

التمييز عدم الاختلاط وكذلك والمتأهلين والعزاب كان المندوب في الصلاة ان يكون الرجال في المقدمة يكون الانسان في المؤخر.
قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها وخير صفوف النساء اخرها وشرها اولها. وقال يا معشر النساء لا ترفعن - [02:20:51](#)

حتى يرفع الرجال رؤوسهن يعني حتى ما يرفعوا النساء ويرون عورات الرجال لانه كان الازار ضيق فيمكن تنكشف العورة. نعم. قال وكان اذا سلم لبث هنيهة هو هو والرجال لينصرف النساء اولاً لان لا يختلط الرجال والنساء - [02:21:06](#)
وكذلك يوم العيد كان النساء يصلين في ناحية كان اذا قضى الصلاة خطب الرجال. ثم ذهب فخطب النساء فبعضهن وحثن على الصديق كما ثبت ذلك في الصحيح. وقد كان عمر بن الخطاب وبعضهم - [02:21:21](#)

الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد قال عن احد ابواب المسجد اظنه الباب الشرقي لو تركنا هذا الباب للنساء فما دخله عبدالله ابن عمر حتى مات. وفي السنن عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [02:21:31](#)
لا تحققنا الطريق ام جينا في حافته يعني النساء لا في الشوارع الرئيسية لا تمشي في منتصف الشارع هل تمشي في الجوانب واما منتصف الشارع للرجال. نعم قال والاي لا تمشين في حق الطريق وسطه. وقال علي علي عليه السلام احكم ان يزاحم امرأته العلوج بمنكبها؟ اما شوف شوف علي رضي يعني ما بتغار - [02:21:41](#)

لما تشوف زوجتك ماشية بنص الشارع انه يجي رجل يضربها في الكتف هيكما وهي تضرب يعني منتصف الشارع يكون فيه الرجال الاشياء والصعبيين وكذا. فالاصل انه المرأة لا تحتك بالرجال هذا الاحتكاك. نعم - [02:22:04](#)
احياناً يتحمل الضعف في عدة نقاط منها انه يتحمل الضرر الخاص دفعة للضرر العام. وهذه يعني الها مظاهر في الشريعة. انه احياناً قد يكون شخص وجوده مقلق ويعمل اشكال. حصل في قصة الصبيغ لما نفاه عمر بن الخطاب لجماله - [02:22:30](#)

تمام طب هو ايش علاقته انه ربنا خلقه جميل؟ السيد كره بن تيمية انه في الشريعة الاسلامية يتحمل احياناً الضرر الخاص دفعا للضرر العام انه انت وجودك وانا بعمل لي مشكلة داخل المجتمع. فسامحني انا عارف انه عزلك شوي ممكن يضرك - [02:22:48](#)
مع توفير الطعام والشراب لهم وشو راح يموت بس هذا العزل لمصلحة عامة بدك تتحملها فهمت علي؟ فنعم قد يكون هو رجال معين هو غير اثم. لكن بده يتحمل ما هذه مش عقوبة - [02:23:06](#)

انه نفينا هو نوع من الحجر الصحي خلينا نسميه مش انتم ضريتوني ما هو ماشي احنا مش احنا مش حابين نضرك. لكن وضعك ما بسمح لك انك تضلك مع المجتمع. هيك الفكرة. نعم - [02:23:18](#)

ماشي معناه طبعا طبعا كلامك صحيح اليوم في واقعي السياسي قد يحجر على بعض آا الاخوة الافاضل في جوانب معينة. لانه قد يكون وجودهم عامل دربكة في المجتمع سامحنا بدنا نحجرك. او انه الله بعينك - [02:23:34](#)
اطلع طب يا شيخ ممكن انا اتضرر بس اطلع شيخ وجودك عامل ضربك لكل المجتمع يعني انت بالنهاية انت ضرر واحد ولا ضرر بلد كامل واشياء كثيرة هاي قاعدتي تحمل الضرر الخاص دفعا للضرر العام. من القواعد المهمة في مقاصد الشرعية. نعم - [02:23:58](#)
قال وكذلك لما قدم المهاجرون للمدينة كان العزاب ينزلون دارا معروفة لهم متميزة عن دور المتأهلين. فلا ينزل العازب بين المتأهلين كله. لانه هذا المتأهل المتزوج بضل يحكي للشباب عن قصص الزواج. بذبحهم - [02:24:14](#)

تخيل ان الشام العزابي جالس مع شباب متأهلين. وبين رايح يا فلان؟ والله انا متزوج والمدام طلبتني وكذا. وضل يحكي لهم الزواج وينصحهم فيه وانني وجدت فيه فكانت الفكرة انه العزاق ينزلوا وحدهم والمتأهلين ينزلوا وحدهم - [02:24:28](#)
هذولا لهم افكارهم وطموحاتهم. وهؤلاء لهم افكارهم وطموحاتهم. طيب قال وهذا كله لاننا اختلاط احد الصنفين بالآخر سبب الفتنة.

فالرجال اذا اختلطوا بالنساء كان بمنزلة اختلاط النار والحطب. وكذلك العجب بين الاهلين فيه فتنة لعدم ما يمنعون - [02:24:42](#)
والله هون الاخت بتحكي لنا عن قضية الطواف حوالين الكعبة كيف اصبح الاحتكاك فيه شديد من الرجال والنساء؟ والله كلام صحيح حقيقة ثاني شيء اصبح مرهق جدا انه وصلنا انه عملنا كل شي حوالين مكة بافضل الطرق ولا هذا - [02:24:58](#)
عشان نحل مشكلة الطواف وانه الاحتكاك الشديد بين الرجال والنساء في الطواف. وصل لهذه المرحلة صارت للاسف طواف صرفتنا

في كثير من صورته غرفتنا فتنة شديدة. انه رجل بده يغض بصره اثناء الطواف. يعني بقول اللهم سلم سلم ما تقع عينك على انثى او شيء وخاصة يأتون من بلاد الاجانب او - [02:25:13](#)

ما يصلح هذا الكلام يعني انت طورت كل شيء عجزت عن تطوير اخر شيء يعني انك تعمل ممكن احدى الطوابق تخصصه للنساء الرجال يعني في حلول انا اعتقد في العقد البشري لحل مشكلة الطواف في واقعنا المعاصر مع ازدحام الناس وكثرتهم اليوم الطواف - [02:25:33](#)

يحتك الناس احتكاك الجسد بالجسد والمنكب بالمنكب يعني والقدم بالقدم وحقيقة الانسان يغار ان تكون زوجته او بناته يحتك بهم الرجال هذا الاحتكاك الشديد وكثيرا ما مسكوا ممن يتحرش بالنساء في الطواف. فاذن انه يعني المسؤولين عن هذا الامر يجب ان يتقوا الله سبحانه وتعالى وينظروا في مصلحة - [02:25:50](#)

كما نظروا في المصالح الاخرى يعني كما يزعمون. نعم قال وهذا كله قال وكذلك العزب بين الاهلين فيه فتنة لعدم ما يمنعه ان الفتنة تكون لوجود المقتضي وعدم المانع. فالمخنث الذي ليس رجلا محضا ولا هو امرأة محصنة - [02:26:09](#)

وله امرأة محضة لا يمكن خلطه بواحد من من الفريقين فامر النبي صلى الله عليه وسلم باخراجهم بالناس. يعني هو بالنسبة للنساء مشكلة وبالنسبة وجوده ايضا مع الرجال مشكلة وجوده مع كلا الجنسين عامل مشكلة. نعم - [02:26:26](#)

وعلى هذا المخنث من الصبيان وغيرهم لا يمكن من معاشرة الرجال ولا ينبغي ان تعاشر المرأة المتشبهة بالرجال بالرجال ممن. النساء تخيل! اه. المرأة متشبه بالرجال لا نسمح لها ايضا ان تعاشر النساء - [02:26:45](#)

ليه لانها بتأثر عليهم يمكن هي والعياذ بالله تمارس دور الرجل مع امرأة. ويشيل السحاق تمام؟ فالمرأة المترجلة لا نسمع لها بمخالطة النساء. لان اما ان تؤثر على افكارهن وطبائعهن او العياذ بالله قد تفعل من علاقات الشذوذ الجنسية - [02:26:59](#)

ما ينبغي ان يحصن النساء عنه. بل يفرق بين بعض الذكران وبين بعض النساء. يعني يفرق بين الرجال وبين الصبيان المردان ويفرق بين النساء المترجلات والنساء اللي على وضعها الطبيعي - [02:27:17](#)

نعم اذا خيفت الفتنة. نعم. قال كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لسبع اضربوه واضربوهم عليها لعشر. وفرقوا بينهم في مضاجع. وقل نهى عن مباشرة الرجل في ثوب واحد ولمباشرة المرأة المرأة في ثوب واحد. نعم من هي ان الرجل ورجل يكون تحت لحاف واحد - [02:27:33](#)

عند الحنابلة طبعاً تقيدها ان يكونوا متجردين وان المرأة تكون مع المرأة في لحاف واحد متجردات نعم. قال مع ان القوم لم يكونوا يعرفون التلوث والاستحقاق. مع ان السلف يعني لما نهوا عن ذلك - [02:27:50](#)

مكانش عندهم فكرة السحاق والتلوط ومع ذلك سدت الذريعة سدت الذريعة في هذا الباب. قال وانما هو من تمام حفظ حدود الله كما امر الله بذلك في كتابه. وقد روي ان عمر ان عمر - [02:28:02](#)

ان رجلا يجتمع اليه نفر من الصبيان فنهى عن ذلك وابلاغ من ذلك انه نفى من سبب به النساء. وهو نصر ابن الحجاج لما سمع امرأة شبت به وتشتيه. انا قلت صديق عفوا الصبيغ كان في مشكلة عمر نفاه. انه - [02:28:15](#)

بالقرآن نصر بن حجاج نعم اللي هو كان جميل جدا وكانت نساء المدينة يتغزلن به وعمر رضي الله عنه ما عرفش شو بده يسوي فيه. جابه اول مرة دز شعره عالصفر - [02:28:29](#)

لعله يصير ايش شعره عن الصفر فماذا؟ فيذهب الجمال نوعا ما. فوجده اجمل. لما جز شعره اصبح بعد الحلق اجمل منه قبل الحلق نفاه الى الكوفة او الى البصرة. نعم - [02:28:41](#)

قال فارسل به الى البصرة ثم انه بعث يطلب القدوم الى القدوم الى وطنه ويذكر ان لا ذنب له قال له يا عمر يعني بعد فترة اشتاق مصر ان يعود الى - [02:28:57](#)

ليش الى المدينة النبوية قالوا انا ايش علاقتي؟ انا ربنا خلقتني جميلة فكرة اللي حكيت وعمر قال له اما وانا حي ما فش ترجع قضية يتحمل الضرر اه الخاص يعني انا عارف يا نصر انت ما لكش دخل وانه ربنا خلقك كذا - [02:29:07](#)

بس في النهاية انا بدي احافظ عمصلحة المجتمع وانت بتتحمل وهذا من البلاء اللي ربنا ابتلاك فيه. كيف واحد ببتي ربنا بمرض. انت ربنا ابتلاك بجمال باهر. بدك تتحمل ما يعني السياسة الشرعية المتعلقة - [02:29:23](#)

هذه المسألة. نعم. قال فاذا كان في الرجال وذلك ان المرأة اذا امرت بالاحتجاب وترك التبرج وغير ذلك مما هو من اسباب الفتنة بها ولها. فاذا كان في الرجال من قد صار فتنة للنساء - [02:29:36](#)

بمباعدة سبب الفتنة اما بتغيير هيئته واما بالانتقال عن المكان الذي تحصل به الفتنة فيه. لان لانه بهذا يحصن دينه ويحصن النساء دينهن. هنا سؤال طب الكوفة لا يوجد فيها نساء - [02:29:46](#)

فيها نساء يعني انت لما الكوفة ضيعنا نساء الكوفة بنصر بن حجاج ايش ممكن يقال في هذا يعني؟ ايوه دقيقة طب ايش في عندك حل اخر مشايخنا خذ يا عبد الرحمن - [02:30:00](#)

شوي شوي بس ايوة انت انت اه. كذلك انه في الزمن القديم قبل ما تصير قالوا كده وفي معايير جمالية يعني عالمية. كل اهل يعني بلد او كذا يميلون الى نفس - [02:30:39](#)

الى مكان اخر ممكن ما ما يكون بهاي الفكرة انا اعتقد انه ربما طبيعة العراق في تلك الفترة وما فيها حس من من الاختلاط والعجم انه يوجد امثال نصر ابن حجاج كثار - [02:31:00](#)

يعني مش راح توقف عليه لكن المدينة اللي هي الحجاز والعرب وعادة بتعرفوا يعني عموما اشكال العرب والبدو وما شابه ذلك محددة انه يظهر فيهم الفلتات هاي تعمل ضربة في داخل المجتمع - [02:31:13](#)

بخلاف لما تكون لأ هذي ربما يعني يعني جمال نصر بن حجاج بالنسبة لاهل الكوفة قد يعتبر طبيعي بالنسبة لاهل المدينة باختصار جمال هذا الرجل بالنسبة لاهل الكوفة قد يعتبر مش شيء مميز جدا مقارنة لاهلي - [02:31:28](#)

المدينة ومن حولهم. فكان بالتالي القرار ان يذهب هناك لان بيضيع جماله بين الناس الموجودة هناك. والله اعلم. نعم قال وذلك انه نتيجة الى المباعدة التي تزيل الفتنة اذا اذا احتيج الى المباعدة التي تزيد الفتنة. اه - [02:31:43](#)

ايسر من تباعد الجماعة الرجالي او النساء. شايف التباعد الواحد ايسر من ايش؟ الجماعة يعني انا بدي ابعد كل الجماعة ولا بعد واحد؟ لا يعني يعني واحد يتحمل الضرر الواقع علي. افضل من انه الجماعة كلها تتحمل الاشكالية. نعم - [02:31:59](#)

قال ذاك غير ممكن فتحفظ حدود الله واذا بما يوجب الحدود بحسب الامكان. واذا كان هذا فيمن لا ريبة فيه ولا ذنب فكيف بمن يعرف بالريبة والذنب؟ يعني اذا كان - [02:32:15](#)

ابعاد لشخص هو مش غلطان فكيف بابعاد شخص لا هو مخطئ ويتلاعب ويتقصد النساء وما شابه ذلك. هذا من باب اولى واحرى. نعم قال وهكذا المرأة التي تعرف بريية تفتن بها الرجال تبعد عن مواضع الريب بحسب الامكان. فان دفع الضرر عن الدين بحسب الامكان واجب. فاذا كان هذا هو السنة فكيف بمن يكون في جمعه - [02:32:25](#)

من اسباب الفتنة ما الله به عليم. الرجل الذي يتشبه بالنساء في زيهن القعدة كله عشان يقول لك انه الرجل الذي يتخنث كما يتخنث النساء ويغني وكذا ويتشبه بزيهم فهذا كيف يجتمع على السماع له وطلب الصوت منه وما شابه ذلك؟ اليس هذا مخالف لمقاصد الشريعة التي تدعو - [02:32:46](#)

التباعد قال واستعمال اسماء الجمال والحسن والزينة ونحو ذلك في الاعمال الصالحة والقبح والشين والدنس في الاعمال الفاسدة الامر الظاهر في الكتاب والسنة وكلام العلماء. مثل مثل اسم الطيب والطهارة والخبث والنجاسة. اسم الطيب والطهارة نعم. الطيب والطهارة والخبث او الطيب ممكن مقابل للخبث. طيب - [02:33:05](#)

قال ومن ذلك ما في حديث ابي ذر المشهور وقد رواه ابو حاتم ابن حبان في صحيحه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من حكمة ال داود حق على العاقل ان يكون له ساعة - [02:33:24](#)

يناجي فيها ربه ساعة يحاسب فيها نفسه. وساعة يكون فيها مع اصحابه الذين يخبرونهم عن ذات نفسه. وساعة يخلو فيها بلذته فيما يحل ويجمل. فذكر الحل والجمال. وهذا يشهد لقول الفقهاء في العدالة انها صلاح الدين والمروءة. وقالوا والمروءة استعمال ما يجمله

ويزينه وتجنب ما يدنس ويجينه. نعم - [02:33:34](#)

وهذا يرجع الى الحسن والقبح في الاعمال. هنا الاعمال تكون حسنة وتكون قبيحة. وان كان الحسن هو الملائم النافع والقبيح هو المنافي. فالشيء يكمل ويجمل ويحسن بما يناسبه ويلائمه وهو ينفعه يلتد به. كما يفسد ويقبح بما ينافيه ويضره ويتألم به والاعمال الصالحة هي التي تناسب الانسان. فالانسان انما يجمل بها - [02:33:55](#)

هي التي تناديه. وبالتالي يقبح بها. نعم قالوا لهذا قال بعض الاعرابي ان مدحي زين لذمي شين قال النبي صلى الله عليه وسلم فمدحه يزين عنده لان يزن عنده لانه مدحه بحق ودمه - [02:34:14](#)

لأنه حق قالوا هذا الحسن والجمال الذي يكون عن الاعمال الصالحة في القلب يسري الى الوجه. والقبح اصل الحسن والجمال في المفهوم الشرعي وحسن وجمال الاعمال وليس الابدان نحن نعم نعترف ان الحصن موجود في الابدان لكن في المفهوم الشرعي تقييم الحسن والجمال بالاعمال - [02:34:29](#)

وهذا الحسن والجمال في الاعمال الصالحة في القلب يسري الى الوجه في ظهر حسن وجمال على الوجه نتيجة الاعمال الصالحة التي في هذا الانسان. نعم والقبح والشيء في الاعمال الفاسدة - [02:34:50](#)

يسري على الوجه كما تقدم فترى السواد والقصر في وجوه اهل المعصية. نعم. قال ثم ان ذلك يقوى بقوة الاعمال الصالحة والاعمال الفاسدة فكلما كثر البر والتقوى قوي الحسن والجمال. وكلما قوي الاثم والعدوان قوي القبح والشين. حتى ينسخ ذلك ما كان للصورة من حسن وقبح. فكم ممن لم تكن صورته حسنة ولكن من ولكن من الاعمال الصالحة - [02:35:03](#)

ما عضو به جماله. نعم. يعني قد يكون الانسان امكانياته في الجمال محدودة لكن اعماله الصالحة. يا اخي بتخليه قدام الناس منور في المقابل رجل تجده صبي يحملها الاوروبيين الشقر وكذا ولكن اعماله الخبيثة - [02:35:23](#)

يجعلك تشمئز عندما تنظر في وجهي. ولهذا يظهر ذلك ظهورا بينا عند الاصرار على القبائح في اخر العمر عند قرب الموت. نعم للسنة والطاعة كلما كبروا ازداد حسننها وبهاؤها يكون احدهم - [02:35:37](#)

في كبيرك في كبره احسن واجمل منه في صغره. ونجد وجوه اهل البدعة والمعصية كلما كبروا وعظم قبحها وشينها. تذكر لما تشوف الرافضة في الحرم كبيرين في السن منهم بتشعر انك ما انت قادر تنظر في وجهي. الرافضة - [02:35:51](#)

يعني تشعر فعلا يعني انه وجهه ليس وجها سهلا سمحا. ترى فعلا اثر قبح معصية الله والبدعة في وجهه هذا معنى قول انه لما يكبروا في السن البدع يظهر في وجوههم الكبر على اخبث الاشكال - [02:36:07](#)

بخلاف اهل الطاعة ومشايخنا علماء السلف شابت لحيته تجد وجهه جميل وتنشرح الصدور عند رؤيته. هذه من بركات ان اهل السلف وهذا الحديث تجد ان وجوههم مشرقة حتى عند اخر - [02:36:23](#)

اعمالهم بخلاف اهل البدع تجد اشكالهم والان اظن جميل سيذكر وجوه الرافضة اقرأ ماذا قال النظرة اليها من كان منبها بها في حال صغر جمال بتلاقيه هو صغير هذا الرافضي جميل وكذا وبيغني لهم قاعد في النديبات واللطميات لما - [02:36:36](#)

يكبر يصبح والعياذ بالله ممسوخ ولهذا قال وهذا ظاهر لكل احد فيمن يعظم بدايته فجوره مثل الرافضة هاي الظاهر مش عندنا فقط في واقعنا ولا حتى قديما يلاحظ ان وجوه الرافضة عندما يكبرون - [02:36:52](#)

تصبح تشمئز من النظر اليها. نعم. قال فان الرافضية كلما كبر قبح وجهه وعظم شينه. رافضية كلما كبر قبح وجهه وعظم شينه. عظم يعني الشكل والاسلوب. كله تشمئز منه. نعم. قال حتى يقوى شبهه بالخنزير - [02:37:08](#)

خنزيرا وكذا كما قد تواتر ذلك عنه. اعاد بسوء في عائشة وفي سوء تكلمه في ابي بكر هو في سوء تكلمه بعمر والصحابة والسلف من اساء الكلام في صحابة النبي صلى الله عليه وسلم مسخ الله وجهه. نعم. قال ونجد المردان من التركي ونحوهم قد يكون احدهم في صغره من احسن الناس صورة. ثمان الذين يكثرون - [02:37:26](#)

تجدهم في الكبر اقبح الناس وجوها. حتى ان الصنف الذي يكثر ذلك فيهم من الترك ونحوهم. يكون احدهم احسن من الناس صورة في صغره واقبح الناس صورة في كبره. وليس - [02:37:48](#)

وليس سبب ذلك امرا يعود الى طبيعة الجسم. بل العادة المستقيمة تناسب الامر في ذلك. بل بل سببه بل سببه ما يغرب على احدهم من الفاحشة والظلم سيكون مخنثا ولوطيا وظالما وعونا للظلمة فيكسفه ذلك قبح الوجه وشينه. ومن هذا طبعنا هنا الاخوان -

[02:37:58](#)

هذه تعتبر قواعد اغلبية يعني مش بكرة واحد يشوف اللي رافض يشغله يقول ها ابن تيمية قاعدته اختلت هذي قواعد ايش يا اخوان؟ اغلى يعني يغلب عليهم هذا. ممكن رافض اذا يبقى وجهه نوعا ما هو معتاد ممكن. يعني هي مش قاعدة علمية تطبق مية -

[02:38:17](#)

لكن يكثر هذا فيه. نعم ومن هذا ان الذين قوي فيهم العدوان مسخهم الله قرادة وخنازير من الامم المتقدمة وقد ثبت في الصحيح انه سيكون في هذه الامة ايضا من من يمسح قردة وخنازير. فان العقوبات - [02:38:33](#)

من جنس السيئات والحسنات كما قد بين ذلك في غير موضعه وقال ولا ريب ان ما ليس محبوبا لله من مسخوطات وغيرها تزين في نفوسه كثير كثير من الناس حتى يروها - [02:38:46](#)

جميلة وحسنة يجدون فيها من الذات ما يؤيد ذلك. وان كانت اللذات متضمنة لالام اعظم منها. كما قال تعالى ليل الناس حب الشهوات من الناس. فالشهووات انت تمارسها وتفعلها وتراها جميلة وحسنة. وتجد فيها لذة بالتأكيد. لكن هذه اللذة مورثة للالام - [02:39:00](#)

عند تناولها وبعد تناولها من جلد النفس. نعم كما قال تعالى زين الناس يحب الشهوات من النساء. وقال تعالى افمن زين له سوء عمله. وقال زين لفرعون سوء عمله معاصي والشهووات تزين لاهلها. نعم - [02:39:18](#)

لكن الله حب اليكم ايمان وزينة قلوبكم اليكم اولئك هم الراشدون. قال فهو سبحانه يزين لكل عامل عمله فيراه حسنة. وان كان ذلك العمل سيئا. فانه لولا فانه لولا يراه حسنا لم يفعل - [02:39:31](#)

واذا لو رآه سيئا لم يرد لم يرد له اكرهه الانسان لما يعمل الشهوة هو يراها جميلة. لو رآها قبيحة لما فعلها على محبة الحسن وبغض السيء. فالحسن الجميل محبوب مراد. والسيء القبيح مكروه مبغض. والاعيان والافعال المبغضة من كل وجه لا تقصد بحال - [02:39:46](#)

المحوبة من كل وجه لا تدرك بحال. ولكن قد يكون الشيء محبوبا من وجه مكروه من وجه. ويقبح من وجه ويحسنه من وجه. ولهذا كان الزاني لا يزين حين يزني وهو مؤمن. والسارق لا يسرق حين يسرق - [02:40:03](#)

مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن كامل الايمان. فانه لو كان اعتقاده بقبح ذلك الفعل اعتقادا تاما لم يفعلوا بحال. لهذا كان كل عاص لله تعالى جاهلة. كما قال بذلك آآ كما قال ذلك اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لو كان عالما حق العلم بما فعله لم يفعل القبيحة ولم يترك الواجب. وقد زين لكل امة عملهم. لكن - [02:40:13](#)

العاصية اذا كان معه اصل الايمان فانه لا يزين له عمله من كل وجه. بل يستحسنه من وجه ويبغضه من وجه. يعني العاصي اذا كان عنده من الايمان قد يستحسن الزنا او شرب الخمر من وجه. ويستقبح من وجه انه لا يرضي الله سبحانه. طيب. قال ولكن حين فعله يغلب تزيين الفتنة. نعم. لكن لما وقع في الزنا - [02:40:33](#)

هاي اللحظة اللي غلب عليه ايش؟ جمالية اللذة وضعف عنده قبحها. ولذلك قال تعالى ولذلك قال زين للناس حب الشهوات الالية فان هنا شيئين. حب حب الشهوات وان يزين ذلك الفحش وحسن. فأروا تلك - [02:40:53](#)

احبتي الحسنة فلذلك استقرت هذه المحبة عندهم والتمتع بهذه المحبات. فاذا رأوا بذلك الحب قبيحا لما يتبعه من الضرر. لم يستقر ذلك في قلوبهم فان رؤية ذلك الحب حسنا يدعو - [02:41:06](#)

قبيح يدعو اليه قبيح ينفر عنه يدعو الى يدعو اليه. فان رؤية ذلك الحب حسنا يدعو اليه قبيحا يعني اذا رأيت ان رؤية ذلك الحب حسنا لكنه يؤدي الى قبيح - [02:41:16](#)

انك ستنفر عنه وقال فاذا رأوا ذلك الحب قبيحا لما يتبعه من الضرر لم يستقر ذلك في قلوبهم. فان رؤية ذلك الحب حسنا يدعو اليه قبيحة ايوة قبيحا ينفر عنه. فان رؤية ذلك الحب ابتداء حسنا - [02:41:35](#)

يدعوك اليه ثم رؤيتك له قبيحا من حيث الضرر ينفرك عنه. نعم وكذلك ذكر في الايمان انه حبه الى المؤمنين وزينه في قلوبهم حتى رأوه حسنا. فان الشيء اذا حبب وزين لم يترك بحال. هنا اخبر سبحانه انه هو الذي حبب اليهم الايمان وزين - [02:41:55](#)

انه في قلوبهم وفي الشهوات قال زين للناس حب الشهوات. ولم يقل المزية ولم يقل المزين بل ذكر العموم. وقال تعالى. ولم يقل المزين لم يذكر نفسه سبحانه وتعالى قد زين صيغ لما لم يبنى فاعله - [02:42:11](#)

زين للناس حب الشهوات. نعم وقال تعالى كذلك زيننا لكل امة عملهم وكما حذف المزين هناك قال زين للناس حب الشهوات فجعل المزين نفس الحب لها نعم ولم يجعل المزية هو المحبوب. المزية هو - [02:42:30](#)

هو المزية هو المحبوب كما اخبر انه زين وكما حذف المزين المزين هنا في الاية السابقة زين لنا يحب الشهوات حذف المزين اي لم يذكر اسمه تمام وكما حذف المزين هناك ماذا قال؟ زين للناس حب الشهوات. فجعل الشيء المزين - [02:42:49](#)

ما هو او فجعل المزين هنا باعتباره اصبح نائب فاعل يعني نفس الحب لها. وان كنت اعتقد المزين لازم تكون. فجعل فجعل المزين هو نفس الحب لها وليست نفسها. يعني هو لم يقل زين للناس الشهوات - [02:43:09](#)

زين للناس حب الشهوات لم يجعل المزين هو نفس الشهوات جعل المزين هو حبك انت لهذه الشهوات. هو الذي تزين في نفسك. فجعل المزين هو نفس الحب شهوات ولم يجعل المزين هو نفس المحبوب اللي هي الشهوات. كما اخبر انه زين لكل امة عملها. طيب - [02:43:33](#)

فان المزين نعم. فان المزين نفس الحب لها لم يجعل المزين هو المزية فان المزين هو نفس الحب لم يجعل المزين هو المحبوب الذي هو الشهوات بل هو حب الشهوات - [02:43:59](#)

هو المحبوب حب الشاه. لا فلم يجعل المزين هو المحبوب. بل هو اي بل المزين هو ايش حب الشهوات فان المزية ايوه فان المزية اذا كان نفس الحب والعمل لم ينصرف القلب عن ذلك - [02:44:17](#)

فان المزين اذا كان نفس الحب لم يستطع القلب ان ينصرف عنه. لانه شو اللي زين فيه انت الحب نفسه هو وهو عمل قلبي هو الذي تزين بخلاف ما لو كان المزين هو نفس الشيء المحبوب - [02:44:34](#)

هنا يمكن ان ينصرف القلب عنه فقد يزين الشيء المحبوب ولكن الانسان لا يحبه لما يقوم بقلبه من العلم بحاله والبغض يعني هو يغلق فرق بين ان تزين المحبة وبين ان يتزين الشيء المحبوب. يعني انت ممكن عفوا - [02:44:51](#)

تري امرأة مزية ايش؟ لا تحبها وتعرض عنها. فهي هذا شيء محبوب هو المتزين وهو منفصل عنكم شيء خارجي. فالاشياء المزية في الخارج ليس شرط ان تتعلق بها ويمكن تعرض عنها. لما ترى انها عاصية لله فاسدة وكذا وكذا وما شابه ذلك - [02:45:10](#)

لكن المشكلة وين بده يصير اصعب؟ لا اذا المحبة هي نفسها تزينت لديك اذا المحبة مش فالتزيين ليس في الشيء الخارجي. بل وقع في ماذا في قلبك انت في قلبك حصل تزيين محبة الشيء. والرغبة فيه هنا يصبح عملية الانفكاك عنها ايش؟ صعبة - [02:45:30](#)

اما الحالة الاولى اذا كان التزيين خارجيا انت ما زلت صاحب قرارك خليك ان تبقى ضوء لما فيه من اه كذا وكذا من السلبيات. اما اذا حصل التزيين في القلب فهنا يصبح هناك شيء تحتاج فيه الى مكافحة - [02:45:51](#)

حب الشهوات من النساء والبنين ليخبرك ان الانسان سيتعب في مكافحة هذه المحبة المزية في قلبه. ويحتاج الى جهد في مقاومتها وتهذيب النفس واصلاحها تجاهها اه بس لا بس هو الان يعني مش السياق قضية انه ذكر نفسه ولا لأ - [02:46:06](#)

سياق ما هو المزين صنع في احيانا يذكر نفسه زينا و احيانا لا يذكر. لكن المراد في كلا الايتين قال زينا لكل امة عملهم. فما هو المزين العمل وفي الاية الحب فما هو المزين - [02:46:32](#)

الحب الاعمال والحب هو المزين. وليس الشيء المعمول او المحبوب ان هناك شيء خارجي منفصل عنك لذلك هو ماذا قال؟ لانه لا يعرف ماذا قال فان المزين اذا كان نفس الحب وهذا في الاية الثانية والعمل وهذا في الاية السابقة. زدنا لكل امة عملهم - [02:46:49](#)

فان المزين اذا كان نفس الحب والعمل لم ينصرف القلب عن ذلك. يعني يصعب للقلب ان يترك ذلك لانه انت اللي عمل نفسه او الشيء او الحب نفسه هو المزين. بخلاف ما لو كان المزين هو نفس المحبوب الخارجي. فقد يكون الشيء الخارجي مزين - [02:47:08](#)

ولكن الانسان لا يحبه لما يقع في قلبه من العلم بحاله وبغضته ممكن يشوف شيء من امرأة مزينة بس تعرف انت بواطنها واحوالها فتبغضها لكن المشكلة اذا وقع حب في قلبك - [02:47:27](#)

وزين حبها في قلبك هون عاد اخلص من هذا الحب قال ففرق بين التزيين المتصل بالقلب والتزيين المنفصل عن القلب التسجيل المتصل هو تزيين المحبة في داخلك التزيين المنفصل اللي هو ان يكون المحبوب الخارجي متزين - [02:47:39](#) وهذا فيه قال وهذا فيه رد على القدريه الذين يجعلون التزيين المنفصل. كيف؟ ليش المعتزلة يجعلون التزيين هو فقط المنفصل ولا يؤمنون ان هناك تزيين متصل اه احسنت يعني هي القدريه تقوم على ان الانسان يخلق فعله بنفسه - [02:47:57](#) صح وان الله عز وجل يسأله اي علاقة فيك وبالتالي اذا كان في تزيين متصل بالقلب يعني كأن فيه بقول لك نوع من الجبر. يعني صار في نوع من ان ايش؟ ان الله سبحانه وتعالى آآ هو ادخل - [02:48:22](#)

على قلبك هذا الشيء وزينه فيك. فلا يؤمنون ان الله يزين شيئا في قلبك بحيث لا تنفك عنه انه هذا عندهم يخالف العدل فبالتالي التزيين فقط هو التزيين المنفصل في الخارج. وانت صاحب قرارك تحبه ولا ما تحبه - [02:48:35](#) اما ان يكون يزين الله شيء في قلبك ان يزين المحبة او لا يؤمنون بهذا لان هذا يخالف اصولهم العقديه في خلق افعال العباد وان الله يذل من يشاء يريد. طيب - [02:48:51](#)

وكذلك قوله زين له سوء عمله حسنات. هو سبحانه امتن في الايمان بشيئين بانه حبيه الينا وزينه في قلوبنا. في النعم تتم بهما بالعلم وقد ثبت في الصحيح من غير وجه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [02:49:02](#)

وعفا انه الان المقتنين من الرجال ومجردات من النساء. وفي الصحيح ايضا انه لعن المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهين بالنساء بالرجال. وفي الصحيح انه امر بنفي المخنثين واخراجهم من البيوت - [02:49:17](#)

كما روى البخاري في صحيحه عن كلمة عن ابن عباس قال لان النبي صلى الله عليه وسلم متشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال. وفي رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال - [02:49:27](#)

مسترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم فاخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلانة. واخرج عمر فلانا. فاذا كان الرجل الذي يتشبه بالنساء في لباسهن وزيهن وزينتتهن ملعون رسول الله صلى الله عليه وسلم - [02:49:37](#)

كيف بمن يتشبه بهن في مباشرة الرجال فيما يتمتع الرجال به بتمكينه من ذلك لغرض يأخذه فكيف بمن يتشبه بالنساء في السماح للرجال ان يعاشره والعياذ بالله كيف من يتشبه بهن في مباشرة الرجال له؟ - [02:49:50](#)

فيما يتمتع الرجال به من من الملامسة لتمكينهم من ذلك لغرض يأخذ بعض مصاري مقابل ان يسمح لهم بان يمسوا جسده وهذا والعياذ بالله من اعظم التخنت بلوطية قال فكلمنا كثرت مشابته لهن كان اعظم للعنه. وكان ملعونا من من وجهين - [02:50:07](#)

المحرمة التي سمح ان تحصل معه. نعم وبقي انه يعلن على ذلك ولو كان هو الفاعل. ومن جهة تخنته لكونه من جنس المفعول بهن. جعل نفسه من جنس المفعول بهن - [02:50:25](#)

ما هو مفعول به والعياذ بالله. نعم فمن جعل شيئا من التخنت دينا او طلب ذلك من الصبيان مثل تحسين الصبي. صورته او لباسه لاجل النظر ان يقولوا ان اصحاب كل هذا الحفل المهم وتخلصنا من الاستطراد - [02:50:38](#)

ان اصحاب السماع الصوفي جعلوا التخنت ديانة اصبحوا يأتون بالمردان وبالمغنيين من الرجال ويجعلونهم يغنون امامهم وهذا ليس ابدا من صفات الرجل ولا يمكن ان يكون هذا دينا والعياذ بالله - [02:50:50](#)

فان التقت الرجل لعن صاحبه. فكيف يجعل ديانة يتقرب بها الى الله قال لنظر الرجال واستمتاع بذلك بسماع وغير سماع اليس يكون مبدلا لدين الله من جنس الذين اذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباؤنا والله امرنا بها قل ان الله لا يمر الفحشاء اتقولون على

الله - [02:51:04](#)

ماذا تعلمون؟ واذا كانت فاحشة العرب المشركين كشف عوراتهم عند الطواف لئلا يطوفوا في ثياب فكيف بما هو اعظم من ذلك؟ والمخنث قد يكون مقصودا عشرة النساء ومباشرتهن وقد يكون التخنت بمباشرة الرجال ونظرهم ومحبتهم وقد يجمع الامرين. وفي

المتنكس عرف المتنسكين من الاقسام - 02:51:22

والعياذ بالله. نعم قال وهؤلاء شاطوا ممن يفعل هذه الامور على غير وجه التدين فانه يوجد في الامم الجاهلية من الترك ونحوهم من يتشبه فيهم من النساء. يعني من يتخنث لكن ليس على وجه التدين - 02:51:42

فاحشة بس بيضل افضل او اشوا زي ما بقولوا ايش؟ ممن يفعل التخنث ديانة وتعبدا يعتقد انه هيك احنا بنتقرب الى الله من خلال التخنث. نعم. حلو ومن يتشبه من الرجال والنساء خلق عظيم حتى يكون النساء من الامرة والملك والطاعة والبروز للناس وغير ذلك.

مما هو من خصائص الرجال ما ليس لنساء غيرهم. وحتى ان المرأة تختار لنفسها - 02:51:55

شأت من ممالكها وغيرهم لقهرها للزوج وحكمها. ويكون المرة عندهم اقوى من الزمن. نعم ويكون في كثير من صبيانهم من التخنث وتقريب الرجال له واکرامهم لذلك امر عظيم. حتى قد يغار بعض صبيانهم من النساء. والعياذ بالله يصبح الصبي - 02:52:16

من مرة الرجل ما تنافسه على هذا الرجل. نعم. قالوا حتى يتخذهم رجال كالسراري. والعياذ بالله كالسراري. يعني يصبح الرجال

يعاملون الصبيان كالسراري التي يتم وطؤها ومعاشرتها. يعني حتى - 02:52:32

اللواد وادي العلاقات المحرمة. كثرت حتى في موجودة حتى في المجتمعات القديمة للأسف قال لكن لكنهم لا يفعلون ذلك تدينا

فالذين يفعلون ذلك تدينا شر منهم. فانهم جعلوا الفجور دينا وفاحشة حسنة. لا لما في ذلك لما في ذلك من ميل - 02:52:47

فهكذا من جعل مجرد الصوت لا لزات الشيخ انا شايف انها شو رأيكم فالذين يفعلون ذلك تدين شر منهم فانهم جعلوا الفجور دينا

والفاحشة حسنة. هو بيقول لك الشيخ هنا لا لما في ذلك من ميل الطباع - 02:53:04

الاعتقاد بدون لا انا اضفتها ليستقيم في وضعها الطبيعي يعني فانهم جعدوا الفجور دينا والفاحشة حسنة لما في ذلك من الطباع

وليس لانها فعلا ترضي الله سبحانه وتعالى. يعني ما في ذلك من الشهوات. جعلوها ديانة. فانا اعتقد ان لا التي اضاف الشيخ هنا

ليست صحيحة. فهكذا - 02:53:20

هكذا من جعل مجرد الصوت الذي تحبه القباع حسنا في الدين فيه شبه من هؤلاء لكن في المشركين من هذه الامة من يتدين بذلك

لاجل الشياطين. كما يوجد في المشركين من الترك التتار - 02:53:44

الطاغوت صاحب الجبت الذي تسميه ترك البوق وهذا هو الذي تستخفه الشياطين وتخاطبه ويسألها عما يريد. ويقرب بها لها القرايين

من يعني هذا الساحر الاكبر عند التتار يسمونه البوق الشياطين بتتواصل معها شخصا. مم. قالوا يقربوا لها القرايين من الغنم

المنخنة وغير ذلك. ويضرب لها باصوات الطبول ونحو ذلك. ومن شرطه ان يكون مخنثا. يؤتى كما تؤتى المرأة - 02:53:54

فكلما كانت الافعال اولى بالتحريم كانت اقرب الى الشياطين. اه يعني كلما كان الرجل اقرب الى الفواحش كان اقرب الى الشيطان.

نعم. قالوا وهذا الذي ذكرناه من من ان الحسن - 02:54:16

صورة للصوت وسائر من انعم الله عليه بقوة او بجمال ونحو ذلك فاذا اتقى الله فيه اذا اتقى الله فيه كان افضل ممن لم يؤتمن ما لم

يتمتن فيه فان - 02:54:26

شايف كان افضل اللي زدناها هناك كان افضل ممن لم يؤتى ما لم يتمتن به فان النعم محن. نعم. قال فان النعم محن فان اهل

الشهوات من النساء والرجال يميلون الى الى السورة الحسنة - 02:54:36

ويحبونه ويعشقونه ويرغبونه بانواع الكرامات ويرهبونه عند الامتناع بانواع المخوفات يوسف لما رحبوه نعم كما جرى يوسف عليه

السلام وغيره وكذلك جماله يدعو الى ان يطلب ما يهواه لان جماله قد يكون اعظم من المال المبذول في ذلك. نعم. وكذلك حسن

الصوت قد يدعى الى اعمالهم في المكروهات كما ان المال والسلطان يحصل بهما من المكنة - 02:54:50

مع ذلك الى انواع الفواحش والمظالم. فان الانسان لا تأمره نفسه بالفعل الا مع نوع من القدرة. نعم. المال والسلطان هم اللذان

يساعدان الانسان على فعل الفواحش. نعم قال ولا يفعل بقدرته الا ما يريده. وشهوات وشهوات الغي مستكنة في النفوس. فاذا

حصلت القدرة قامت المحنة - 02:55:10

اما شقي واما سعيد. نسأل الله العافية قالوا يتوب الله على من تاب اهل الامتحان اما ان يرتفعوا اما ان ينخفضوا. نعم اي انسان

امتحنه الله اما ان يرتفع حيث يوظف ما امتحنه الله به من الصوت او الجمال في طاعة - 02:55:27

اما ان يخسر واما قال واما ان تتحرك النفوس عن مجرد عن عن مجرد الصوت فهذا ايضا محسوس. فانه يحركها دحيكا عظيما جدا بالتفريح والتحزين والاغصاب والتخويف ونحو ذلك من الحركة - 02:55:39

النفسانية كما ان النفوس تتحرك ايضا عن الصورة بالمحبة تارة وبالبعض اخرى. وتتحرك عن الاطعمة بالبعض تارة والنفرة اخرى. فتتحرك الصبيان والبهائم عن الصوت ومن ذلك لكن كل كل ما كان الضعف كانت الحركة به اشد. كل ما كان المخلوق اضعف عقلا -

02:55:51

كلما كانت حركته بسبب الصوت اشد كل ما ضعوا علاقة عكسية ها كلما ضعف العقل كلما كان استفزاز الصوت له اكثر البهائم تستفز بالصوت اكثر والصبيان ثم بعد ذلك يعني الاصل النساء بتتحرك للصوت اسرع - 02:56:08

الرجل كلما قل عقله كلما كان يكثر فيه هذا الرقص والدبك والقصص الذهابي على المستوى البعيد. نعم حركة النساء به اشد من حركة الرجال وحركة الصبيان اشد من حركة البالغين. وحركة البهائم اشد من حركة الادميين. فهذا يدل على ان قوة التحرك عن مجرد الصوت لقوة - 02:56:26

ما في العقل. اذا هي علاقة عكسية التحرك بسبب الصوت يعني بعض الناس بس مجرد يسمع صوت دا حية ولا بتلاقيهم كلهم نزلوا طب يا عمي شوي شو يا عمي يعني الفكرة سرعة - 02:56:44

جذاب للصوت والتحريك به خاصة عند النساء وكذا يدل هذا كله تكاثف طبائع النفوس. الصوت يحرك في النفوس. الصوت يحرك في النفوس اشياء كثيرة هكذا خلق الانسان عليك ان تعرف ما هو الصوت الذي تسمع وما هو الاشياء التي فعلا تسمعها وهذا يدل على ربحان عقلك. يعني اذا اردت ان تعرف عقل الرجل - 02:56:57

نوعا ما من مؤشرات انظر ماذا يسمع اذا وجدت طالب في السيارة جاي عالاجاني والانا شيد والهذا اعلم ان عقله ضعيف وانه اشبه بالنساء منه بالرجال اما اذا رأيته على سماع الكلام النافع والمحاضرات القيمة وعلى سماع الكتب اعرف ان هذا رجل عاقل متزن عموما. نعم. طبعا هذا لا يمنع انه انت بمرجع واقول لك حتى ما حدا يحمل نفسه - 02:57:18

فوق طاقته وانت طالع في رحلة وكذا بعض الشباب بده يسوق احيانا التكلفة بتصير سمج عاخوانه انه طالعين الشباب رحلة لأ الشيخ حكي ما حداث ينشد. لأ مش هيك الموضوع - 02:57:40

عكس النبي عليه الصلاة والسلام كان في بعض الفقرات المحدودة في هذا النوع. لكن انا اقصد الديدن وانتم فاهمين انا كلامي عن الديدن المستمر وهو طالع وهو جاي يتعامل دوما مع الاصوات الجميلة نعم - 02:57:51

فلا يكون في ذلك حمد الا وفيه من الدم اكثر من ذلك. وانما حركة العقلاء عن الصوت المشتمل على الحروف مؤلفة متضمنة للمعاني المحبوبة. وهذا اكمل ما يكون في استماع القرآن. هذه قاعدة - 02:58:03

وانما حركة العقلاء عن الصوت المشتمل على الحروف المؤلفة المتضمنة للمعاني المحبوبة وهذا اكمل ما يكون في استماع القرآن هذا الذي يحرك اصحاب النفوس السوية اوامر التحرك بمجرد الصوت فهذا امر لم يأت به لم ياتي الشرع بالندب اليه. ولعلاء ناس يأمرن بذلك فليعودون لمجرد سمعت بالصوت اها - 02:58:13

او او اي صوت هذا ليس شيء يمر به الشرع ولا عقلاء الناس يتحركون لاي صوت. بل يعدون ذلك من قلة العقل وضعف الرأي. كالذي يفزع من مجرد الاصوات المفزعة المرعبة. وعن مجرد الاصوات المغضبة. فقط هكذا انت تتحرك اذا كان الصوت جميلا. قال ابو

القاسم. نعم. قال قال ابو القاسم وقال النبي - 02:58:38

صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشيء يتأذانه لنبي يتغنى بالقرآن. وروى حديث ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشيء ما اذن الله لنبي يتغنى به - 02:58:58

القرآن. ما اصغى. نعم. قال وقيل ان داوود عليه السلام كان يستمع لقراءته الجن والانس والوحش والطير اذا قرأ الزبور وكان يحمل من مجلسه اربع جنازة ممن قد مات ممن سمعوا قراءته. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي موسى الاشعري لقد اعطي مزمارا من

مزام ابي داوود وقال ابن معاذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم لو علمت انك - [02:59:08](#)

قلت وهذا القول لابي موسى كان لم يكن لمعاذ ومضمونه هذه الآثار استحباب وتحسين الصوتي بالقرآن. وهذا مما لا نزاع فيه.

الاستدلال بذلك على تحسين الصوت بالغناء افسد من قياس الربا على البيع. اذ هو من باب تنظير الشعر بالقرآن - [02:59:28](#)

كما قلنا هذا الان كل هذا يدل على حسن سماع الصوت بالقرآن. فما علاقة ذلك ان تقيس عليه سماع الصوت العام ولو قال تعالى وما علمناه الشيطان وما ينبغي له. ان هو الا ذكر وقرآن مبين. وقال تعالى وما تنزلت به الشياطين وما ينبغي لهم وما يستطيعون -

[02:59:43](#)

الم ترى انهم في كل آ قال تعالى وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون ولا بقولك قليلا ما تذكرون. وهذا القياس مثل قياس سماع البكاء والتصديق الذي ذمه الله في كتابه واخبر انه صلاة المشركين على سماع القرآن الذي امر الله به في كتابه. وخبر انه سماع

النبيين - [03:00:00](#)

المؤمنين وقياس لائمة الصلاة كالخلفاء ووسائل ائمة المؤمنين بالمخنثين المغاني الذين يعني ان تقيس المخنثين المغاني على ائمة المسلمين اصحاب قراءة القرآن. نعم. او القوالين وقياس وقياس للمؤذن الداعي الى الصلاة وسماع وسماع القرآن - [03:00:24](#)

داعي الى حركة المستمعين للبكاء والتصديق. وقد روى الطبراني اتباع الطبراني في معجمه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال عليه الصلاة والسلام. آ او ان الشيطان قال يا رب اجعل لي - [03:00:44](#)

قال اجعل لي مؤذنا قال مؤذنا المزمار. قال اجعل لي كتابك قال كتابك الوشم. قال اجعل لي بيتا. قال بيتك الحمام. قال اجعل لي

طعاما. قال طعاما كما لم يذكر اسم الله عليك - [03:00:54](#)

فمن قال قرآن الشيطان بقرآن الله فالله يجازيه بما يستحقه وقد قال الله تعالى يشتغلون بالشهوات عن الصلاة. ولهذا فان من هؤلاء

الشيوخ من يقصد الاجتماعات في الحمام ليكون له فيها حال وظهور. لماذا في الحمام يكون له حال وظهور - [03:01:04](#)

حيث يعذر الشيطان هذا الشيخ يظهر اثره في الحمام. امراض الحمام مكان الاغتسال بس يعني انت تعرف يعني ما وجد مكان يجتمع

فيه بحاشيته الا في الحمامات. نعم ولكون مادته من الشياطين فان الشيطان يظهر مادته اي مادة الحمام - [03:01:23](#)

الشياطين فان الشيطان يظهر اثره في بيته. وفي الحديث السابق بيت الشيطان الحمام. نعم. قال وعند اوليائه وتأذيه المؤذنين

وتلاوة قرآنه كما وعند اوليائه وتأذينه شو اذان الشيطان؟ المزمار. المزمار ما قرآن الشيطان؟ الشعر. طيب - [03:01:40](#)

ولو اذا كان السمع نوعين سماع الرحمن وسماع الشيطان كان ما بينهما من اعظم الفرقان. لكن الاقسام هنا اربعة اما ان يشتغل العبد

باسماع الرحمن دون سماع الشيطان او بسماع الشيطان - [03:01:55](#)

او يشتغل بالسماع لهذا ولهذا يعني. نعم. اولا يشتغل لا هذا السماع ولا بهذا السماع. فالاول. قال في الاول وحال السابقين الاولين من

مهاجرين من انصار والتابعين لهم الذين كانوا يشترون بسماع القرآن ولا يشترون بسماع الشيطان - [03:02:05](#)

الثاني قالوا اما الثاني فحيي المشركين الذين قال الله فيهم وما كان صلاة من عند البيت الا بكاء وتصديرا. فهو حال من يتخذ ذلك

دينا ولا يستمع القرآن. فان كان فان كان يشتغل - [03:02:20](#)

في هذا السماء شهوة لادنة ويرضاه القرآن فهم الفجار والمنافقون اذا ابطلوا حال المشركين فهم الفجار والمنافقون اذا قالوا اما

الذين يشتغلون بالسماعين فكثير من المتصوفة والذين يعرضون عنهما على ما ينبغي كثير من لا يهتمون لا بسماع القرآن -

[03:02:30](#)

ولا بسماع الشيطان يعني شغال برعي الغنم بحياته الطبيعية مش فاضي للسماعين. نعم. قال فهذه النصوص المأثورة عن النبي صلى

الله عليه وسلم وبارك عليه. التي فيها مدح الصوت للحسن بالقرآن والترغيب في هذا السماع يحتج بها على المعرض عن هذا السماء

الشرعي الايماني لا يحتج بها على حسن سماع البدعي الشرعي. بل الراغبون في السماعين - [03:02:51](#)

جميعا والزاهدون في السماعين جميعا خارجون عن محض الاستقامة والشرعية القرآنية الكاملة. هؤلاء معتدون وهؤلاء مفرطون

وانما الحق والرغبة في السمع الايماني الشرعي والزهد في السماء كما ذكر ابو القاسم حكاية حكاية ابي بكر الرقي في الغلام الذي

حدا بالجمال حتى بالجمال حتى قطعته مسيرة ثلاثة ايام في يوم من شدة يعني سرعتها لما - [03:03:11](#)

سمعت الانشودة. نعم. قال فلما حط عنها ماتت وحدها. فلما نزل عنها ماتت. طيب. وحدا بجمل فهم على وجهه وقضى حباله. وقال الرقي ولم اظن اني سمعت صوتا اطيب منه ووقعت لوجهي. حتى اشار اليه بالسكوت فسكت. فقال حدثنا ابو حاتم السجستاني. قال

حدثنا ابو نصر السراج قال قلت - [03:03:33](#)

هذه الحكاية ان صوت البليغ في الحزن قد يحرك النفوس تحريكا عظيما خارجا عن المشهد ثلاثة ايام مش مشكلة. احنا متفقين على

هذا ما احناش شايفين بعض الناس مع الاغاني - [03:03:53](#)

بتلاقيه والعياذ بفصل مع الاغاني الفاجرة. رجال ونساء يفصلون. نعم مع الصوت يؤثر. احنا متفقين الصوت يؤثر لكن اه نحن نريد الرحمن الذي يرضي الله مش التأثير الشيطاني الذي يصبح الانسان في السكران. نعم. قال فان الاصوات توجب الحركات الارادية

بحسنها - [03:04:03](#)

الارادية بحسنها وهي في الاصل ناشئة عن حركات ارادية. نعم بركات لا ارادية. نعم تصرفات المجنونة في اصل ناشئة عن حركات ارادية ويختلف تأثيرها باختلاف نوع الصوت وقدره. بل هي من اعظم المحركات او اعظمها. واذا اتفق قوة المؤثر واستعداد المحل

قوي التأثير. فالنفوس - [03:04:22](#)

لصغر او انوثة او جزائر ونحوه او لفراغ وعدم شغل او ضعف عقل اذا اتصل بها صوت عظيم حسن قوي ازعجها غاية الازعاج الفراغ

وهذا يكثر آآ عند كثير من البطالين - [03:04:44](#)

او الصغر او الانوثة هذي كلها عوامل. تساعد على تأثير الصوت بشكل كبير في الانسان. نعم. قال لكن هذا لا يدل على جواز ذلك. ولا

فيه ما يوجب مدحه وحسن - [03:04:59](#)

بل مثل هذا ادل على الذم والنهي منه على الحمد والمدح. فان هذا يفسد النفوس اكثر مما يصلحها ويضرها اكثر مما ينفعها.

وان كان فيه نفع فائمه اكثر من نفعه. نعم. وقد قال الله - [03:05:09](#)

للسيطان واستفزز من استطعت منهم بصوتك. فالصوت الشيطاني يستفز بني ادم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم استفزز. لذلك سمى الله واستفزز من استطعت منهم بصوتك صوت الشيطان يستفز الانسان فيجعله يفعل افعال غير منضبطة. نعم. قال وقال النبي

صلى الله عليه وسلم انما - [03:05:19](#)

من صوتين احمقيني فجرا يذكر صوت النعمة وصوت المعصية ووصفهما بالحكم والفجور وهو الظلم والجهل. وقال لقمان لابنه اقصد في مشيك واغضضي من صوتك. والمغني بهذه الاصوات لم يغض من صوته والمتحركون بها الراقصون لم يقصدوا في مشيهم -

[03:05:39](#)

المطوتون اتوا بالاحمق الجاهل الظالم الفاجر من الاصوات والمتحركون اتوا بالاحمق الجاهل الظالم الفاحش من الحركات. ربما جمع

الواحد بين هذين النوعين وجعل ذلك من وصف الرقص هو خلاف اقصد فيه مشيك - [03:05:52](#)

مع الغناء هذا خلاف ايش؟ اغضض من صوتك الرقص مع الغناء مخالفة للاية ثم قال القشيري ثم قال ابو القاسم سمعت الشيخ ابا عبدالرحمن السلمي قال سمعت محمد بن عبدالله بن عبدالعزيز قال سمعت ابا عمرو الانماطية قال سمعت الجنيدة يقول وسئل ما بال

الانسان يكون هادئا فاذا سمع - [03:06:06](#)

فقال فقال ان الله لما خاطب الذر في الميثاق الاول بقوله الست بربكم استفرغت عذوبة سماع الكلام الارواح فاذا سمعوا السماع اما

هذي قصة يعني ان ان الارواح في القدم - [03:06:24](#)

سمعت كلام الله لما قال لها الست بربكم؟ فاصبح كل صوت حسن يسمعون من مغني او مغنية يذكروهم بصوت الله. هذا كلام يعني

كان ينبغي ان يذكر القشيري ايدا ما يصلح هذا الكلام ايدا ان يذكر وغفر الله للشيخ السلمي الذي ذكر مثل هذا الكلام. هل معقول ان

اصبح كل صوت - [03:06:41](#)

نذكر الارواح بالصوت القديم لله لما خاطب من اين اتت هذه القصة؟ نعم. قال قلت هذا الكلام لا يعلم صحيحته عن الجنيد والجنيد

اجل من ان يقول مثل هذا ان هذا الاضطراب سيكون لجميع الحيوان. نطقي واعجبني حتى يكون حتى يكون في البهائم ايضا.

ويكون للكفار والمنافقين ثم الاضطراب قد يكون لحلاوة الصوت ومحبة. وقد يكون للخوف - [03:07:00](#)

منه وهيبته وقد يكون للحزن والجزاء وقد يكون للغضب من المعلوم ان صوت المسموع ليس هو ذاك اصلا ولو سمع العبد كلام الله

كما ان الصوت المسموع ليس هو صوت الله اصلا - [03:07:20](#)

هذا صوت انسان مخلوق ولو سمع العبد كلام الله. كما سمعه موسى ابن عمران لم يكن سماعه لاصوات العباد محركا لذكر ذلك او يعني

لتذكر صوت الله ابدا. بدل مأثور بالعكس ان موسى لما سمع صوت الادميين بعد ان سمع صوت الله ما قطع الادميين - [03:07:31](#)

بالعكس انا لازم ينفرك التمدد بالصوت امر نعم. قال ثم التلذذ بالصوت امر طبيعي لا تعلق له بكونهم سمعوا صوت الرب اصلا. ثم ان

احدا لا يذكر ذلك السماع اصلا الا بالايمان. يعني انت لو واحد سألك انت هل تذكر سماعه - [03:07:47](#)

الله لما ربنا اخرج روحك من ظهر ادم ما في احد يتذكر هذا السماع اصلا حتى نقول والله انه سماع صوت المنشدين بذكرني بسماع

صوت الله. ما حدا احنا بس مؤمنين بهاي القضية ايمان - [03:07:59](#)

تمام وان كان حتى الحديث اصلا فيه تأويلات كثيرة. انه البعض يقول هو ليس اخراجا حقيقيا وانما هو الفطرة الذي فطرنا عليها

وهذا اللي ترجحنا فيه كثير. لكن عموما لو قلنا بهذا الرأي الثاني هو ان الله اخرج الارواح وسمع - [03:08:12](#)

نحن لا نستنكر هذا الصوت الالهي. وانما مؤمنون به ايمانا. نعم. قال اناس متنازعون في اخذ الميثاق في ذلك السماء بما ليس هذا

موضعك متنازعون اصلا يعني هل هو فعل - [03:08:27](#)

في سماح حقيقي وخطابه الا كان هو الفطرة التي فطرهم عليها. نعم. قال ثم ان مذهب الجنيد في السماء كراهة التكلف لحضوره

والاجتماع عليه. وعنده ان من تكلف السماء فتن به. فكيف يعللها - [03:08:37](#)

مستحيل ان تكون تلك الكلام السابق من كلام السابق نسب الى الجنيد. فيقول يستحيل ان يكون كلام السابق كلاما بان الجنيد اصلا

كان يكره تقصد السماع وانما يرى ان السماء يكون ايش؟ بالمصادفة وفاقا. قال ولقد ذكر ابو القاسم ذلك فقال سمعت محمد بن

الحسين قال يقول سمعت الحسين ابن احمد ابن جعفر وقال سمعت ابا بكر ابنا - [03:08:47](#)

وانا سمعت الجنيد يقول اسمعوا فتنة لمن طلبه وترويح لمن صادق. شيخ شو يقول الجنيد السماع فتنة لمن طلبها. اللي بروح يذهب

للمهرجانات الارشادية ولا بروح بذهب لمجالس السماء فتنة - [03:09:08](#)

ولكن ايش؟ ترويح لمن صادفه وهذا كلام صحيح انك تكون وصلت فيك واحد من الشباب يشهد لنا او طالعين في رحلة واحد يعني

حلو. ترويح لكن ان تذهب تطلبه يصبح هذا مطلوب ومقصود وتدفع له بطاقات وتذاكر. من اجل تحضر الحفلات فهذا فتنة -

[03:09:22](#)

اخبر انه فتنة لمن قصده وبحث عنه. ولم يجعله لمن صادفه حتى مستحبا ولا طاعة بل جعله مجرد ترويح فكيف يقال انه اظهر

خطاب الحق المتقدم كيف يزعم ان الجنيد يقول ان اصوات الجميلة هي تذكر الناس بكلام الله المتقدم؟ هذا - [03:09:39](#)

ابعد ان يكون الجنيد قاله. نعم. قال وقال ابو القاسم سمعت الاستاذ ابا البين الدقاق يقول السماع حرام على العوام لبقاء نفوسهم مباح

للهزاد لحصول مجاهداتهم مستحب لاصحابنا لحياة الخلود - [03:09:57](#)

قال قلت قد قدم ابو القاسم في ترجمة الشيخ ابي علي وهو قديم توفي بعد العشرين والثلاثمائة. صحب الجينية والطبقة الثانية

وكان يقول استاذي في التصوف الجنيد. وفي الفقه ابو - [03:10:07](#)

ابو العباس ابن سريج وفي الادب ثعلب وفي حديث ابراهيم الحربي وقال فيه ابو القاسم هو اظرف المشايخ واعلمهم بالطريقة خلينا

نشوف شو الروب اذا قال نعم الروضة قال سمعت الشيخ - [03:10:17](#)

ابو عبد الرحمن السلمي رحمه الله يقول سمعت ابا القاسم الدمشقي يقول ابو علي عن من يسمع الملاهي ويقول هي لي حلال. اني

وصلت الى درجة لا يؤثر في اختلاف الاحوال. فقال نعم - [03:10:27](#)

قد وصل الى عمري ولكن اذا فقر. يعني نعم هو وصل بس وصل لجهنم عقد قانون فكيف يظن ان الكلام السابق لابي علي الدقاق هو

كلام اصحاب الطريقة ان السماء حرام على العوام بقضاء نفوسهم وباع يعني هو يعتقد انه هذا يعارض ما نقلته انت يا قشيري -

[03:10:37](#)

من كلام الرضا بارد. نعم. قال ثم انه ذكر بعد هذا انه سمع الاستاذ ابا علي الدقاق رحمه الله يقول السمع طبع الا ان شرى ثم نص ابو علي الدقاق انت نقلت عنه ايها القشيري انه قال السماع طبع الا عن شرع. طبع يعني ختم على القلب - [03:10:56](#)

السماع وطبع الا اذا كان سماعا شرعيا خرق اي حمق الا اذا كان عن حق فتنة الا اذا كان عن عبدة. وهذا الكلام الذي ذكر عن الدقاق هنا هو الذي يوافق كلام رودي بالي وليس كلام الدقاق السابق. يعني كان ابن تيمية يقول ان كلام الدقاق - [03:11:13](#)

اجل من ان يكون الكلام السابق. ولعل تلك المقولة السابقة لم تصح. نعم. قال ويخالف قوله انه مبعوث للزهاد لحصول مجاهداتهم مستحب لاصحابه من الحياة قلوبهم فانه جعل كل ليس بمشروع فهو عين الطبع فهو عن الطبع ومعلوم ان سماع البكاء والتصدية ليس مشروعاً. اه اذا ممكن يكون السماع طبع - [03:11:30](#)

اه مش لما حكت طبعاً القلوب لا اذا هو يقول فانه جعل كل سماع ليس بمشروع فهو عن الطبع يعني الشهوة السماع طبع يعني شهوة الا اذا كان عن شرع انه قال فانه جعل كل سماع ليس مشروع فهو عن - [03:11:49](#)

الطبع يعني من مجرد رعونات النفس وطبائعها ومعلوم ان فهو معلوم ان اسماء المكاء والتصدير التي ليس مشروعاً فيكون مسموعاً بالطبع مطلقاً. قال يعني بمجرد الطبع وليس له علاقة وقال رحمه الله وقال - [03:12:03](#)

يقول سمعت ابا نصر الصوفية يقول سمعت الوجيهي يقول سمعت ابا له يغض الباري يقول كان الحارث بن اسد المحاسبي يقول ثلاث اذا وجدنا نمتع بهم نمتع بهم. نمتع بهم وقد فقدناهم حسن الوجه مع الصيانة وحسن الصوت مع الديانة وحسن الاخاء مع الوفاء.

هذا الكلام - [03:12:17](#)

عن الحارس المحاسب في نظر حقيقة يقول ثلاث اذا وجدناهم نمتع بهم وقد فقدناهم انسان حسن الوجه مع صيانة بس بدون حرام يعني تمام منعملش حرام تمام؟ وحسن الصوت مع ايش؟ مع ديانة - [03:12:37](#)

وحسن الاخاء مع الوفاء. قلت قال قلت قد قررت قبل قبل هذا آ قبله هذا المعنى بان الحسن في الصورة والصوت ان ان لم يكن مع تقوى الله والا لم يكن الا مذموماً - [03:12:53](#)

ومن الديانة ان يكون ان يكون حسن الصوت مستعملاً فيما امر الله به. قال ابو القاسم وسئل ذنون المصري عن الصوت الحسن فقال مخاطبات واشارات اودعها الله كل طيب وطيبة - [03:13:04](#)

المصري يعني الصوت الحسن. نعم. ويوسع الى مرة اخرى عن السماء فقال والد وارد حق يزجج القلوب الى الحق من اصغى اليه بحق تحقق ومن اصغى اليه بنفس تزندق. يعني من اصغى اليه يعني بحق - [03:13:16](#)

ايمانيات تحقق وصل للحقيقة ومن اصغى اليه بمجرد طباع نفسه طيب قال قلت هذا الكلام لم يسنده عند النون. فخلي واحد يقرأ عنك ما فيش مشكلة شد حيلك ابو حسن انت واخذ راحتك اليوم. يلا - [03:13:32](#)

قال وانما ارسله ارسله ومن ارسله في هذه الرسالة قد وجد كثير منه مكذوب على اصحابه واما ان يكون ابو القاسم سمعه من بعض الناس فاعتقد صدقه او يكون من فوقه كذلك او وجده مكتوباً في بعض الكتب فاعتقد ابو القاسم اللي سمعه يا اللي فوق وسمعه فاعتقد صدقاً ووجدوا - [03:13:52](#)

المهم يعني لا يظهر ان هذا الكلام كلام دنوه اللي بعرف دنوني مصري يعرف لمثل هذا الكلام يعني لا يصدر عنه. نعم. قال ومن كان من المرسلين لما يذكرونه من الاولين والآخرين يعتمدوا في - [03:14:08](#)

صحيح نقل الرواية عن الثقافة فهذا يعتمد ارساله. واما من الف فيما يرسله كثير من الكذب لم يثق بما يرسله. نعم. فهذا التفصيل موجود فيما يرسل النقول عن الناس من اهل المصنفات - [03:14:18](#)

ومن اكثر الكذب الكذب على المشايخ المشهورين. نعم هذا للاسف مشتهر. عند جميع الطوائف يكذب على المشايخ المشهورين فينسب اليهم كلام لم يقولوا. نعم قد رأينا ذلك وسمعنا ما نعصيه الا الله. وهذا ابو القاسم وعلمه وروايته بالاسناد. ومع هذا ففي هذه الرسالة

قطعة كبيرة من المكذوبات. نعم انت القشيري بيعرف في الحديث - 03:14:28

ليس رجل جاهل يعني رجل فاضي ومع ذلك في رسالته الخشيرية كثير من القصص التي ليس لها اصل. نعم. قال التي لا ينازع فيها من له ادنى بمعرفة بحقيقة حال المنقول عنهم. واما الذي يسنده من من الحكايات في باب - 03:14:49

السماح عامته من كتابين. كتاب القشيري القصص اللي ذكرها في باب السماع من وين مصدرها؟ اعتمد على مصدرين كتاب اللوم علي ابي نصر السراج وكتاب السماع لابي عبد الرحمن السلمي - 03:15:01

هي المادة اللي اخذ منها القشيري. الدلة والقصص التي ذكرها. نعم عبد الرحمن وقال الكتاب للمعي نصر السراج فانه يروى عن ابي حازم عن ابي نصر عن عبدالله بن علي القوسي ويروى عن محمد بن احمد بن محمد التميمي عنه من كتاب السماع لابي

عبد الرحمن السلمي قد - 03:15:13

فان كان هذا الكلام عند النوني رحمة الله عليه فالكلام عليه من وجهين. من جهة الاحتجاج بالقائل ومن جهة تفسير المنقول. هذا كلام بدون نصر بدنا نشرحه من جهتين اولاهل هو بحد ذاته حجة النون المصري - 03:15:38

رجل فاضل جزاه الله خير لكن في النهاية كلامه يحتاج ان يستدل عليه ولا يستدل به ومن جهة تفسير المنقول نعم نعم ودائما ابن تيمية مرتب في حقيقة في قضايا الردود - 03:15:52

فقال اما الاول فقد نقلوا ان ذا النون المصري حضر هذا السماع بالعراق. نعم. قال وقد ذكر ابو القاسم حكاية بعد ذلك مسلما. فقال وحكى احمد بن مقاتل العكي قال لم لما دخل - 03:16:10

المصري بغداد اجتمع اليه الصوفية ومعه قوال يقول شيئا. قوال يعني منشد. نعم. قال فاستأذنه ابي ان يقول بين يديه فاذن له فابتدأ يقول صغير هواك عذبي فكيف به صغير هواك يعني الهواء الصغير الحب الصغير لك - 03:16:20

يا الهي عذبي فكيف اذا اصبح هذا الحب احتنكني يعني قادني لاحتنكن ذريته اصبح هذا الحب ملازما لي فكيف سيفعل بي وانت جمعت من قلبي هوى قد كان مشتركة يعني كان حبي موزع - 03:16:36

لما اصبحت احبك قالت اصبح حبي موحدا اليك. كنت احب كذا وكذا واحب فلان اما طيب اما ترثي لمكتئب اذا ضحك الخلي بكى؟ نعم. قال فقام ذو النون وسقط على وجهه والدم يقطر من جبينه ولا يسقط عن الارض. ثم قام رجل من القوم يتواجد -

03:16:54

صار يعني يهز راسه. قال قال له ذو النون الذي يراك حين تقوم فجلس الرجل قال وسمعت ابا علي دقائق يقول كان ذي النون صاحبها اسراف على ذلك الرجل حيث نبهه ان ذلك ليس مقامه - 03:17:11

وكان ذلك الرجل صاحب انصاف حيث قبل ذلك منه فرجع وقعد. يعني لما قام الرجل يتواجد قال له ذو النون الذي يراك حين تقوم يعني انا لا اعرف ليش السبب هاي الالية هنا يعني - 03:17:22

فجلس الرجل انت مش مقامك طيب ما هو نفسه قام يعني يعني هو لا هو اه يعني هو قد يكون هذا الكلام قالوا جيد ان هو قام الرجل يرقص فقرنا شايفك - 03:17:35

الرجل كانه نوع من الليكا الذي شافك حين تقوم فعاد الرجل على خالد النون صاحب اسراف على ذلك الرجل. اسراف يعني زودها شوي حيث نبهه ان ذلك ليس مقامه اللي هو ان يقف ويرقص. فقال ربنا شافك - 03:17:59

وكان ذلك الرجل صاحب انصاف حين قبل هذه النصيحة وتراجع يعني انا اعتقد ممكن انه قالوا جيد ايش هو؟ النون نفسه وقف يعني بده ينكر انه لا ثم قام الرجل ذاك يتواجد - 03:18:15

مقام يتواجد شو الان الان سمع القصيدة النون قام في المجلس وسقط على وجهه والدم يقطر من جبينه ولا يسقط على الارض. اللي هو الدم لا يسقط على الارض. الله اعلم. المهم - 03:18:30

ثم قام رجل يتواجد ما عجبه انه تواجد فقال له لاً انت انا وقفت وسقطت يعني انا بس لكن انت قايم ترقص وتتواجد فربنا شايفك. فالرجل جلس قال اذا ما بديش اتواجد يعني هذا - 03:18:50

يمكن موضوع النوايا بس انا اعتقد قضية التواجد اللي يعني اثرت هنا يعني ثم قام رجل قومي يتواجد من ذي النون قام قيام عفوي يعني كيف القيام المدهوش اللي سقط - [03:19:05](#)

مش قيام يعني تواجد وترنم وترقص. المهم هذا نحو الذي اشار اليه الائمة. قال كشافعي في قوله خلفت ببغداد شيئا احدثته الزنادقة يسمون يسمونه التغبيل يصدون به الناس عن القرآن. يعني هذا لعب للدنيا المصري اذا صح عنه فهو - [03:19:28](#)

التقدير اللي دمه الشافعي. ان صحت القصة عند النون اصالة. نعم قال في كنو ذو النون هو احد الذين حضروا التقبير الذي انكره الائمة وشيوخ السلف ويكون هو احد المتأولين في ذلك متأولا غفر الله له. نعم. قال وقوله فيك قول شيخ الكوفة - [03:19:42](#)

وعلمائها في النبيذ الذي نستحله مثل سفيان الثوري مثل سفيان الثوري وشريك ابن عبد الله وابي حنيفة ومسعري ابن كلاب ومحمد ابن عبد الرحمن ابن ابي ليلي وغيره من اهل العلم قول علماء مكة وشيوخها في - [03:19:56](#)

فيما استحلوه من المتعة والصرف كقول عطاء بن ابي رباح وابن جريج وغيرهما كقول طائفة من شيوخ المدينة وعلمائهم فيما استحلوهم بالحشوش الوطى في الدول كان معروف عن بعض اهل المدينة نعم - [03:20:06](#)

كقول طائفة من شيوخ شاميين وعلمائهم فيما كانوا يستحلوه من القتال فتنة لعلي بن ابي طالب واصحابه. يمكن قول طوائف من اتباع الذين قاتلوا ما عليه من اهل الحجاز والعراق وغيرهم في الفتنة - [03:20:16](#)

لذلك مما تنازعت فيه الامة وكانت في كل شق في كل شق طائفة من اهل العلم والدين. نعم. فليس لاحد ان يحتج لاحد الطريقين بمجرد قول اصحابه. نعم. وان كانوا من اعظم الناس - [03:20:26](#)

علما ودينا. نعم. لان المنازعين لهم هم من اهل العلم والدين. هم. وقد قال الله تعالى فاني تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر. نعم. فالرد عند التنازع انما يكون - [03:20:36](#)

كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. نعم. اذا ثبت عن بعض المقبولين عند الامة كلام في مثل موارد النزاع كان في ذلك حجة على تقدم التنازع في ذلك. نعم - [03:20:46](#)

والى دخول القوم من اهل الزهد والعبادة والسلوك في مثل هذا ولا ريب في هذا قال لكن مجرد هذا لا يتيح للمريد الذي يريد الله ويريد سلوك طريقه ان يقتدي ان يقتدي حتى لو كان ظنه نعم. قال مع ظهور النزاع بينهم وبين غيرهم وانكار غيرهم عليهم - [03:20:56](#)

الاهلي المريدي يسلك الصراط المستقيم صراط الذين انعمت انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. ويتبع ما دل عليه الكتاب والسنة والاجماع فان ذلك هو صراط الله الذي ذكره ورضي به - [03:21:10](#)

في قوله وان هذا صراط صراطه مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. وهذا اصل في انه لا يحتج في مواضع النزاع والاشتباه بمجرد قول ممن نوزع في ذلك - [03:21:20](#)

قال واما الوجه الثاني يقول القائل عن الصوت الحسن. مخاطبات واشارات اودعها الله هذا الوجه الاول من جهة الاحتجاج بالقائل خلصنا المصريين جورجوا مثل غيري يحتاجوا هو ان يستدل على كلامه ولا يستدل به - [03:21:33](#)

ومن جهة تفسير المنقول عنه نعم فقول قائل عن صوت الحسن مخاطبات واشارات اودعها الله كل طيب وطيبة النون المصري للصوت الحسن مخاطبات واشارات اودعها الله في كل شخص طيبا وطيبا. طيب - [03:21:46](#)

فلا يجوز لا يجوز ان يراد به كل صوت طيب كائن ما كان بان الله اودعها مخاطبات يخاطب بها عبادة. فان هذا القول كفر صريح. اذ ذاك يستلزم ان تكون الاصوات الطيبة التي يستعملها المشركون واهل الكتاب في الاستعانة بها على كفرهم. قد خاطب الله بها عباده. وان تكون الاصوات الطيبة التي يستفز بها الشيطان للبني ادم. كما - [03:22:01](#)

كما قال تعالى واستفز من استطعت منه. يعني اذا بتصير معنى تعريف ذنون المصري انه الصوت الطيب او الصوت الحسن هي مخاطبات من الله لنا. يعني ربنا بيخاطبنا بس مش من خلال سمعنا له مباشرة - [03:22:23](#)

من خلال ما يودعه الله سبحانه وتعالى في كل طيب وطيبة من هذا الصوت الحسن مخاطبات من الله الا احنا ما سمعناها منه

سمعناها من مين ؟ من اصحاب الاصوات الحسنة. فلماذا يقول لا يجوز ان يكون ان يراد ان كل صوت طيب كائنا ما كان - [03:22:39](#) بان الله اودعها مخاطبات منه يخاطب بها عبادة لانه هذا الصوت الحسن موجود عند مغنيات فاجرات موجود عند الكفار. معقول هذا الصوت الحسن الذي يخرج من المغنيات الفاجرات. هو خطاب من الله لنا على السنة الفاجر. يعني يقول هذا كلام كفر لو اردنا ان نحمله - [03:22:57](#)

ظاهرة. نعم. وقال ان تكون هذه الاصوات الشيطانية اذا كانت طيبة قد اودعها مخاطبات يخاطب بها عباده وتكون اصوات الملاهي قد اودعها الله مخاطبات يخاطب بها عباده. ومن المعلوم هذا لا يقوله عاقل فضلا عن ان يقوله مسلم ثم لو كان الامر كذلك فلما لم يستمع الانبياء والصديقون من الاولين والآخرين الى كل صوت صوت ويأمر اتباعهم بذلك. لما في ذلك من - [03:23:15](#) مخاطبات الحق. اذ قد علم ان استماع مخاطبات الحق من افضل القربات. فقد ظهر ان هذا الكلام لا يجوز ان يكون عمومه واطلاقه حقا. يبقى ان يقال هذا خاص ومقيد في الصوت الحسن. اذا - [03:23:36](#)

على الوجه الحسن. اه. فهذا حق مثل ان يزين به كلام الله. كما كان ابو موسى الاشادي يفعل. وقال له النبي صلى الله عليه وسلم مررت بك البارحة وانت تقرأ فجعلت استمع لقراءتك فقال لو علمت انك تستمع - [03:23:46](#) وكان عمر يقول له ذكرنا ربنا فيقرأ وهم يستمعون. فلا ريب ان ذا الصوت الحسن اذا تلى به كتاب الله فانه يكون حينئذ قد اودع الله ذلك مخاطبات واشارات وما في كتابه من المخاطبات والاشارات. فقد ظهر ان هذا الكلام اذا حمل على السمع المشروع الذي يحبه الله ورسوله كان محملا حسنا. واذا حمل على عمومه واطلاقه كان كفرا وضلالا - [03:23:56](#)

يبقى بين ذلك العمومي وهذا الخصوص مراتب. منها ان يحمل ذلك على ما يجيده المستمع في قلبه من المخاطبات والاشارات من الصوت. وان لم يقصده المصوت المتكلم فهذا كثيرا ما يقع لهم. واكثر الصادقين الذين - [03:24:17](#) حضروا هذا السماء يشيرون الى هذا المقصد وصاحب هذه الحال هو لما يكون يسمع نشيدة يشعر بخطاب داخلي في قلبه انه ربنا بيخاطبني بهذا القصيدة حتى القصيدة بتكون مثلا كلام في الاخوة وكذا. بصير يسقطها على نفسه. ويقول لك والله هاي رسالة من الله الي. يقول احبانا البعض بيقول لك لا هو - [03:24:27](#)

المصري بالمخاطبات مش انه نفس كلام المغنية في خطاب من الله له لا لأ هي المغنية حكى كلام مش خطاب مني بس الكلام اللي حكته والله يعني هو يصدق على نفسه في كذا وكذا. فبصير يسقط قصيدة في الخلان والاخوان والحب والغرام على علاقته هو مع الله. وهذا يكثر عند الصوفية - [03:24:47](#)

تمام؟ يقول هذا محتمل ان يكون هو المراد. نعم. قال وصاحب هذه الحال يكون ما سمعه مذكرا له على ما كان في قلبه من الحق. نعم. قالوا هذا يكون على وجهين - [03:25:08](#)

احدهما من الصوت المجرد الذي لاحظت معه كاصوات الطيور والرياح والالات وغير ذلك. فهذا كثيرا ما ينزله الناس على حروف بوزنه ذلك الصوت. وكثير ما يحرك منهم ما من فرح او حزن او غضب او شوق او نحو ذلك كقول بعضهم ورب ورقاء هتوف في الضحى صدحت في فتنن عن فتنن ربما ابكى ابكي فلا افهمها وهي قد تبكي وهي قد تبكي فلا تفهمني - [03:25:18](#) غير اني بالجو اعرفها وهي ايضا بالجواء تعرفني والثاني يكون من صوت وهذا كما ابو تمام لما قال في السجن عند ماذا قال؟ اقول وقد ناحت بجنبي ابو فراس الحمداني حمامة - [03:25:38](#)

يا جارة لو تعلمين بحالي انه بتصير اصوات الطيور وكذا بصير واحد يحكي مع الطير ويطير يحكي معها. هسا فش كلام بس بقول والله صوت والله بذكرني بكذا صوت ناقة كيف تسمع صوت بسة في الشارع؟ تصير انت - [03:25:53](#) اذكرك بقصة صارت معك؟ ما فش كلام هي بس مجرد اصوات. هذا نوع. قال والثاني؟ قال والثاني يكون من صوت بحرف مضمومة. اما بشعر او بغيره. واما غيره. ويكون المستمع ينزل تلك المعاني على - [03:26:08](#)

كما قلت انه هو قصيدة في الحب في الغرام في الوطن في الكذا. هو ينزلها على معاني هو يريد ان يستحضرها. مع انه القصيدة بتتكلمش عن هاي المعاني. وهذا كثير ما - [03:26:20](#)

في الهوى في اغاني الحب كثير من الصوفية يسقطها عن علاقته مع الله. وان كانت قيلت في علاقتهم مع بعضهم البعض يعني. نعم. قال سواء قصد ذلك الناظم او المنشأ او او المنشد او - [03:26:30](#)

ذلك المعنى او لم يقصد ذلك المعنى. نعم. قال مثل ان يكون في الشعر عتاب وتوبيخ او امر بالصبر على المنام في الحب او ذم على تقصيره في القيام بحقوق المحبة او تحريض على ما فرض بما فرض للانسان من من - [03:26:40](#)

او اغصاب محمية على جهاد العدو بمقاتلته او امر ببذل النفس والمالك للمطلوب من رضا محبوب او غير ذلك من المعاني المجملة التي يشترك فيها محب الرحم ومحب الاوثان ومحب الاوطان ومحب النسوان ومحب - [03:26:50](#)

محب الاخوان ومحب في الله. يعني هو نفس المعنى اللي بحب المراده يستعمله. اللي بحب النسوان يستعمله. واللي بحب ربنا يكون نستعمله. تمام؟ كنوع من العتاب على ترك واجبات المحبة مثلا هذا اي واحد ممكن يستعمله بغض النظر شو كانت طبيعة المحبة وربما وقال وربما قرأ السمع الحروف الاخرى لم ينطق بها المتكلم على وزن حروفه. كما يذكر عن بعضهم ان - [03:27:00](#)

سمع قائلا يقول زعتر بري زعتر بري فوق في سمعه ايش؟ اسعى اسعى ترى بري هذا واحد كان ماشي بالشارع واحد بينادي سيارة خضرة. بتنادي زعتر بري زعتر بري وهو كيف سمع هاي بقول لك يعني كيف انه الحروف انت ممكن تسمعها بطريقة مختلفة - [03:27:20](#)

اسعى يا عبدي يعني ترى بري وهو يقول لك وربما قرع السمع حروف اخرى لم ينطق بها السامع. بس سبحان الله يقول لك هيك سمعتها هو بحكي زعتر بري وانا سمعتها. از عترة بري. نعم - [03:27:41](#)

وقد ذكر ذلك فيما بعد ابو القاسم فقال سمعت محمد ابن احمد ابن محمد من الدين الصوفية يقول سمعت عبد الله ابن علي القوصية يقول سمعت قال سمعت يحيى ابن علي رضا العلوي قال - [03:27:56](#)

سمع ابن الحلوان الدمشقية طوافا ينادي. يا سعتري بري فسقط مرشيا عليه حلوان الدمشقي سقط مغشيا عليه نعم. قال فلما افاق سئل فقال حسبته يقول اسع ترى بري. وسمع عتبة الغلام الغلام رجلا يقول سبحان رب السماء ان المحب - [03:28:06](#)

فقال عتبة صدقت وسمع رجل اه وان المحب لفي عناء هذا عن بحب وحدة مثلا هو حملها على حبه لله. قال صدقت اه والله الذي يحب الله. نعم. قال وسمع رجل اخر ذلك القول فقال كذبت فكل واحد يسمع من حيث هو. نعم. قال لا سيما واكثرها - [03:28:22](#)

انما وضعت المحبة لمحبة لا يحبها الله ورسوله. محبة النساء. نعم او المردة. نعم. مثل بعض هذه الاجناس وانما المدعي لمحبة الله ورسوله. مثل بعض هذه الاجناس لحب المبدعان الخلان الاوطعناه - [03:28:39](#)

الى محبة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم يأخذ مقصوده منها لطريق نعم هو الاشارة التي يذكرونها ولهذا قال مخاطبات واشارات واشارات هذا معنى قولي واشارات انك تسمع قصيدة في حب النساء الحراق. هاي اشارة من الله لك انك - [03:28:52](#)

وثق حبك مع الله قالوا الاشارات كذلك للقياس ولا بد ان يكون قد علم ان تلك المخاطبات والاشارات انما يفهم منها يفهم منها المستمع ويتحرك فيها حركة يحبها الله ورسوله صلى الله عليه وسلم - [03:29:06](#)

قد علم من غيرها ان ما من الشعور والحال مرضي عند ذي الجلال. ان الاية في الكتاب والسنة والا فان مجرد الاستحسان بالذوق والوجدان ان لم يشهد له الكتاب والسنة - [03:29:18](#)

اذا كان ضلالا من هذا الباب وظل طوائف من الضالين. واذا كان كذلك فمن المعلوم ان مثل هذا جميعه لا يجوز ان يجعل طريق الى الله. ويجمع عليه عباد الله ويستحب للمريدين وجه الله. آآ - [03:29:28](#)

علوم المريدين للمريدين وجه الله. قال لان ما فيه من الضرر هو اضعاف ما فيه من المنفعة لهم. لكن قد صادف السر الذي يكون في قلبه حتى احقوا بعض هذه المسموعات فيكون مذكرا لهم كونه انت في هيك اشي بينك وبين الله سمعت قصيدة في العتاب ذكرتك ما عناش مشكلة بس ما تكون طريقة واسلوب تعبدي. نعم. قالوا - [03:29:39](#)

وهذا معنا قبل الجنيد ان السماع فتنه لمن طلبه. ترويح لمن صادق. اه. يعني ممكن فعلا تسمع قصيدة في الحب تذكرك بمعنى بينك وبين الله. بس يكون هذا ايش مصادفة وليس على قصد التعبد ومنهج. واما قول القائلة. واما قول القائل السماء وارد حق وارد حق

يزعج القلوب الى الحق. فمن اصغى اليه بحق تحقق - 03:29:59

ومن اسرائله بنفس تزندق فالسمع الموصوف انه والد حق الذي يزعج القلوب الى الحق هو اخص من السماع الذي قد يوجب التزندق. فالكلام في ظاهره متناقض كان قائله اطلق القول بانه والد حق يزعج القلوب الى الحق. ثم جعل من اصغى اليه بنفس بنفس تزندق. الحق الذي يزعج القلوب الى الحق لا يكون موجبا للتزندق. لكن قائله قصد - 03:30:19

اولا السماع الذي يقصده اهل الارادة لوجه الله فلفظه ان كان في عموم فاللام لتأليف المعهود اي يزعج قلوب اهل هذه الارادة الى الحق. لكونه يحرك تباكيهم ويهيج باطنهم ويهيج باطنهم فتتحرك قلوبهم الى الله الذي يريدون وجهه. وهو الههم ومعبودهم ومن تهم محبوبهم ونهاية مطلوبهم. ثم ذكر انه من اصغى الى هذا السماع - 03:30:39

ومن اصغر اليه بارادة العلو في الارض والفساد. وهو جعل محبة الخالق من جنس محبة المخلوق. وجعل من يطلب من الاتصال بذى الجلال من جنس ما يطلب من الاتصال بالخلق. فان هذا يوجب التزندق في - 03:30:59

الانتقادات والايادات فيصير صاحبه منافقا زديقا وقد قال عبدالله بن مسعود الغناء ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء البقل. ولهذا تزندق بالسمع طوائف كثيرة كما نبهنا عليه قبلها يقال هنا من المعلوم اننا ان النفس سواء اريد بها ذات الانسان او ذات روحه المدبرة لجسده - 03:31:09

عني بها صفات ذلك من الشهوات والنفرة والغضب والهوى وغير ذلك فان البشر لا يخلو من ذلك قط. ولو فرض ان قلبه يخلو عن حركة هذه القوى فاعلمها شيء وسكونها شيء اخر. والادب ممتنع عليها ولكن قد تسكن. ولكن اذا كانت ساكنة ومن شأن السماع ان يحركها. فكيف يمكن الانسان - 03:31:27

ان يسكن الشيء اثناء ملابسته لما يوجب حركته. فهذا امر بالتفريق بين المتلازمين. والجمع بين المتناقضين وهو يشبه ان يقال له ادم مشاهدة المرأة والصبي والامرض او مباشرة بالقبلة واللمس وغير ذلك من غير ان تتحرك نفسك او فرجك الى الاستمتاع به ونحو ذلك. فهل الامر بهذا الا من احمق الناس؟ نعم. انك تأمر ان يفعل هذا الا من الحمق - 03:31:47

قالوا لهذا قال من قال من علماء العارفين ان احوال السمع بعد مباشرته تبقى غير مقدورة للانسان. نعم. هل تبقى حركة نفسه واحوالها اعظم من احوال الانسان بعد مباشرة شرب الخمر فان فعل هذا - 03:32:07

في النفوس اعظم من فعلك وحمي الكؤوس. وقوله من اصغى اليه بحق تحقق فالقول عليه وجهان. احدهما ان يقال ان للصائم اليه بحق مأمون الغائلة ان يخالطه باطل. امر امر غير مقدور عليه للبشر. اكثر مما في قوة صاحب الرياضة والصفاء التام ان يكون حين هو اللي ما في الكلام السابق هو ايش قصده - 03:32:17

ولما قائد النون ومن اصغى اليه بنفس تزندق هو الشيء الطبيعي ان الانسان ماذا تقصد النفس بالنفس ذات الانسان او روحه او صفاته لانه بالطبيعي ان الانسان سيصغي الى السماع بنفسه - 03:32:37

هل كل من اصغى الى السماع بنفسه هو يعتبر انه هذا الاطلاق مش دقيق النفس يعني شيء لا يفارق الانسان وبالتالي اذا عيسى مع سيصادف النفس فهل بتقول له اه انت بدك تسمع بنفس بس ما ما تتحركش. يعني - 03:32:52

لأنك تطلب منه ما لا يمكن ان يكون. قال ومن اصغى اليه بنفس طب هو الشيء الطبيعي اني راح اصغي اليه بنفسي والشيء الطبيعي اني اذا اصغيت اليه بالنفس سيحدث في ذلك حركة في داخلي وتأثر. فانك تطالبني بشيء مستحيل الا اصغي اليه بنفسي -

03:33:09

ان لابد ان اصغي اليه بنفسي لابد ان اصغي اليه بنفسي. فهو يعتبر ان الجملة ركيكة يعني. نعم قال اكثر مما في قوة صاحب الرياضة والصفاء التام ان يكون حين الاطفاء لا يجد في نفسه الا طلب الحق وادارته. لكنه لا يثق ببقائه على ذلك. بل اذا سمع خالط الاصغاء

خالط - 03:33:26

الاصغاء بالحق. الاصغاء بالنفس اذا اذ تجرد الانسان عن صفاته اللازمة لذاته محال منتهي. اذا اي اصغاء للحق لابد وان يكون معه اصغاء بالنفس لا يتصور انفكاك الجهة نعم. قال الثاني ان يقال ومن اين يعلم ان كل من اصغى اليه بحق تحقق؟ بل المصغى اليه بحق

يحصل له من الزندقة والنفاق علما وحالا ما قد لا يشعر به - [03:33:42](#)

وقد تسمع بحق وتصبح عندك زندقة. نعم. قالت كما قال عبدالله بن مسعود الغناء ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء والبقل.

والنفاق هو الزندقة. ومن المعلوم ان البقلة ينبت في الارض - [03:34:04](#)

فشيء ينبت في الارض شيئا فشيء لا يحس بنباته. فكذلك ما يبدو في القلوب من الزندقة والنفاق قد لا يشعر به اصحاب القلوب قال بل يظنون انهم ممن تحقق ويكون فيهم شبه كثير ممن تزندق. وهذا كلام مهم يا اخواني انه كلام ابن مسعود كما ينبت الماء

البقل - [03:34:14](#)

الجميل هذا الكلام انه يصور لك ولماذا شبهه كما ينبت الماء البقل ان النفاق بسبب سماع الاناشيد والغناء يرويدا يخرج يعني

انتقد تكون جلست فترة طويلة مغرم بالاناشيد الاسلامية - [03:34:31](#)

وضعف تأثرك بالقرآن بس انا والله شيخ مشارك مركز قرآني وعم بحفظ قرآن. ختمت القرآن بس انت قلبك عم بموت وعم بينافق

وانت مش شاعر في لحظة انك ستشعر في مرحلة معينة مع الاستمرار في هذا السماع - [03:34:47](#)

فقدت روح القرآن وفقدت جمالية القرآن وما عدت ابدأ تعيش معه. فتجي عندك من شعب النفاق مرة واحدة تظهر بشكل مفاجئ لكن

هي مش مفاجئة. هي نبتت رويدا رويدا مع كثرة سماعك للانشاد وما شابه ذلك - [03:35:01](#)

احذر الانسان ينتبه انه لا تظن ان الانشاد يصنع منك او من روحانياتك شيء بالعكس الانشاد استعماله طريقة للتدين ايقاظ الايمان

مخادعة ونوع من آآ تلبيس على النفس والشيطان يغرك بهذا. يقول لك يا اخي اسمع يا شهد بجوز اتحرك فيك مشاعر. هذا من

الشيطان - [03:35:17](#)

عليك ان تحرص ان يكون سماعك صحيحا. ولا تقول طب هاي اسماعيل يا شيخ ما سرقتش منافق. لأ ما هو مش من اول انشودة

يعني راح يصير منافق. لأ هو شوي شوي - [03:35:38](#)

الشيطان يقودك من نشيد الى نشيد الى ان تصبح مدمن في هذا العالم فتفقد الايمانيات التي ينبغي ان تكون عندك. نعم. قال يوضح

هذا ان ان دعوى التحقق والتحقيق والحقائق قد كثرت على السنة اقوام هم من اعظم الناس زندقة وهذا قول اهل التحقيق وهذا

سماع بحق. شو حق وتحقيق؟ يعني هو ابن تيمية - [03:35:48](#)

كثرت كلمة حق وتحقيق وسماعة تحقيق قال هذه كثرت على السنة اناس من يعرف حالهم يعرفون الزنادقة في الواقع المعاصر من

يغلوه في التصوف. يقول لك يعني يعني ظهرت لنا الحقيقة. وهو بتلاقيه اه يعني موالى للظالمين والفاستدين - [03:36:08](#)

وايدي في عيد الفاجرين. يقول لك ظهر انا الحقيقة. فابن تيمية يقول لك هذي مجرد دعاية واستعراضات. ان يقول لك حق وحقيقة

وسماع اهل التحقيق والقصص هذه. طيب من باطنة من باطنية القبانطة والمتفلسفة الاتحادية وغير هؤلاء. كذلك قوله - [03:36:25](#)

وهو وارد حق يزعج القلوب الى الحق. قال يقال له ان كان قد تنزعج به بعض القلوب احيانا الى الحق فالأغلب عليه انه يزعجها الى

الباطل يحركها الانزعاج يزعج القلوب ان يحركها الى الخلق. نعم. قال وقل ما يزعجها الى الحق محضا. بل قد يقال انه لا يفعل ذلك

بحال بل لا بد ان يضم الى ذلك شيء - [03:36:41](#)

من الباطن فيكون مزعجا لها الى الشرك الخفيف. نعم. فانما يزعج اليه هذا السماع مشترك بين الله وبين خلقه. فانما يزعج الى القدر

المشترك وذلك هو بالله. فهو انما يزعج الى القدر المشترك. مجرد المحبة. وهي المحبة لله وللناس - [03:37:02](#)

فهي ازعجتك الى القدر المشترك وهذا شرك. لان الله لا يقبل الشريك. نعم هذا لم يذكر الله السماء في القرآن الا عن المشركين لهذا

القرآن الا للمشركين الذين قال فيهم وما كان صلاتهم عند البيت الا وتصديا فلا يكون مزعجا للقلوب الى ارادة الله وحده لا شريك له

بل يزعجها الى الباطل - [03:37:19](#)

يراه الى الحق والباطل تارة. ولو كان يزعج الى الحق الذي يحبه الله خالصا او راجحا لكان من الحسن المأمور به المشروع. وكان

شرعه آآ رسول الله صلى وكان من سنة خلفائه الراشدين وكان المؤمنون في القرون الثلاثة يفعلون - [03:37:38](#)

لا يتركون ما احبه الله ورسوله وما يحرك القلوب الى الله تحريك تحريكا يحبه الله ورسوله. وايضا فهذا الازعاج الى الحقيقة قد يقال

انه انما قد يحصل لمن لم يقصد الاستماع. بل - [03:37:54](#)

ومصادفة سماع شيء يناسب حاله. بمنزلة الفأل لمن خرج في حاجة. فاما من قصد الاستماع اليه والتغني به. فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا لم يتغنى بالقرآن - [03:38:04](#)

يعني قصارى هذا الانزعاج الى الحق من سماع نشيدة او شيء انما يكون اذا كان مصادفة تمام؟ كما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعجبه الفأل الحسن ويحركه مش يعني بمعنى انه يطرأ له ويرى فيه جمالا - [03:38:16](#)

مصادفة اما ان يكون مقصودا بذاته ان يكون السماع للناشيد طريقا الى التعبد والانزعاج الى الحق. فهذا مخالف لقوله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغنى بالقرآن. طيب - [03:38:31](#)

غير القارئ جزاك الله خيرا يا شيخ اسامة. طيب هذا ابو قاسم جعفر نعم قال ابو القاسم رحمه الله وحكى جعفر بن نصير عن الجنيد انه قال تنزل الرحمة على الفقراء في ثلاثة مواطن عند السماع فانهم لا يسمعون الا عن حق ولا يقومون الا - [03:38:45](#) وعند اكل الطعام فانهم لا يأكلون الا عن فاقة وعند مجارة العلم فانهم لا يذكرون الا صفة الاولياء. وذكر عقيب هذا فقال سمعت محمد بن الحسين يقول سمعت الحسين بن احمد بن جعفر يقول سمعت الجنيد يقول السماع فتنة لمن طلبه ترويح لمن صادفه وذكر العلم الذي عندهم هو فقط ذكر صفات الاولياء هذا معنى - [03:39:04](#)

مجاراة تنزل الرحمة على الفقراء لانهم اذا تكلموا بعلم ما علمهم؟ ذكروا صفات الاولياء. طيب وذكر عقيب هذا قال سمعت محمد الحسيني يقول سمعت عبد الله ابن محمد بن عبد الحسين احمد بن جعفر يقول سمعت الجنيد يقول - [03:39:24](#) ايوه كمل كمل. قال سمعت محمد الحسيني يقول سمعت بعبدالله بن محمد بن عبد الرحمن الرازي يقول سمعت لجنين اذا يقول اذا رأيت المرید يحب السماع فاعلم ان فيه بقية من - [03:39:39](#)

بطل يعني فارس. نعم. قلت فهاتان المقالتان اسنداهما عن الجنيب. واما القول الاول فلم يسنده بل ارسله وهذان القول. الاول اللي هو ايش ان الرحمة تنزل على الفقراء في ثلاث مواطن. طيب. قال وهذان القولان مفسران والقول الاول مجمل. فان كان الاول محفوظا عن الجنيد فهو يحتمل السماع المشروع. فان - [03:39:49](#)

متى تنزل على اهله كما قال تعالى واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. فذكر ان استماع القرآن سبب رحمة. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسون بينهم الا غشيتهم رحمة ونزلت عليهم السكينة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده. وقد ذكر الله في غير موضع من كتابه ان الرحمة تحصل - [03:40:08](#) كقوله تعالى ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. وقال هذا بصائر من ربكم وهدي ورحمة لقوم يؤمنون. وقال ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء يبين ذلك ان لفظ السماع يدخل فيه عندهم السماع الشرعي كسماع القرآن والخطب الشرعية والوعظ الشرعي. وقد ادخل ابو - [03:40:28](#)

قاسم هذا النوع في باب السماع وذكر ابو القاسم هذا النوع في باب السمع وذكر في ذلك اثرا فقال سمعت محمد ابن احمد ابن محمد ابن تيمية يقول سمعت عبدالله - [03:40:48](#)

قال ابن علي الصوفي يقول سمعت الرقية يقول سمعت ابن ابن الجلاء يقول كان بالمغرب شيخان لهما اصحاب وتلاميذة. يقال لاحدهما جبلة وللثاني رزيق. فزار رزيق يوما جبلة فقرا رجل من اصحاب رزيق شيئا فصاح رجل من اصحاب جبلة صيحة ومات. فلما اصبحوا قال جبلة لرزيق - [03:40:58](#)

اين الذي قرأ بالامس؟ فليقرأ اية فقرا فصاح جبلة صيحة فمات القارئ. فقال جبلة الجبلة القارئ الذي مات. ولا ادري ماذا مات. قد يكون من خوفه ورعبه امن صوته. طيب - [03:41:18](#)

وقال واحد بواحد والبادي اظلم. يعني هي كل واحد وواحد انت كتبت لي واحد من اصحابي انا راح اقتل لك واحد من اصحابك اليوم الاول واحد من جماعة رزيق قرأ فمات واحد من جماعة جبلة - [03:41:36](#) اليوم الثاني قال له جبل جيب لي هذا صاحبك اللي قرأ وقتل واحد من جمال. فقرا فصرخ مين؟ جبلة. بس انا مش عارف ايش معنى

تذاكر كان عاريا فمات. قال فواحد واحد المهدي اظلم. طيب - [03:41:55](#)

قال فهذا من سماع القرآن واما الموت بالسماع فمسألة اخرى نتكلم عليها ان شاء الله في موضعها. اني ابن تيمية مش مقتنع قضية الموت من على السماء يعني دائما يعتبر انه ليس هذا حال النبي صلى الله عليه وسلم والسلف - [03:42:12](#)

ان يموت بسبب سماع اية يعني. نعم قال ابو القاسم وسئل ابراهيم المارستاني عن الحركة عند السمع فقال بلغني ان موسى عليه السلام قص في بني اسرائيل فمزق واحد منهم قميصه فاوحى الله اليه قل له قصة يعني اعطاه - [03:42:22](#)

القصة فمن شدة التأثر واحد فيه مزق قميصه نعم. قال فاوحى الله اليه قل له مزق لي قلبك ولا تمزق لي ثيابك. فهذا سماع لقصص الانبياء. قال ابو القاسم ابن تميم يقول انه حتى نكون منصفين ان - [03:42:34](#)

السماء عند الصوفية يدخل فيها ايضا سماع القرآن وسماع الوعظ حتى الان نقول انه فقط عندهم السماع وسماع الاناشيد والرقص لأ. عندهم نوع من سماع ماذا من سماع القرآن وهذا يدخل تحت مفهوم السماع. حتى اذا اطلق في كلام بعضهم يمكن ان يحمل على

هذا من بعض الوجوه. نعم - [03:42:48](#)

قال ابو القاسم وسأل ابو علي المغازلي الشبلي فقال ربما يترك سمعي اية من كتاب الله عز وجل. فتحدوني على ترك الاشياء تسوقني انا ايوه. والاعراب يعني الدنيا ثم ارجع الى احوالي والى الناس فقال الشبلي ما ما اجتذبتك اليه فهو عطف منه عليك ولطف. وما ردك

الى نفسك فهو شفقة منه عليك. لانه لا يصح - [03:43:05](#)

التبري من الحول والقوة في التوجه اليه. وهذا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم هو اولى ساعة فساعة كما قال لحنظلة. نعم. قال فهذا سماع في القرآن. وقال سمعت ابا حاتم السجستاني يقول - [03:43:25](#)

سمعت ابا نصر للسراجة يقول سمعت احمد ابن مقاتلين عكيا يقول كنت مع الشبلي في مسجد ليلة في شهر رمضان وهو يصلي خلف امام له وانا بجنبه. فقرأ الامام ولان - [03:43:35](#)

لنذهبن بالذي اوحينا اليك. فزق زعقة قلت طارت الشيخ. ويقول بمثل هذا يخاطب بمثل هذا يخاطب الاحبة يردد ذلك كثيرا فهذا سماع القرآن. قال وحكى عن الجنيد انه قال دخلت على السرير يوما فرأيت عنده رجلا مغشيا عليه فقلت ما له؟ فقال سمع اية من

كتاب الله تعالى - [03:43:45](#)

فقلت تقرأ عليه فقلت تقرأ عليه ثانيا. في شأن مثل هذا يخاطب الاحباء. انه اصعب شيء على الانسان المحب ان يذهب الله القرآن من قلبه ولئن شئنا لنذهبن بالذي اوحينا اليك - [03:44:05](#)

يعني لو بتيجي واحد عام اليوم بقول له ربنا يرفع القرآن عنا يجوز ما يشعرش يعني خالص ربنا ارادته ما يشعرش بالحزن والاسى.

لكن اللي حافظ للقرآن ويشعر بقيمة القرآن. تيجي تقول له ربنا يسحب القرآن منك - [03:44:21](#)

اه بقل لك هذا عيد هذا الذي يخاطب به الاحبة انه يا رب لاً انا هذا الشيء صعب لا استطيع ان استحمله ان تذهب بالذي اوحيت به الي من قلبي - [03:44:38](#)

يقول فهذا هو خطاب الاحبة هكذا يقول الشبلي. انه بمثل هذا يهدد الاحبة او يخاطب الاحبة اني بشيل منك الشيء الجميل اللي

اعطيتك اياه فهذا شيء شديد على النبي عليه الصلاة والسلام. لانه يعرف شو قيمة الوحي. اما الذي لا يعرف قيمة الوحي وليس من

احباء الله قد لا يرى انه في مشكلة ان يرتفع الوحي كله من الارض - [03:44:47](#)

قال وحكي عن الجنيد انه قال دخلت على السري يوما فرأيت عنده رجل مغشيا عليه فقلت ما له؟ قال فقال سمع اية من كتاب الله

فقلت اقرأ عليه ثانية. فقرأ فافاق فقال لي من اين علمت هذا؟ فقلت - [03:45:07](#)

قميص يوسف ذهب بسببه عين يعقوب عليه السلام. ثم به عاد بصره فاستحسن مني ذلك. جميل يعني هاي الفكرة. اه. قال وسمعت

ابا حاتم لسجستاني يقول سمعت يقول سمعت عبدالواحد بن علوان يقول كان شاب يصحب الجنيد فكان اذا سمع شيئا من الذكر

يزعق قال له الجنيد يوما ان فعلت ذلك مرة اخرى لم تصحبي - [03:45:20](#)

فكان اذا سمع شيئا يتغير ويضبط نفسه. حتى كان يقطر من كل شعرة يعني يبشده عحاله حتى ما يزعق. بصير وجهه يتغير الوان. اهم

شي انه لا يصرخ. نعم. قال حتى كان - 03:45:40

من كل شعرة من بدنه. فيوم من الايام صاح صيحة تلفت بها نفسه. نعم. قال فهذا سماع الذكر. خلاص فهذا الصبي في يوم من الايام انفجر نباح صيحة تلفت بها النفس الله يرضى عليك. اه. قال فهذا سماع الذكر لا يختص بسماع شعر الملحن. فقول القائل تنزل الرحمة عليهم عند السماع يصف ان يراد به هذا السماع المشروع - 03:45:50

وقوله لا يقومون الا عن وجد يعني انهم صادقون ليسوا متصنعين بمنزلة المظهر لوجدي من غير حقيقة. لكن قد يقال قوله لا يستمعون الا عن حق. هذا التقييد لا يحتاج اليه في السمع الشرعي فانه حق. بخلاف السماع المحدث فانه يسمع بحق وباطل. فيقال وكذلك سماع القرآن وغيره قد يكون رياء وسمعة وقد يكون بلا قلب - 03:46:10

ولا حضور ولا تدبر ولا فهم ولا ذوق. وقد اخبر الله عن المنافقين انهم اذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى والصلاة مشتملة على السماع الشرعي. وقد اخبر الله عن كراهة المنافقين للسمع الشرعي - 03:46:30

في غير موضع كقوله واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا. فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون. واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا هم كافرون الى قوله. واذا ما انزل سورة نظر بعضهم الى بعض هل يراكم من احد ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم - 03:46:40

بانهم قوم لا يفقهون. فهؤلاء المنافقون ينصرفون عن السماع الشرعي. وبالجمله فاذا كان المسند المحفوظ المعروف من قول الجنيد انه رحمه الله لا يحمده هذا السمع المبتدع ولا يأمر به ولا يثني عليه. بل المحفوظ من اقواله ينافي ذلك. لم يجز ان يعتمد الى قول مجمل روي عنه بغير اسناد فيحمل على انه مدح هذا سماع - 03:47:00

وقد روى بعض الناس ان الجنيد كان يحضر هذا السماع في اول عمره ثم تركه. وحضوره له فعل. والفعل قد يستدل به على مذهب الرجل وقد لا يستدل به. ولهذا ينازع الناس ولهذا - 03:47:20

ينازع الناس في مذهب الانسان هل يوجد من فعله؟ وقال بعضهم هل يجوز اخذ مذهب امام من خلال افعاله فقط؟ نعم وقال بعض السلف اضعف العلم الرؤيا. وهو قوله رأيت فلانا يفعل. وقد يفعل الشيء بموجب العادة والموافقة من بعد اعتقاد له فيه. وقد يفعل نسيانا لا لاعتقاد - 03:47:30

فيه او حضا. وقد يفعله ولا يعلم انه ذنب. ثم يعلم بعد ذلك انه ذنب. ثم يفعله وهو ذنب. وليس احد معصوما عن ان يفعل ما هو ذنب. فعله حقيقة تماما - 03:47:46

النبي صلى الله عليه لكن الانبياء معصومون من الاقرار على ذنوبه فيتأسى بافعالهم التي اقروا عليها. لان الاقرار عليها يقتضي انها ليست ذنبا. واما غير الانبياء فلا. فكيف بمن يكون - 03:47:56

على فعلا ثم تركه سمع سمع قال واقصى ما يقال ان الجنيد كان يفعل اولاً هذا السماع على طريق الاستحسان له والاستحباب او يقول ذلك فيكون هذا لو صح معارضا - 03:48:09

باقواله المحفوظة عنه فيكون له في المسألة قولاً. يعني هذا اعلى ما يمكن ان يقال في الجنيد ان له في السماع الاناشيد قولاً بدأ.

يعني اما ان تقول انه يحث عليه قولاً - 03:48:23

واحدا فهذا يدل عليه مذهبه واقواله - 03:48:33